الأحاديث المرفوعة الواردة

في وجوب الأضحية

"جمع وتخريج ودراسة"

الباحث

د/ محمد مهدي محمد نصر

مدرس الحديث وعلومه

في كلية أصول الدين والدعوة

جامعة الأزهر، فرع أسيوط، مصر

الأحاديث المرفوعة الواردة في وجوب الأضحية "جمع وتخريج ودراسة"

محمد مهدي محمد نصر
قسم الحديث وعلومه في كلية أصول الدين والدعوة، جامعة الأزهر، فرع أسيوط، مصر
البريد الالكتروني : 1625070024@azhar.edu.eg

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى إلقاء الضوء على الأحاديث المرفوعة التي وردت في وجوب الأضحية، جمعًا، وتخريجًا، ودراسة، وذلك خدمةً للسنة النبوية المطهرة في تخريج هذه الأحاديث التي تتعلق بالأضحية التي هي نسيكة من المناسك، وذبيحة من الذبائح، وقربان من القربات، وشعيرة من شعائر هذا الدين.

يهدف البحث إلى بيان درجة كل حديث من الأحاديث المرفوعة التي استدل بها من قال من الفقهاء بوجوب الأضحية على القادر عليها، عسى أن يكون هذا البحث لبنة مباركة من لبنات تخريج أحاديث كتب المذاهب الفقهية، ولو في مسألة واحدة، وهي مسألة: حكم الأضحية للقادر عليها.

وتظهر أهمية هذا البحث في أنه يتعلق بمسألة اختلاف العلماء في حكم الأضحية؛ فبعضهم يقول بوجوب الأضحية مستدلًا بأحاديث وردت في الباب تدل على الوجوب، بينما يقول آخرون: بأن الأضحية سنة مؤكدة للقادر عليها، ويجيبون على الأولين بأن الأحاديث التي وردت في وجوب الأضحية، إما أنها صحيحة غير صريحة، أو صريحة غير صحيحة.

كما تظهر أهمية البحث الحديثية فضلاً عن الفقهية عند تناول هذا الموضوع.

فأحببت أن أجلي الأمر عن تلك الأحاديث بجمع طرقها، ودراستها دراسة حديثية، وبيان درجتها صحة وضعفًا، حتى يكون القارئ، بل والباحث في هذه المسألة على علم بدرجة الأحاديث الواردة فيها، لا سيما وأنها تتعلق بشعيرة من شعائر الإسلام، وحريٌّ بكل مسلم أن يتعلم أحكام شعائر هذا الدين الحنيف.

وفي الختام تظهر أهمية البحث في بيان درجة الأحاديث المتعلقة بوجوب الأضحية، كما يؤكد على أن السنة النبوية مصدر أصيل من مصادر التشريع الإسلامي ينهل الفقهاء جميعًا من معينه، ويؤكد – أيضًا – على عالمية الدين الإسلامي وشموله، وأن تعاليم السنة النبوية لا تقتصر على الصلاة والزكاة والصيام فحسب، وإنما تظهر آثارها في مسألة الأضاحي، والذبائح، والقربان، وفي شتى مجالات الحياة، الأمر الذي يوضح مدى أهمية السنة النبوية والاستفادة منها في كل أمور الدين والدنيا.

الكلمات المفتاحية: الأحاديث المرفوعة - الأضحية - وجوب الأضحية - تخريج الأحاديث - شمول السنة النبوية.

The Marfūʿ (Prophetic) Ḥadīths Regarding the Obligation of Uḍḥiyah: Compilation, Takhrīj, and Study

Muhammad Mahdi Muhammad Nasr
Department of Ḥadīth and Its Sciences, Faculty of Uṣūl al-Dīn and Daʿwah, Al-Azhar University – Assiut Branch, Egypt
Email: 1625070024@azhar.edu.eg

Abstract

This research aims to highlight the marfūʿ (Prophetic) ḥadīths that pertain to the obligation of uḍḥiyah (sacrificial slaughter), through the processes of compilation, takhrīj (source authentication), and analytical study. The study is a contribution to the service of the noble Prophetic Sunnah, by collecting and evaluating the ḥadīths related to this significant ritual act, which constitutes one of the manifest symbols of Islam—a form of worship, offering, and sacrifice.

The research focuses on clarifying the authenticity and legal weight of the ḥadīths invoked by scholars who hold that uḍḥiyah is obligatory for those who are financially able to perform it. This effort serves as a foundational block in the broader scholarly endeavor of verifying ḥadīths used in legal schools, even if limited to a single issue such as the ruling on uḍḥiyah for the capable individual.

The significance of this study emerges from the scholarly disagreement regarding the legal status of uḍḥiyah. Some jurists consider it obligatory, basing their view on certain ḥadīths that suggest obligation, while others regard it as a strongly recommended Sunnah for those able to perform it. The latter argue that the ḥadīths indicating obligation are either authentic but not explicit, or explicit but not authentic.

Beyond its legal implications, the research holds considerable importance in the field of ḥadīth sciences, aiming to resolve the debate by compiling the relevant narrations, analyzing their chains and content, and determining their authenticity or weakness. This provides clarity to both general readers and specialized researchers regarding the evidentiary strength of the ḥadīths associated with this particular ruling.

In conclusion, the research affirms the value of the Sunnah as a primary source of Islamic legislation and highlights the global relevance and comprehensiveness of Islam. It demonstrates that the teachings of the Sunnah are not confined to ritual acts such as prayer, zakāh, and fasting, but extend to rituals like sacrifices and offerings, thereby encompassing all aspects of religious and worldly life. This reflects the profound importance of the Prophetic Sunnah and the necessity of drawing practical guidance from it.

Keywords: Marfūʿ Hadīths – Uḍḥiyah – Obligation Of Uḍḥiyah – Takhrīj Of Hadīths – Comprehensiveness Of The Sunnah.

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم، ملك يوم الدين، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا محمدًا عبده ورسوله ﷺ، وبعد:

فهذا بحث بعنوان: "**الأحاديث المرفوعة الواردة في وجوب الأضحية جمع، وتخريج، ودراسة**"، أستعين الله – عزوجل – على جمعها، وتخريجها، ودراستها دراسة حديثية.

أهمية الموضوع:

تظهر أهمية الموضوع إذا علمنا أن العلماء مختلفون في حكم الأضحية، فبعضهم يقول بوجوب الأضحية مستدلًا بأحاديث وردت في الباب تدل على الوجوب، بينما يقول آخرون: إن الأضحية سنة مؤكدة، وأجابوا عن الأحاديث التي استدل بها القائلون بوجوب الأضحية بأنها لا تخلو من أن تكون أحاديث صحيحة غير صريحة في الوجوب، أو أحاديث صريحة، لكنها غير صحيحة.

فكانت الحاجة ماسة إلى تخريج الأحاديث الواردة في وجوب الأضحية، والحكم عليها، عسى أن يكون لبنة من لبنات المساهمة في مسألة الأضحية التي هي من شعائر الدين.

سبب اختياري للموضوع:

١- خدمة السنة النبوية المطهرة في تخريج الأحاديث التي وردت في وجوب الأضحية، وهي من الأحاديث التي جمعت بين الحديث، والفقه.

٢- الإفادة الحديثية – فضلاً عن الفقهية – التي وجدت أني سأحظى بها عند تناول الموضوع.

٣- إثبات أن السنة النبوية – باعتبارها أحد الوحيين – منهج حياة نسير عليه في كل أمورنا، بما فيها أمور الطعام، والذبائح.

فأحببت أن أقوم بجمع طرق هذه الأحاديث، ودراستها دراسة حديثية، وبيان درجاتها، لا سيما وأنها تتعلق بشعيرة من شعائر الإسلام، وحريٌّ بكل مسلم أن يهتم بشعائر هذا الدين الحنيف.

الدراسات السابقة:

لم أقف على من قام بجمع الأحاديث الواردة في وجوب الأضحية، وتخريجها تخريجًا علميًا أكاديميًا مفصلًا، وذلك بعد البحث والتحري، والله أعلم.

تساؤلات البحث، وفرضه:

١- هل استدل القائلون بوجوب الأضحية بأحاديث مرفوعة صحيحة؟

٢- هل هذه الأحاديث تدل على وجوب الأضحية صراحة؟

٣- ما أجوبة جمهور الفقهاء على استدلال القائلين بوجوب الأضحية بهذه الأحاديث؟

٤- ما موقف البخاري، ومسلم من هذه الأحاديث؟ وهل خرجوها في "الصحيحين"؟

٥- ما موقف محدثي الحنفية كالحافظ الزيلعي – رحمه الله – من هذه الأحاديث؟

خطة البحث، ومنهجي فيه

قسمت هذا البحث إلى مقدمة، ومبحثين، وخاتمة.

أما المقدمة : فتشتمل على أهمية الموضوع، وسبب اختياري له، وخطة البحث، ومنهجي فيه.

وأما المبحث الأول: فيتناول: "**الأحاديث المرفوعة الواردة في وجوب الأضحية، جمعًا، وتخريجًا، ودراسة**"، ووضعت تحته ثمانية أحاديث مرفوعة وردت في وجوب الأضحية، أقوم فيه بسياقة الحديث من أحد كتب السنة المعتمدة، ثم تخريجه، وبيان طرقه، ودراسة إسناده، والحكم عليه.

وأما المبحث الثاني: فيتناول: حكم الأضحية، أذكر فيه أقوال العلماء في حكم الأضحية، وسبب اختلافهم، وأدلة كل فريق، وأجوبة بعضهم على بعض، وما ترجح لدي في المسألة.

وأما الخاتمة: فتشتمل على أهم نتائج هذا البحث.

وأخيرًا : ذيلت البحث بفهرس للمراجع التي رجعت إليها، وآخر لمحتويات البحث.

الخطوات العملية في البحث:

١- عزو الآيات القرآنية إلى مواضعها في كتاب الله – عز وجل – وذكر اسم السورة، ورقم الآية.

٢- تخريج الأحاديث تخريجاً موسعاً قدر الجهد والطاقة والحكم عليها، على النحو التالي:

أ- أخرِّج الأحاديث النبوية من مصادرها الأصلية تخريجاً إجمالياً، ذاكراً أسماء من خرجوه في كتبهم.

ب- إذا كان الحديث في الصحيحين، أو أحدهما فهو صحيح، فلا حاجة إلى الاستفاضة في تخريجه من كل كتب السنة، بل أكتفي ببعضها.

ت- وإذا لم يكن في الصحيحين، ولا أحدهما فإني أستفيض في التخريج، فأخرج الحديث تخريجاً تفصيلياً، بذكر اسم الكتاب، والباب، ورقم الجزء،

والصفحة، ورقم الحديث – إن وجد – مراعياً البدءَ بالكتب الستة على هذا الترتيب: (صحيح البخاري، وصحيح مسلم، وسنن أبي داود، وجامع الترمذي، وسنن النسائي، وسنن ابن ماجه).

ثم (مسند الإمام أحمد، موطأ الإمام مالك، سنن الدارمي، صحيح ابن خزيمة، صحيح ابن حبان، مستدرك الحاكم)، ثم بما خُرِّجَ في غيرها بعد ذلك مراعياً الترتيب على أقدمية وفاة المصنف.

ث- أسلك في التخريج طريقة التخريج على المتابعات، والشواهد، والمخالفات.

٣- أقوم بدراسة الأسانيد، وذلك على النحو التالي:

أ- أقوم بدراسة أقرب أسانيد الحديث للصحة إذا لم يكن في الصحيحين.

ب- أقوم بترجمة رواة الإسناد ذاكراً اسم الراوي واسم أبيه وجده، وبعض شيوخه وتلاميذه، خاصة من جاء ذكره في الإسناد مع ذكر من روى له من أصحاب الكتب الستة، وذاكراً ما قيل في الراوي جرحاً وتعديلاً، بما تتضح معه درجة كل راوٍ، مراعياً عدم التطويل إلا لفائدة، وذاكراً تواريخ وفياتهم.

ت- أقوم بترجمة موجزة للصحابي، ولا أستطرد غالباً؛ لأن الصحابة كلهم عدول.

ث- أرتضي حكم الذهبي، وابن حجر على الرواة، وإن خالفتهما عقبت، وإن اختلفا فإني أرضى بحكم ابن حجر، وإلا عقبت.

ج- إذا قلت: روى له الجماعة فالمقصود أصحاب الكتب الستة: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه، وإذا قلت: روى له الأربعة، فالمقصود الجماعة إلا البخاري ومسلماً.

٤- أقوم بالحكم على الإسناد بما يليق به صحة وضعفًا، وقد أذكر أحياناً كلام بعض الأئمة في الحكم على الحديث استئناسًا، وإتماماً للفائدة.

٥- أبين ما في البحث من غريب الألفاظ، بالرجوع إلى كتب اللغة، والمعاجم، وغريب الحديث.

٦- منهجي في البحث هو المنهج الاستقرائي النقدي؛ حيث أقوم باستقراء كتب السنة النبوية، وجمع الأحاديث وتخريجها، ثم أقوم بدراستها دراسة حديثية نقدية، مع الحكم عليها.

٧- عند توثيق المصادر، أكتفي بالتوثيق مختصرًا في الحاشية، على أن أوثقها بتمامها في فهرس المصادر.

٨- أراعي في التخريج، والعزو الاختصارَ في ذكر أسماء المصنفين، وأسماء كتبهم على النحو التالي:

الاختصار	المؤلف، وكتابه
البخاري	البخاري في "صحيحه"
مسلم	مسلم في "صحيحه"
أبو داود	أبو داود في "سننه"
الترمذي	الترمذي في "جامعه"
النسائي	النسائي في السنن الصغرى "المجتبى"
النسائي في "الكبرى"	النسائي في "سننه الكبرى"
ابن ماجه	ابن ماجه في "سننه"
أحمد	أحمد بن حنبل في "مسنده"
الدارمي	الدارمي في "سننه"

ابن حبان	ابن حبان في "صحيحه" -كما في "الإحسان" لابن بلبان
الحاكم	أبو عبد الله الحاكم في "مستدركه على الصحيحين"
ابن أبي شيبة	ابن أبي شيبة في "مصنفه"
أبو يعلى	أبو يعلى في "مسنده"
الطبراني	الطبراني في "المعجم الكبير"
الطبراني في "الأوسط"	الطبراني في "المعجم الأوسط"
البيهقي	البيهقي في "السنن الكبرى"

وما عزوته إلى كتب هؤلاء المصنفين غير ما سبق، ذكرته مقيدًا، فأقول مثلًا: أخرجه البيهقي في "شعب الإيمان"، ونحو هذا.

٩- أُصَدِّر كلامي بقولي: (قلت) بين قوسين تمييزًا له عن كلام ساداتنا العلماء.

ولا يفوتني قبل أن أشرع في المقصود أن أنبه على أمرين:

الأول: أن هذا البحث ليس موضوعًا لمناقشة مسألة وجوب الأضحية إثباتًا، أو نفيًا، وإنما لتخريج الأحاديث المرفوعة التي استدل بها من قال بوجوب الأضحية، والحكم عليها؛ إذ باب الاستدلال ليس مقصورًا على السنة وحدها، فقد يستدل الفقيه بأدلة أخرى كالكتاب، والقياس، والإجماع.

الثاني: استنبط بعض الفقهاء بأحاديث في الصحيحين تُقَوِّي مذهبه في وجوب الأضحية، ولكن دلالتها على وجوب الأضحية خفية ضعيفة، لم يُسَلِّم بها جمهور الفقهاء، ورغم هذا فقد قمت بتخريج هذه الأحاديث نزولًا على رأي من استدل بها، وإن لم تدل دلالة صريحة على وجوب الأضحية.

وأسأل الله العون والتوفيق، والتسديد والتأييد، والنفع والقبول، بجاه سيدنا الرسول ﷺ.

المبحث الأول: الأحاديث المرفوعة الواردة في وجوب الأضحية جمع، وتخريج، ودراسة

الحديث الأول

قال الإمام البخاري في "صحيحه":

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: خَطَبَنَا النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الأَضْحَى بَعْدَ الصَّلاَةِ، فَقَالَ:« **مَنْ صَلَّى صَلاَتَنَا، وَنَسَكَ نُسُكَنَا، فَقَدْ أَصَابَ النُّسُكَ، وَمَنْ نَسَكَ قَبْلَ الصَّلاَةِ، فَإِنَّهُ قَبْلَ الصَّلاَةِ وَلاَ نُسُكَ لَهُ** »، فَقَالَ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ خَالُ البَرَاءِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِنِّي نَسَكْتُ شَاتِي قَبْلَ الصَّلاَةِ، وَعَرَفْتُ أَنَّ اليَوْمَ يَوْمُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ، وَأَحْبَبْتُ أَنْ تَكُونَ شَاتِي أَوَّلَ مَا يُذْبَحُ فِي بَيْتِي، فَذَبَحْتُ شَاتِي وَتَغَدَّيْتُ قَبْلَ أَنْ آتِيَ الصَّلاَةَ، قَالَ: «**شَاتُكَ شَاةُ لَحْمٍ**» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِنَّ عِنْدَنَا عَنَاقًا لَنَا جَذَعَةً هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَاتَيْنِ، أَفَتَجْزِي عَنِّي؟ قَالَ: «**نَعَمْ وَلَنْ تَجْزِيَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ**».(١) أهـ

تخريج الحديث وبيان طرقه:

أ- التخريج إجمالًا:

أخرجه البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وأحمد، والدارمي، وابن خزيمة، وابن حبان، وغيرهم من حديث البراء بن عازب - **رضي الله عنهما**.

ب- التخريج تفصيلًا:

١- البخاري - واللفظ له - أبواب العيدين، باب الأكل يوم النحر ٢/١٧/٩٥٥ قال: حدثنا عثمان، قال: حدثنا جرير، عن منصور.

---

(١) صحيح البخاري، أبواب العيدين، باب الأكل يوم النحر ٢/١٧/٩٥٥.

وفي باب الخطبة بعد العيد ٩٦٥/١٩/٢ قال: حدثنا آدم، قال: حدثنا شعبة، قال: حدثنا زبيد.

وفي باب التبكير إلى العيد ٩٦٨/١٩/٢ قال: حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا شعبة، عن زبيد.

وفي باب كلام الإمام، والناس في خطبة العيد ٩٨٣/٢٣/٢ قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا أبو الأحوص، قال: حدثنا منصور بن المعتمر.

وفي كتاب الأضاحي، باب سنة الأضحية ٥٥٤٥/٩٩/٧ قال: حدثنا محمد ابن بشار، حدثنا غندر، حدثنا شعبة، عن زبيد الإيامي.

وفي باب قول النبي ﷺ لأبي بردة:«**ضَحِّ بالجَذَعِ من المَعْزِ، ولن تَجْزِيَ عن أحد بعدك**» ٥٥٥٦/١٠١/٧ قال: حدثنا مسدد، حدثنا خالد بن عبد الله، حدثنا مطرف.

وفي باب من ذبح قبل الصلاة أعاد ٥٥٦٣/١٠٢/٧ قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا أبو عوانة، عن فراس.

وفي كتاب الأيمان والنذور، باب إذا حنث ناسيًا في الأيمان ٦٦٧٣/١٣٧/٨ قال: كتب إلي محمد بن بشار، حدثنا معاذ بن معاذ، حدثنا ابن عون.

٢- مسلم، كتاب الأضاحي، باب وقتها ١٩٦١/١٥٥٢/٣ قال: وحدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا خالد بن عبد الله، عن مطرف.

وقال: حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا هشيم، عن داود، وقال: حدثنا محمد ابن المثنى، حدثنا ابن أبي عدي، عن داود.

وفي ١٥٥٣/٣ قال: وحدثنا محمد بن المثنى، وابن بشار، واللفظ لابن المثنى، قالا: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن زبيد الإيامي.

وقال: وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبد الله بن نمير ح وحدثنا ابن نمير، حدثنا أبي، حدثنا زكريا، عن فراس.

وفي ١٥٥٤/٣ قال: وحدثنا قتيبة بن سعيد، وهناد بن السري، قالا: حدثنا أبو الأحوص ح وحدثنا عثمان بن أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم، جميعًا عن جرير، كلاهما عن منصور.

وقال: وحدثني أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي، حدثنا أبو النعمان عارم ابن الفضل، حدثنا عبد الواحد – يعني ابن زياد، حدثنا عاصم الأحول.

٣- أبو داود، كتاب الضحايا، باب ما يجوز من السن في الضحايا ٢٨٠٠/٩٦/٣ قال: حدثنا مسدد، حدثنا أبو الأحوص، حدثنا منصور.

وفي ح ٢٨٠١ قال: حدثنا مسدد، حدثنا خالد، عن مطرف.

٤- الترمذي، أبواب الأضاحي، باب ما جاء في الذبح بعد الصلاة ١٥٠٨/٩٣/٤ قال: حدثنا علي بن حجر قال: أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم، عن داود بن أبي هند، وقال: حسن صحيح.

٥- النسائي، كتاب صلاة العيدين، باب الخطبة يوم العيد ١٥٦٣/١٨٢/٣ قال: أخبرنا محمد بن عثمان، قال: حدثنا بهز، قال: حدثنا شعبة، قال: أخبرني زبيد.

وفي باب حث الإمام على الصدقة في العيدين ١٥٨١/١٩٠/٣ قال: أخبرنا قتيبة، قال: حدثنا أبو الأحوص، عن منصور.

وفي كتاب الضحايا، باب ذبح الضحية قبل الإمام ٤٣٩٤/٢٢٢/٧ قال: أخبرنا هناد بن السري، عن ابن أبي زائدة قال: أنبأنا أبي، عن فراس.

وفي ٤٣٩٥/٢٢٣/٧ قال: أخبرنا قتيبة قال حدثنا أبو الأحوص، عن منصور.

٦- أحمد ١٨٤٨١/٤٣٢/٣٠ قال: حدثنا عفان، حدثنا شعبة، قال: زبيد، أخبرني منصور، وداود، وابن عون، ومجالد.

٧- الدارمي، كتاب الأضاحي، باب في الذبح قبل الإمام ٢٠٠٥/١٢٤٨/٢ قال: أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن منصور، وزبيد.

٨- ابن خزيمة، كتاب الصلاة، باب ذكر الخبر الدال على أن ترك الأكل يوم النحر حتى يذبح المرء فضيلة.. ١٤٢٧/٣٤١/٢ قال: نا يوسف بن موسى، نا جرير، عن منصور.

٩- ابن حبان، كتاب الأضحية، ذكر الخبر الدال على أن هذا الأمر أمر تعليم.. ٥٩٠٧/٢٢٨/١٣ قال: أخبرنا علي بن إبراهيم بن الهيثم بِبَلَدَ، حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، حدثنا عفان، حدثنا شعبة، حدثنا منصور، وزبيد، وداود، وابن عون، ومجالد.

ستتهم: (منصور بن المعتمر، وزبيد الإيامي، وداود بن أبي هند، وعبد الله ابن عون، وعاصم الأحول، ومجالد بن سعيد) عن عامر الشعبي، عن البراء ابن عازب – رضي الله عنهما – مرفوعًا.

وتابع الشعبيَّ: أبو جحيفة، ويزيدُ بن البراء بن عازب في روايته عن البراء:

فأما متابعة أبي جحيفة فأخرجها:

١- البخاري، كتاب الأضاحي، باب قول النبي ﷺ لأبي بردة: «**ضَحِّ بالجَذَعِ من المَعْزِ، ولن تَجْزِيَ عن أحدٍ بَعدَكَ**» ٧/١٠١/٥٥٥٧ قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سلمة، عن أبي جحيفة، عن البراء، مختصرًا.

٢- مسلم، كتاب الأضاحي، باب وقتها ٣/١٥٥٤/١٩٦١ قال: حدثنا محمد ابن بشار، حدثنا محمد يعني ابن جعفر، حدثنا شعبة، عن سلمة، عن أبي جحيفة، عن البراء بن عازب، مختصرًا.

٣- أحمد ٣٠/٦٢٤،٦٢٣/١٨٦٩١ قال: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن أبي حجيفة، عن البراء بن عازب مختصرًا.

٤- ابن حبان، كتاب الأضحية، ذكر البيان بأن أبا بردة إنما خص لجواز أضحيته.. ١٣/٢٣٢/٥٩١١ قال: أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا أبو عامر العقدي، حدثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، قال: سمعت أبا جحيفة وهبًا السوائي يحدث عن البراء بن عازب مختصرًا.

وأما متابعة يزيد فأخرجها:

- أحمد ٣٠/٤٤٥/١٨٤٨٩ قال: حدثنا سفيان، أخبرنا أبو جناب، عن يزيد ابن البراء، عن أبيه مختصرًا.

- وفي ١٨٤٩٠ قال: حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا زائدة، حدثنا أبوجناب الكلبي، حدثني يزيد بن البراء بن عازب، عن البراء بن عازب مطولًا.

بيان غريب الحديث:

١- (النُّسُك): جمعُ نَسِيكَةٌ، وهي: الذَّبيحة، والْمَنْسِكُ، والْمَنْسَكْ: المَذْبَحُ. وَقَدْ نَسَكَ يَنْسُكُ نَسْكاً، إِذَا ذَبَحَ.

- والْمَنَاسِكُ: جَمْعُ مَنْسك - بِفَتْحِ السِّينِ وَكَسْرِهَا، وَهُوَ المُتَعبَّد، ويَقَع عَلَى الْمَصْدَرِ وَالزَّمَانِ وَالْمَكَانِ، ثُمَّ سُمِّيَت أمورُ الحجِّ كُلُّهَا مَناسِكَ.

– والنُّسْكُ، والنُّسُكُ أَيْضًا: الطَّاعَةُ، وَالْعِبَادَةُ، ومَا أَمَرتْ بِهِ الشَّرِيعَةُ، وكلُّ مَا تُقُرِّبَ بِهِ إِلَى اللَّه – تَعَالَى.

– والنَّاسِكُ: العابِد. وسُئل ثَعْلَبٌ[1] عَنِ الناسِك مَا هُوَ؟ فَقَالَ: هُوَ مَأْخُوذٌ مِنَ النَّسِيكَةِ، وَهِيَ سَبِيكَةُ الفِضّة المُصَفَّاة، كَأَنَّهُ صَفَّى نفسَه للَّه – تَعَالَى.[2]

٢– (العَنَاقُ): هِيَ الْأُنْثَى مِنْ أَوْلَادِ الْمَعْزِ مَا لَمْ يَتِمَّ لَهُ سَنَة.[3]

٣– (جَذَعَة): ولد الشاة إذا دخل في السنة الثانية، والجَذَع من الدَّوابِّ: شَوابُّها، ولِكُلّ واحدٍ من الجُذعانِ حَدٌّ، فمن الشاء: ما تَمَّت له سَنَةٌ، ومن الإبل: ما له خمسُ سنين، ومن البَقَر: ما له سنتان.[4]

٤– (شَاتُكَ شَاةُ لَحْمٍ): أي ليست ضحية، ولا ثواب فيها، بل هي لحم لك تنتفع به كما في الرواية الأخرى: "**إنما هو لحم قدمته لأهلك**"، وقيل: بل له فيها ثواب لا بسبب التضحية؛ فإنها لم تقع أضحية، بل لكونه قصد بها الخير، وأخرجها في طاعة الله.[5]

---

(١) هو أحمد بن يحيى بن يزيد النحوي، مولى بني شيْبان، المعروف بثعلب، نظر في النحو وله ثمان عشرة، وصنَّف وله ثلاثٌ وعشرون، وكان ثقةً صدوقًا حافظًا للُّغة عالمًا بالمعاني، ولم يزل مُقدَّمًا عند العلماء منذ حداثته، مات سنة إحدى وتسعين ومئتين.(طبقات النحويين واللغويين لابن مذحج الزبيدي الأندلسي الإشبيلي صـ ١٤١/٧٤).

(٢) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير٥/٤٨ مادة نسك، وانظر: الغريبين في القرآن والحديث للهروي ٦/١٨٣٢.

(٣) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير ٣/٣١١ مادة عنق ، وانظر: المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث للأصبهاني ٢/٥١٣ مادة عنق.

(٤) المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث للأصبهاني ١/٣٠٩ مادة جذع بتصرف يسير.

(٥) شرح النووي على صحيح مسلم ١٣/١١٢-١١٤، وانظر: فتح الباري لابن حجر١٠/١٣، إرشاد الساري للقسطلاني ٢/٢٢٤ ، ٢٢٥.

الحديث الثاني

قال الإمام البخاري في "صحيحه":

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ جُنْدَبِ بْنِ سُفْيَانَ البَجَلِيِّ[(١)]، قَالَ: ضَحَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَسَلَّمَ أُضْحِيَةً ذَاتَ يَوْمٍ، فَإِذَا أُنَاسٌ قَدْ ذَبَحُوا ضَحَايَاهُمْ قَبْلَ الصَّلاَةِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَآهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّهُمْ قَدْ ذَبَحُوا قَبْلَ الصَّلاَةِ، فَقَالَ: « **مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلاَةِ فَلْيَذْبَحْ مَكَانَهَا أُخْرَى، وَمَنْ كَانَ لَمْ يَذْبَحْ حَتَّى صَلَّيْنَا فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ** ».[(٢)] أهـ

تخريج الحديث وبيان طرقه:

أ- التخريج إجمالًا:

أخرجه البخاري، ومسلم، والنسائي، وابن ماجه، وأحمد، وابن حبان، وأبوداود الطيالسي، وغيرهم من حديث جندب بن سفيان البجلي ﷺ.

ب- التخريج تفصيلًا:

١- البخاري – واللفظ له – كتاب الذبائح والصيد، باب قول النبي ﷺ: «**فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ**» ٥٥٠٠/٩/٧ قال: حدثنا قتيبة، حدثنا أبو عوانة.

---

(١) هو الصحابي الجليل أبو عبد الله جندب بن عبد اللَّه بن سفيان البجلي، وينسب إلى جده فيقال: جندب بن سفيان، له صحبة، سكن الكوفة، ثم البصرة، روى عن: النبي ﷺ ، وأبي بن كعب، وحذيفة بن اليمان، روى عنه: محمد، وأنس ابنا سيرين، والحسن، والأسود ابن قيس، وسلمة بن كهيل. (أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير ٨٠٤/٥٦٦/١، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ٣٤٠/٢٥٦/١).

(٢) صحيح البخاري ، كتاب الذبائح والصيد ، باب قول النبي ﷺ: « فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ» ٥٥٠٠/٩/٧.

وفي أبواب العيدين، باب كلام الإمام والناس في خطبة العيد.. ٢/٢٣/٩٨٥ قال: حدثنا مسلم، قال: حدثنا شعبة.

وفي كتاب الأضاحي، باب من ذبح قبل الصلاة أعاد ٧/١٠٢/٥٥٦٢ قال: حدثنا آدم، حدثنا شعبة.

وفي كتاب الأيمان والنذور، باب إذا حنث ناسيًا في الأيمان ٧/١٣٨/٦٦٧٤ قال: حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة.

وفي كتاب التوحيد، باب السؤال بأسماء الله – تعالى – والاستعاذة بها ٩/١٢٠/٧٤٠٠ قال: حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة.

٢- مسلم، كتاب الأضاحي، باب وقتها ٣/١٥٥١/١٩٦٠ قال: حدثنا أحمد ابن يونس، حدثنا زهير ح وحدثناه يحيى بن يحيى، أخبرنا أبو خيثمة.

وقال: وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو الأحوص سلام بن سليم.

وقال في ٣/١٥٥٢: وحدثناه قتيبة بن سعيد، حدثنا أبو عوانة ح وحدثنا إسحاق بن إبراهيم، وابن أبي عمر، عن ابن عيينة.

وقال: حدثنا محمد بن المثنى، وابن بشار، قالا: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة.

٣- النسائي، كتاب الضحايا، باب ذبح الناس بالمصلى ٧/٢١٤/٤٣٦٨ قال: أخبرنا هناد بن السري، عن أبي الأحوص.

وفي باب ذبح الضحية قبل الإمام ٧/٢٢٤/٤٣٩٨ قال: أخبرنا قتيبة، قال: حدثنا أبو عوانة.

٤- ابن ماجه، كتاب الأضاحي، باب النهي عن ذبح الأضحية قبل الصلاة ٢/١٠٥٣/٣١٥٢ قال: حدثنا هشام بن عمار قال: حدثنا سفيان بن عيينة.

٥- أحمد ١٨٧٩٨/٩٧/٣١ قال: حدثنا عفان، حدثنا شعبة.

وفي ١٨٨٠٢/١٠٢/٣١ قال: حدثنا عبيدة بن حميد.

وفي ١٨٨١٢/١١٠/٣١ قال: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة.

٦- ابن حبان، كتاب الأضحية، ذكر البيان بأن هذا الأمر أمر به .. في أول ابتداء إنشاء العيد.. ٥٩١٣/٢٣٤/١٣ قال: أخبرنا الجنيدي، حدثنا قتيبة ابن سعيد، حدثنا أبو عوانة.

٧- أبو داود الطيالسي ٩٧٨/٢٤٧/٢ قال: حدثنا شعبة.

ستتهم: (أبو عوانة، وشعبة، وأبو خيثمة زهير بن معاوية، وأبو الأحوص سلام بن سليم، وسفيان بن عيينة، وعبيدة بن حميد) عن الأسود بن قيس العبدي، عن جندب بن سفيان البجلي ﷺ مرفوعًا.

الحديث الثالث

قال الإمام البخاري في "صحيحه":

حَدَّثَنَا صَدَقَةُ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ: « **مَنْ كَانَ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلاَةِ فَلْيُعِدْ** » فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ هَذَا يَوْمٌ يُشْتَهَى فِيهِ اللَّحْمُ - وَذَكَرَ جِيرَانَهُ - وَعِنْدِي جَذَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ شَاتَيْ لَحْمٍ؟ فَرَخَّصَ لَهُ فِي ذَلِكَ، فَلاَ أَدْرِي بَلَغَتِ الرُّخْصَةُ مَنْ سِوَاهُ أَمْ لاَ، ثُمَّ انْكَفَأَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى كَبْشَيْنِ فَذَبَحَهُمَا، وَقَامَ النَّاسُ إِلَى غُنَيْمَةٍ فَتَوَزَّعُوهَا، أَوْ قَالَ: فَتَجَزَّعُوهَا. (١) أهـ

تخريج الحديث وبيان طرقه:

أ- التخريج إجمالًا:

أخرجه البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وأحمد، والدارمي، وغيرهم من حديث أنس بن مالك ﷺ.

ب- التخريج تفصيلًا:

١- البخاري - واللفظ له - كتاب الأضاحي، باب ما يشتهى من اللحم يوم النحر ٩٩/٧، ٥٥٤٩/١٠٠ قال: حدثنا صدقة، أخبرنا ابن علية.

- وفي باب سنة الأضحية ٥٥٤٦/٩٩/٧ قال: حدثنا مسدد، حدثنا إسماعيل.

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الأضاحي، باب ما يشتهى من اللحم يوم النحر ٩٩/٧ ، ٥٥٤٩/١٠٠.

– وفي باب من ذبح قبل الصلاة أعاد ٥٥٦١/١٠٢/٧ قال: حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم.

– وفي أبواب العيدين، باب الأكل يوم النحر ٩٥٤/١٧/٢ قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا إسماعيل.

– وفي باب كلام الإمام والناس في خطبة العيد ٩٨٤/٢٣/٢ قال: حدثنا حامد بن عمر، عن حماد بن زيد.

٢– النسائي، كتاب الضحايا، باب ذبح الضحية قبل الإمام ٤٣٩٦/٢٢٣/٧ قال: أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال: حدثنا ابن علية.

٣– ابن ماجه، كتاب الأضاحي، باب النهي عن ذبح الأضحية قبل الصلاة ٣١٥١/١٠٥٣/٢ – حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال: حدثنا إسماعيل ابن علية.

كلاهما: (حماد بن زيد، وإسماعيل بن إبراهيم) عن أيوب السختياني، عن محمد بن سيرين، عن أنس بن مالك ﷺ مرفوعًا.

وتابع ابنَ سيرين: قتادةُ بن دعامة، وعبدُ العزيز بن صهيب، وأبو قلابة عبدالله بن زيد بن عمرو في روايته عن أنس ﷺ بدون لفظ: «**مَنْ كَانَ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيُعِدْ**»:

فأما متابعة قتادة فأخرجها:

١– البخاري، كتاب الأضاحي، باب من ذبح ضحية غيره ٥٥٥٨/١٠١/٧ قال: حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا شعبة، حدثنا قتادة، عن أنس.

وفي باب وضع القدم على صفح الذبيحة ٥٥٦٤/١٠٢/٧ قال: حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا همام، عن قتادة، حدثنا أنس.

وفي باب التكبير عند الذبح ٧/١٠٢/٥٥٦٥ قال: حدثنا قتيبة، حدثنا أبوعوانة، عن قتادة، عن أنس.

٢- مسلم، كتاب الأضاحي، باب استحباب الضحية، وذبحها مباشرة .. ٣/١٥٥٦ ، ١٥٥٧ /١٩٦٦ قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا أبو عوانة، عن قتادة عن أنس.

وقال: حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا وكيع، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس.

٣- أبو داود، كتاب الضحايا، باب ما يستحب من الضحايا ٣/٩٥/٢٧٩٤ قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا هشام، عن قتادة، عن أنس.

٤- الترمذي، أبواب الأضاحي، باب ما جاء في الأضحية بكبشين ٤/٨٤/١٤٩٤ قال: حدثنا قتيبة قال: حدثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن أنس، وقال: حسن صحيح.

٥- النسائي، كتاب الضحايا، باب الكبش ٧/٢٢٠/٤٣٨٧ قال: أخبرنا قتيبة قال: حدثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن أنس.

٦- ابن ماجه، كتاب الأضاحي، باب أضاحي رسول الله ﷺ ٢/١٠٤٣/٣١٢٠ قال: حدثنا نصر بن علي الجهضمي قال: حدثني أبي ح وحدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا محمد بن جعفر، قالا: حدثنا شعبة قال: سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك، فذكره.

٧- أحمد ١٩/٢٤/١١٩٦٠ قال: حدثنا هشيم، أخبرنا شعبة، عن قتادة، حدثنا أنس بن مالك.

٨- الدارمي، كتاب الأضاحي، باب السنة في الأضحية ٢/١٢٣٩/١٩٨٨ قال: أخبرنا سعيد بن عامر، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس.

وأما متابعة عبد العزيز بن صهيب فأخرجها:

١- البخاري، كتاب الأضاحي، باب في أضحية النبي ﷺ بكبشين أقرنين.. ٧/١٠٠/٥٥٥٣ قال: حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا شعبة، حدثنا عبد العزيز ابن صهيب، قال: سمعت أنس بن مالك.

٢- النسائي، كتاب الضحايا، باب الكبش ٤٣٨٥/٢١٩/٧ قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: حدثنا إسماعيل، عن عبد العزيز- وهو ابن صهيب، عن أنس.

٣- أحمد ١١٩٨٤ /٤٤/١٩ قال: حدثنا إسماعيل، حدثنا عبد العزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك.

وأما متابعة أبي قلابة فأخرجها:

١- البخاري، كتاب الأضاحي، باب في أضحية النبي ﷺ بكبشين أقرنين.. ٥٥٥٤/١٠٠،١٠١/٧ قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد الوهاب، حدثنا أيوب، عن أبي قلابة، به، بلفظ:" **كَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ أَمْلَحَيْنِ** ".

٢- أبو داود، كتاب الضحايا، باب ما يستحب من الضحايا ٢٧٩٣/٩٤،٩٥/٣ قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا وهيب، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس.

بيان غريب الحديث:

١- قوله في بعض الروايات: "**كَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ**": الأملح: الَّذِي فِيهِ بَيَاض وَسَوَاد، وَيكون الْبيَاض أَكثر(١)، والأَقْرَن: هو تَامّ الْقرن.(٢)

٢- قوله: "**فَتَجَزَّعُوها**" أي: تَوزَّعُوها واقْتسمُوها، وأصْلُه من جَزَعْتُ الشيءَ إذا قَطعْته، والجُزْعَةُ: القِطْعَةُ من الشيء.(٣)

(١) غريب الحديث للقاسم بن سلام ٢٠٦/٢ مادة ملح.

(٢) غريب الحديث لابن الجوزي ٢٣٩/٢.

(٣) غريب الحديث للخطابي ٤٣٥/١.

الحديث الرابع

قال الإمام ابن ماجه في "سننه":

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ الْعَسْقَلَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ مِسْكِينٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَائِذُ اللَّهِ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: قَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا هَذِهِ الْأَضَاحِيُّ؟ قَالَ: « **سُنَّةُ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ** » قَالُوا: فَمَا لَنَا فِيهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ: « **بِكُلِّ شَعَرَةٍ حَسَنَةٌ** » قَالُوا: " فَالصُّوفُ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: « **بِكُلِّ شَعَرَةٍ مِنَ الصُّوفِ حَسَنَةٌ** ».[1] أهـ

أولًا : تخريج الحديث:

أ- التخريج إجمالًا:

أخرجه ابن ماجه، وأحمد، والحاكم، وعبد بن حميد، وابن قانع، والطبراني، والبيهقي، والعقيلي من حديث زيد بن أرقم ﷺ.

ب- التخريج تفصيلًا:

١- ابن ماجه – واللفظ له – كتاب الأضاحي ، باب ثواب الأضحية ٢/١٠٤٥/ ٣١٢٧ قال: حدثنا محمد بن خلف العسقلاني قال: حدثنا آدم بن أبي إياس.

٢- أحمد ٣٢/٣٤/ ١٩٢٨٣ قال: حدثنا يزيد بن هارون.

٣- الحاكم، كتاب التفسير، تفسير سورة الحج ٢/٤٢٢/ ٣٤٦٧ قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله البزار ببغداد، ثنا محمد بن سلمة الواسطي، ثنا يزيد ابن هارون.

---

(١) سنن ابن ماجه، كتاب الأضاحي، باب ثواب الأضحية ٢/١٠٤٥/٣١٢٧.

وقال الحاكم: "صحيح الإسناد ولم يخرجاه"، وتعقبه الذهبي في "التلخيص" بقوله: (عائذ الله، قال أبو حاتم: منكر الحديث).

٤- عبد بن حميد في مسنده، مسند زيد بن أرقم صـ ١١٢ ح ٢٥٩ قال: أخبرنا يزيد بن هارون.

٥- ابن قانع في معجم الصحابة، مسند زيد بن أرقم ٢٢٨/١ قال: حدثنا محمد بن يحيى بن سليمان، نا عاصم بن علي.

٦- الطبراني، مسند زيد بن أرقم ١٩٧/٥/ ٥٠٧٥ قال: حدثنا أحمد بن داود المكي، ثنا القاسم بن سلام بن مسكين ح وحدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا هدبة بن خالد.

٧- البيهقي، كتاب الضحايا، أول الكتاب ٤٣٨/٩/ ١٩٠١٦ قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أنبأ أحمد بن عبيد، ثنا هشام بن علي السيرافي، ثنا هدبة بن خالد.

وقال في ٤٣٩/٩/ ١٩٠١٧: وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله البزاز ببغداد، ثنا محمد بن سلمة الواسطي، ثنا يزيد بن هارون.

٨- البيهقي في شعب الإيمان ٤٥٢/٩/ ٦٩٥٦ قال: أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه، أنا أبو محمد بن حيان، نا محمد بن يحيى المروزي، نا عاصم ابن علي.

٩- العقيلي في الضعفاء، ترجمة عائذ الله المجاشعي ٤١٩/٣/ ١٤٦٠ قال: حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا عاصم بن علي.

خمستهم: (آدم بن أبي إياس، ويزيد بن هارون، وعاصم بن علي، والقاسم ابن سلام بن مسكين، وهدبة بن خالد) عن سلام بن مسكين، عن عائذ الله

المجاشعي، عن أبي داود نفيع بن الحارث الهمداني، عن زيد بن أرقم ﷺ مرفوعًا.

ثانيًا : دراسة إسناد الإمام أحمد :

قال الإمام أحمد في مسنده ١٩٢٨٣/٣٤/٣٢: حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا سلام بن مسكين، عن عائذ الله المجاشعي، عن أبي داود، عن زيد بن أرقم، فذكره.

١- يزيد بن هارون:

هو: يزيد بن هارون بن زاذى، و قيل: ابن زاذان بن ثابت، السلمي مولاهم، أبو خالد الواسطي.

روى عن: الحمادين، والثوري، ومحمد بن إسحاق بن يسار، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وأبو بكر بن أبي شيبة، وغيرهم.(١)

أقوال النقاد فيه:

قال أحمد بن حنبل: كان حافظًا متقنًا للحديث، وقال أبو حاتم: ثقة إمام صدوق في الحديث، لا يسأل عن مثله(٢) ، وقال الذهبي: الإمام القدوة شيخ الإسلام الحافظ (٣)، ووثقه – أيضًا: ابن معين ، وابن المديني(٤)، والعجلي(٥)، وابن حجر.(٦)

---

(١) تهذيب الكمال ٧٠١٦/٢٦١/٣٢

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٢٥٧/٢٩٥/٩.

(٣) سير أعلام النبلاء ١١٨/٣٥٨/٩.

(٤) الجرح والتعديل ١٢٥٧/٢٩٥/٩.

(٥) ثقات العجلي ٢٠٣٩/٣٦٨/٢.

(٦) تقريب التهذيب صـ ٧٧٨٩/٦٠٦.

وفاته: توفي سنة ست ومائتين (٢٠٦هـ)، روى له: الجماعة.[١]

٣- سلام بن مسكين:

هو سلام بن مسكين بن ربيعة الأزدي، أبو روح البصري.

روى عن: عائذ الله الأشجعي، والحسن البصري، وعمر بن معدان، وغيرهم.

روى عنه: يزيد بن هارون، ويحيى بن سعيد القطان، وابنه القاسم بن سلام ابن مسكين، وغيرهم.

روى له: الجماعة سوى الترمذي.[٢]

أقوال النقاد فيه:

قال الثوري: لم أر ههنا شيخًا مثله، وقال أحمد بن حنبل: من الثقات، وقال ابن معين: ثقة صالح، وقال أبو حاتم: صالح الحديث[٣]، وقال أبو داود: كان يذهب إلى القدر[٤]، وقال النسائي: ليس به بأس[٥]، وقال عنه الذهبي: الإمام الثقة[٦]، وقال ابن حجر: ثقة رمي بالقدر.[٧]

(قلت): لم يذكر أحد من الأئمة أنه كان داعية إلى بدعته، أو روى ما يؤيدها – إن ثبتت عنه.

---

(١) تقريب التهذيب صـ ٦٠٦/٧٧٨٩.

(٢) تهذيب الكمال ١٢/٢٩٤/٢٦٦٢.

(٣) الجرح والتعديل ٤/٢٥٨/١١١٧.

(٤) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني صـ ٣١٠/٤٦٥.

(٥) تهذيب الكمال ١٢/٢٩٧/٢٦٦٢.

(٦) سير أعلام النبلاء ٧/٤١٤/١٥٥.

(٧) تقريب التهذيب صـ ٢٦١/٢٧١٠.

وفاته: مات سنة سبع، أو أربع وستين ومائة (١٦٧ أو ١٦٤هـ).[١]

٣- أبو معاذ عائذ الله المجاشعي:

روى عن: أبي داود نفيع بن الحارث، روى عنه سلام بن مسكين، روى له: ابن ماجه.[٢]

أقوال النقاد فيه:

قال أبو حاتم: منكر الحديث[٣]، وقال البخاري: لا يصح حديثه[٤]، وقال ابن حبان: منكر الحديث على قلته لا يجوز تعديله إلا بعد السبر[٥]، وذكره الذهبي في "المغني في الضعفاء"، ونقل قول أبي حاتم فيه[٦]، وزاد في "الميزان" قوله: ولا روى عنه سوى سلام[٧]، وقال ابن حجر: ضعيف.[٨]

٤- أبو داود نفيع بن الحارث:

هو : نفيع – وقيل: نافع بن الحارث أبو داود الأعمى الدارمي، ويقال: الهمداني السبيعي الكوفي.

---

(١) تهذيب التهذيب ٥٠٤/٢٨٧/٤.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٣٧٦/٨٤/٧، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٠١/٣٨/٧، تهذيب الكمال ٣٠٦٩/٩٣/١٤.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٠١/٣٨/٧.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٣٧٦/٨٤/٧.

(٥) المجروحين لابن حبان ٨٣٣/١٩٢/٢.

(٦) المغني في الضعفاء للذهبي ٣٠٢٤/٣٢٤/١.

(٧) ميزان الاعتدال للذهبي ٤١٠٣/٣٦٤/٢.

(٨) التقريب صـ ٣١١٦/٢٨٩.

روى عن: زيد بن أرقم، وأنس بن مالك، والبراء بن عازب، وغيرهم.

روى عنه: عائذ الله المجاشعي، والثوري، والأعمش، وغيرهم.

روى له: الترمذي، وابن ماجه.[١]

أقوال النقاد فيه:

كذّبه قتادة[٢]، وقال ابن مهدي: يعرف وينكر[٣]، وقال البخاري: يتكلمون فيه[٤]، وكان يحيى القطان وابن مهدي لا يحدثان عنه، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: منكر الحديث، ضعيف الحديث[٥]، وقال أبو زرعة الرازي: لم يكن بشيء[٦]، وقال الفلاس[٧]، والنسائي[٨]، والدارقطني[٩]: متروك الحديث، وقال ابن حبان: كان ممن يروي عن الثقات الأشياء الموضوعات توهمًا، لا يجوز الاحتجاج به، ولا الرواية عنه إلا على جهة الاعتبار[١٠]، وقال

---

(١) تهذيب الكمال ٦٤٦٦/٩/٣٠.

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٢٤٣/٤٨٩/٨.

(٣) الضعفاء الصغير للبخاري صـ ٣٨١/١١٥.

(٤) التاريخ الأوسط للبخاري ١٣٠٣/٢٦٧/١.

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٢٤٣/٤٩٠/٨.

(٦) الضعفاء لأبي زرعة الرازي ٢٣٥/٨٣٢/٣، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٢٤٣/٤٩٠/٨.

(٧) الجرح والتعديل ٢٢٤٣/٤٩٠/٨، الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي ٣٥٤٧/١٦٥/٣.

(٨) الضعفاء والمتروكون للنسائي صـ ٥٩٢/١٠١، الكامل في الضعفاء لابن عدي ١٩٨٨/٣٢٩/٨.

(٩) العلل للدارقطني ١١٧/١٣.

(١٠) المجروحين لابن حبان ١١١٨/٥٥/٣.

أبو جعفر العقيلي: كان ممن يغلو في الرفض[١]، وقال الذهبي: تركوه، وكان يترفض[٢]، وقال ابن حجر: متروك، وقد كذبه ابن معين.[٣]

٥- سيدنا زيد بن أرقم ﷺ:

هو الصحابي الجليل زيد بن أرقم بن زيد بن قيس بن النعمان بن مالك الأنصاري الخزرجي، من بني الحارث بن الخزرج، أبو عمر، وقيل: أبو عامر، وقيل: غير ذلك.

روى عن: سيدنا رسول الله ﷺ، وغزا معه، وله حديث كثير، ورواية أيضًا عن عليّ ﷺ.

روى عنه: أنس مكاتبة، وأبو الطّفيل، وأبو عثمان النهديّ، وطاوس، وغيرهم، شهد صفّين مع علي، وله قصة في نزول سورة "المنافقون" في الصّحيح؛ فهو الّذي سمع عبد اللَّه بن أبي يقول: **{ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ }**[٤]، فأخبر رسولَ اللَّه ﷺ، فسأل عبدَ اللَّه بن أبي، فأنكر وحلف ما قال، فأنزل اللَّه – تعالى – سورة "المنافقون" تصديقًا لزيد، وفيه: فقال:«**إنّ اللَّه قد صَدَّقكَ يا زيدُ**».[٥]

---

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي ٤/٣٠٦/١٩٠٨.

(٢) الكاشف للذهبي ٢/٣٢٥/٥٨٧٠.

(٣) التقريب صـ ٥٦٥/٧١٨١.

(٤) سورة المنافقون، آية : ٨.

(٥) أخرجه البخاري، كتاب تفسير القرآن، بابُ قَوْلِهِ: {إِذَا جَاءَكَ المُنَافِقُونَ قَالُوا: نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ} [المنافقون:١] ٦/١٥٣،١٥٢/٤٩٠٠-٤٩٠٤، ومسلم، كتاب صفات المنافقين ٤/٢١٤٠/٢٧٧٢، الترمذي، أبواب تفسير القرآن، باب: ومن سورة المنافقين ٥/٤١٥/٣٣١٢، النسائي في الكبرى، كتاب التفسير، سورة المنافقون ١٠/٣٠٣/١١٥٣٣.

وفاته: نزل زيدٌ الكوفة، وبها توفي سنة ست وستين (٦٦هـ)، وقيل: ثمان وستين (٦٨هـ).(١)

ثالثًا: الحكم على إسناد الإمام أحمد:

إسناده ضعيف جدًا:

الحديث مداره على سلام بن مسكين، وفي إسناده:

١- أبو داود نفيع بن الحارث، وهو متروك الحديث - كما تبين في ترجمته آنفًا.

٢- وفيه أبو معاذ عائذ الله المجاشعي، وهو ضعيف - كما قال ابن حجر آنفًا.

والحديث ضعفه من المحدثين:

١- ابن عدي في "الكامل" ١٥١٥/٦٣/٧ في ترجمة "عائذ الله المجاشعي".

٢- الذهبي في "التلخيص" ٣٤٦٧/٤٢٢/٢ كما تقدم في التخريج.

٣- ابن التركماني في "الجوهر النقي على سنن البيهقي" ٢٦١/٩، حيث قال:(في سنده عائذ الله المجاشعي، عن أبى داود نفيع بن الحارث.. قلت: سكت البيهقي عن أبى داود نفيع، وهو متروك)أهـ.

٤- ابن حجر في "إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة" ٤٧١٤/٥٩٧/٤ قال: (فيه ثلاثة من الضعفاء)أهـ.

٥- شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد ١٩٢٨٣/٣٤/٣٢ قال: (إسناده ضعيف جدًا)أهـ.

---

(١) ترجمته في: الاستيعاب لابن عبد البر ٨٣٧/٥٣٥/٢ ، الإصابة لابن حجر ٢٨٨٠/٤٨٧/٢.

الحديث الخامس

قال الإمام ابن ماجه في "سننه":

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « **مَنْ كَانَ لَهُ سَعَةٌ، وَلَمْ يُضَحِّ، فَلَا يَقْرَبَنَّ مُصَلَّانَا** ». [1] أهـ

(قلت): هذا الحديث مداره على (أبي هريرة ﷺ)، واختُلِفَ عنه في رفعه، ووقفه:

أولًا: تخريج الحديث:

١- تخريج الوجه المرفوع:

أ- التخريج إجمالًا:

أخرجه: ابن ماجه، وأحمد، والحاكم، والدارقطني، والبيهقي، والخطيب البغدادي، وابن عبد البر، وأبو القاسم الأصبهاني، وابن الجوزي من حديث أبي هريرة ﷺ.

ب- التخريج تفصيلًا:

١- ابن ماجه، كتاب الأضاحي، باب الأضاحي واجبة هي أم لا ؟ ٢/١٠٤٤/٣١٢٣ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا زيد بن الحباب قال: حدثنا عبد الله بن عياش.

٢- أحمد ١٤/٢٤/ ٨٢٧٣ قال: حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا عبد الله بن عياش.

---

(١) سنن ابن ماجه، كتاب الأضاحي، باب الأضاحي واجبة هي أم لا ؟ ٢/١٠٤٤/٣١٢٣.

٣- الحاكم، كتاب التفسير، تفسير سورة الحج ٣٤٦٨/٤٢٢/٢ قال: أخبرنا الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل، ثنا يحيى بن أبي طالب، ثنا زيد بن الحباب، عن عبد الله بن عياش القتباني، وعلق الذهبي في "التلخيص" بقوله: ابن عياش ضعفه أبو داود.

- وأخرجه في كتاب الأضاحي ٧٥٦٥/٢٥٨/٤ قال: أخبرنا الحسن بن الحسن بن أيوب، ثنا أبو حاتم الرازي، ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا عبد الله ابن عياش، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وعلق الذهبي في "التلخيص" بقوله: صحيح.

٤- الدارقطني، كتاب الصيد والذبائح والأطعمة ٥/٥١٤/ ٤٧٦٢ قال: حدثنا أحمد بن إسحاق بن محمد بن الفضل الزيات، نا محمد بن حبان، نا عمرو بن الحصين، نا ابن علاثة، عن عبيد الله بن أبي جعفر.

٥- البيهقي، كتاب الضحايا ٩/٤٣٧/ ١٩٠١٢ قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ الحسن بن يعقوب العدل، ثنا يحيى بن أبي طالب، ثنا زيد بن الحباب، عن عبد الله بن عياش المصري.

وقال: وكذلك رواه حيوة بن شريح، ويحيى بن سعيد العطار، عن عبد الله ابن عياش القتباني، بلغني عن أبي عيسى الترمذي أنه قال: الصحيح عن أبي هريرة موقوف. قال: ورواه جعفر بن ربيعة وغيره عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة موقوفًا، وحديث زيد بن الحباب غير محفوظ.

٦- البيهقي في شعب الإيمان ٩/٤٤٩ ، ٤٥٠/ ٦٩٥٢ قال: أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، نا محمد بن القاسم بن عبد الرحمن الضبعي، نا محمد ابن أحمد بن أنس،نا المقرئ، نا حيوة بن شريح، نا عبد الله بن عياش القتباني.

٧- الخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد" ٩/٢٩٤/٤٣٩٣ قال: أخبرنا محمد ابن عمر بن القاسم النرسي، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم، قال:

حدثنا خطاب بن إسماعيل أبو العباس، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا زيد بن الحباب، قال: حدثنا عبد الله بن عياش.

٨- ابن عبد البر في "التمهيد" ١٩٠/٢٣ قال: حدثناه سعيد بن نصر وعبدالوارث بن سفيان قالا: حدثنا قاسم بن أصبغ، قال: حدثنا ابن وضاح، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا زيد بن الحباب، قال: حدثنا عبدالله بن عياش.

وحدثنا عبد الوارث، قال: حدثنا قاسم، قال: حدثنا أبو يحيى بن أبي ميسرة، قال: حدثنا عبد الله بن يزيد المقرىء، قال: حدثنا عبد الله بن عياش بن عباس القتباني.

٩- أبو القاسم الأصبهاني في "الترغيب والترهيب"، باب في الترغيب في الأضحية ٢٤٢/١، ٣٥٨/٢٤٣ قال: أخبرنا سليمان بن إبراهيم، أنا علي بن محمد الفقيه، ثنا أحمد بن محمد بن نصير، ثنا الهيثم بن بشر، ثنا عمرو بن علي، ثنا زيد بن الحباب، قال: حدثني عبد الله بن عياش.

١٠- ابن الجوزي في التحقيق في مسائل الخلاف، مسائل الأضاحي ١٣٦٨/١٦٠/٢ قال: أخبرنا ابن الحصين، قال: أنبأ الحسن بن علي، أنبأ أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: ثنا أبوعبدالرحمن، ثنا عبد الله بن عياش.

كلاهما:(عبد الله بن عياش المصري، وعبيد الله بن أبي جعفر) عن عبدالرحمن بن هرمز الأعرج، عن أبي هريرة ﷺ مرفوعًا.

٢- تخريج الوجه الموقوف:

أ- التخريج إجمالًا:

أخرجه: ابن وهب، والحاكم، والدارقطني، والبيهقي، وابن عبد البر، موقوفًا على أبي هريرة ﷺ.

ب- التخريج تفصيلًا:

١- ابن وهب في "موطئه" - كما عند ابن عبد البر في "التمهيد" ٢٣/١٩٠ قال - بعد أن ذكر هذا الحديث: (هذا حديث رواه ابن وهب، عن عبد الله بن عياش القتباني هذا، عن الأعرج، عن أبي هريرة موقوفًا، لم يرفعه، كذا هو في موطئه) أهـ.

٢- الحاكم، كتاب الأضاحي ٤/٢٥٨/٧٥٦٦ قال: حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبأ ابن وهب، أخبرني عبد الله بن عياش، عن عبد الرحمن الأعرج، حدثه عن أبي هريرة ﷺ قال: « **مَنْ وَجَدَ سَعَةً فَلَمْ يُضَحِّ مَعَنَا فَلَا يَقْرَبَنَّ مُصَلَّانَا** »، وقال: أوقفه عبد الله بن وهب إلا أن الزيادة من الثقة مقبولة، وأبو عبد الرحمن المقرئ فوق الثقة.أهـ

٣- ابن عبد البر في "التمهيد" ٢٣/١٩١ قال: حدثنا عبد الوارث بن سفيان، قال: حدثنا قاسم بن أصبغ قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الترمذي قال: حدثنا ابن أبي مريم، قال: أخبرنا يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن الأعرج، عن أبي هريرة.

قال: وأخبرنا الليث بن سعد، وبكر بن مضر، قالا: أخبرنا عبيد الله بن أبي جعفر، عن ابن هرمز، قال: سمعت أبا هريرة - وهو في المصلى - يقول:"**من قَدَرَ عَلى سَعَةٍ، فَلمْ يُضَحِّ فَلا يَقْرَبَنَّ مُصَلّانا**"، وقال: عبيد الله بن أبي جعفر

فوق عبد الله بن عياش ... الأغلب عندي في هذا الحديث أنه موقوف على أبي هريرة، والله أعلم.

وتابع عبدَ الرحمن الأعرجَ سعيدُ بنُ المسيب في روايته عن أبي هريرة، وهذه المتابعة أخرجها:

٤- الدارقطني، كتاب الصيد والذبائح والأطعمة ٥/٥٠٠/٤٧٤٣ قال: حدثنا أبو بكر النيسابوري نا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، نا عمي، نا عبد الله بن عياش، عن عيسى بن عبد الرحمن بن فروة الأنصاري، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، أنه قال:«**مَنْ وَجَدَ سَعَةً وَلَمْ يُضَحِّ فَلَا يَقْرَبْنَا فِي مَسَاجِدِنَا**».

٥- البيهقي، كتاب الضحايا ٩/٤٣٧ ، ١٩٠١٣/٤٣٨ قال: أخبرناه أبوبكر ابن الحارث، أنبأ علي بن عمر الحافظ، ثنا أبو بكر النيسابوري، ثنا أحمد ابن عبد الرحمن بن وهب، حدثني عمي، ثنا عبد الله بن عياش، عن عيسى بن عبد الرحمن بن فروة الأنصاري، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة ﷺ أنه قال: "**مَنْ وَجَدَ سَعَةً فَلَمْ يُضَحِّ فَلَا يَقْرَبْنَا فِي مَسْجِدِنَا** "، وقال: موقوف.

ثانيًا: دراسة الأسانيد:

أ- دراسة إسناد الوجه المرفوع (إسناد الإمام أحمد):

قال الإمام أحمد في "مسنده" ١٤/٢٤/ ٨٢٧٣: حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا عبد الله بن عياش، عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، عن أبي هريرةﷺ، فذكره مرفوعًا.

١- **أبو عبد الرحمن:**

هو عبد الله بن يزيد القرشي العدوي المكي، أبو عبد الرحمن المقرىء القصير، مولى آل عمر بن الخطاب، سكن مكة. روى عن: الثوري، وشعبة، والليث بن سعد، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن حنبل، والبخاري، وابن المديني، وغيرهم. روى له: الجماعة.(١)

أقوال النقاد فيه:

قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث(٢)، وقال أبو حاتم: صدوق(٣)، وقال النسائي: ثقة، وقال أبو يعلى الخليلي: ثقة، حديثه عن الثقات محتج به، ويتفرد بأحاديث(٤)، وقال الذهبي: ثقة، لقن سبعين عامًا(٥)، وقال ابن حجر: ثقة فاضل.(٦)

وفاته: مات سنة ثلاث عشرة ومائتين (٢١٣ هـ).(٧)

٢- **عبد الله بن عياش:**

هو عبد الله بن عياش بن عباس القتباني، أبو حفص المصري.

---

(١) تهذيب الكمال ٣٦٦٦/٣٢٠/١٦ .
(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد ١٦٥٤/٤٣/٦ .
(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩٣٩/٢٠١/٥ .
(٤) تهذيب الكمال ٣٦٦٦/٣٢٣/١٦ .
(٥) الكاشف للذهبي ٣٠٦٤/٦٠٩/١ .
(٦) تقريب التهذيب صـ ٣٧١٥/٣٣٠ .
(٧) تذكرة الحفاظ للذهبي ٣٦١/٢٦٩/١ .

روى عن: الأعرج، وعن أبيه، وابن شهاب، وعنه: المقرئ، والليث، وابن وهب، وغيرهم.(١)

روى له: (مسلم حديثًا، وابن ماجه آخر)(٢)، وحديثه عند مسلم في الشواهد لا في الأصول.(٣)

أقوال النقاد فيه:

قال أبو حاتم: ليس بالمتين، صدوق، يكتب حديثه، وهو قريب من ابن لهيعة، وعلق الذهبي على قول أبي حاتم بقوله: هو أقوى من ابن لهيعة(٤) ، وقال ابن يونس المصري: منكر الحديث(٥)، وقال أبو داود، والنسائي: ضعيف(٦)، وذكره ابن حبان في الثقات(٧)، وقال الذهبي في "الكاشف":(ضعفه أبو داود، والنسائي، وقال أبو حاتم: صدوق ليس بالمتين)(٨)، وزاد في "المغني في الضعفاء": صالح الحديث(٩)، وقال في "سير الأعلام": حديثه في عداد الحسن(١٠)، وقال ابن حجر: صدوق يغلط.(١١)

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥/١٢٦/٥٨٠ .

(٢) تهذيب الكمال ١٥/٤١٢/٣٤٧٢ .

(٣) تهذيب التهذيب ٥/٣٥١/٦٠٣ .

(٤) تاريخ الإسلام للذهبي ١٠/٣٠٠/٢٠٧ .

(٥) تاريخ ابن يونس ١/٢٧٩/٧٥٩ .

(٦) تهذيب الكمال ١٥/٤١١/٣٤٧٢ .

(٧) ثقات ابن حبان ٧/٥١/٨٩٦٢ .

(٨) الكاشف للذهبي ١/٥٨٣/٢٨٩٩.

(٩) المغني في الضعفاء للذهبي ١/٣٥٠/٣٢٩٢.

(١٠) سير أعلام النبلاء للذهبي ٧/٣٣٤/١١٨.

(١١) تقريب التهذيب صـ ٣١٧/٣٥٢٢.

وفاته: توفي سنة سبعين ومائة (١٧٠هـ).[١]

٣- عبد الرحمن بن هرمز الأعرج:

هو عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، أبو داود المدني، مولى ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب.

روى عن: أبي هريرة، ومعاوية بن أبي سفيان، وأبي سعيد الخدري، وغيرهم.

روى عنه: عبد الله بن عياش، وأيوب السختياني، وزيد بن أسلم، وغيرهم.

روى له: الجماعة.[٢]

أقوال النقاد فيه:

وثقه ابن سعد[٣]، وابن المديني[٤]، والعجلي[٥]، وأبو زرعة[٦]، والذهبي[٧]، وابن حجر[٨].

وفاته: مات سنة سبع عشرة ومائة (١١٧هـ).[٩]

٤- سيدنا أبو هريرة رضي الله عنه:

هو الصحابي الجليل عبد الرحمن بن صخر الدوسي[١٠] أبو هريرة اليماني رواية الإسلام.

---

(١) سير أعلام النبلاء للذهبي ٧/٣٣٤/١١٨.

(٢) تهذيب الكمال ١٧/٤٦٧/٣٩٨٣.

(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/٢١٦/٨٩٣.

(٤) تهذيب الكمال ١٧/٤٧٠/٣٩٨٣.

(٥) ثقات العجلي صـ ٣٠٠/٩٨٨.

(٦) الضعفاء لأبي زرعة ٣/٩٠٢/٤٢٨، الجرح والتعديل ٥/٢٩٧/١٤٠٨.

(٧) تذكرة الحفاظ ١/٧٥/٨٩ ، تاريخ الإسلام للذهبي ٧/٤١٥/٤٨٠.

(٨) تقريب التهذيب صـ ٣٥٢/٤٠٣٣.

(٩) تقريب التهذيب صـ ٣٥٢/٤٠٣٣.

(١٠) الدوسي: بفتح الدال المهملة، وسكون الواو، وكسر السين المهملة، نسبة إلى دوس، قبيلة نزلت باليمن. (الأنساب للسمعاني ٥/٤٠١ – ٤٠٣/١٦٣٢).

اختلف في اسمه، واسم أبيه على أكثر من ثلاثين قولاً أشهرها: عبد الرحمن ابن صخر، وقيل: عبد الله بن صخر، وكني بأبي هريرة؛ لأنه حمل هرة في كمه فقيل له: أبو هريرة.

أسلم سنة سبع (٧هـ)، وكان من أهل الصفة، ولازم سيدنا النبي ﷺ، فحفظ عنه حديثًا كثيرًا.

روى عن: سيدنا النبي ﷺ أكثر من خمسة آلاف وثلاثمائة حديث.

وروى عن: أبي بكر، وعمر، وعائشة، وغيرهم. روى له: الجماعة.

روى عنه: عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، كما روى عنه كثير من الصحابة منهم: ابن عمر، وابن عباس، وجابر، وغيرهم، وروى عنه من التابعين خلائق لا يحصون كثرة حتى قيل: روى عنه نحو الثمانمائة من أهل العلم، وكان أحفظَ من روى الحديث في عصره.

وفاته: توفي ﷺ سنة سبع وخمسين (٥٧هـ).[١]

ب- دراسة إسناد الوجه الموقوف (إسناد الحاكم):

قال الحاكم في كتاب الأضاحي ٧٥٦٦/٢٥٨/٤: حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبأ ابن وهب، أخبرني عبدالله بن عياش، عن عبد الرحمن الأعرج، حدثه عن أبي هريرة ﷺ قال: فذكره موقوفًا.

١- **أبو العباس محمد بن يعقوب:**

هو أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان الأصم الأموي مولاهم.[٢]

---

(١) ترجمته في: الإصابة لابن حجر ١٠٦٨٠/٣٤٨/٧، تهذيب الكمال ٧٦٨١/٣٦٦/٣٤.

(٢) المنتظم في تاريخ الأمم والملوك لابن الجوزي٢٥٧٥/١١٢/١٤، العبر في خبر من غبر للذهبي ٧٤/٢.

ولد سنة سبع وأربعين ومائتين (٢٤٧هـ)، ورأى محمد بن يحيى الذهلي، ولم يسمع منه[١]، ثم سمع من جماعة من أصحاب سفيان بن عيينة، وابن وهب.[٢]

روى عن: محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وبحر بن نصر، وإبراهيم بن منقذ، وغيرهم.[٣]

روى عنه: أبو عبد الله الحاكم، وابن منده، وأبو عبد الرحمن السلمي، وغيرهم.[٤]

أقوال النقاد فيه:

قال عنه ابن الجوزي: هو محدث كبير، وإنما ظهر به الصمم بعد انصرافه من الرحلة، ثم استحكم حتى كان لا يسمع نهيق الحمار، ولم يختلف في صدقه وصحة سماعاته وضبط أبيه لها، وكان حسن التدين، وكان يورق ويأكل من كسب يده، وربما عابه قوم بأخذ شيء على التحديث، وإنما كان يفعل هذا ابنه ووراقه، فأما هو فإنه كان يكره ذلك.[٥]

وقال الذهبي: ثقة[٦]، وقال – أيضًا: محدث خراسان، ومسند العصر، حدث له الصَّمم بعد الرحلة، ثم استحكم به، وكان يحدّث من لفظه، وكان حسن الأخلاق كريماً، ينسخ بالأجرة، وعمّر دهراً، ورحل إليه خلق كثير[٧]، وقال ابن

---

(١) المنتظم في تاريخ الأمم والملوك لابن الجوزي ١٤/١١٢/٢٥٧٥.
(٢) العبر في خبر من غبر للذهبي ٢/٧٤.
(٣) الإكمال لابن ماكولا ٧/٢٤٥.
(٤) تاريخ دمشق لابن عساكر ٥٦/٢٨٨/٧١٢٤.
(٥) المنتظم في تاريخ الأمم والملوك لابن الجوزي ١٤/١١٢/٢٥٧٥.
(٦) المعين في طبقات المحدثين للذهبي صـ ١١١/١٢٥١.
(٧) العبر في خبر من غبر للذهبي ٢/٧٤.

كثير: كان ثقة صادقًا ضابطًا لما سمعه ويُسمعه[١]، وقال السيوطي: الإمام المفيد الثقة محدث المشرق.[٢]

وفاته: توفي سنة ست وأربعين وثلاثمائة (٣٤٦هـ).[٣]

٢- **محمد بن عبد الله بن عبد الحكم**:

هو الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري.

روى عن: أبيه، وابن وهب، والإمام الشافعي، وغيرهم.

روى عنه: أبو العباس الأصم، وأبو حاتم الرازي، والنسائي، وغيرهم.[٤]

أقوال النقاد فيه:

قال سعيد بن عثمان: عالم متواضع ثقة[٥]، وقال أبو زرعة: الحافظ [٦]، وقال النسائي: ثقة، وقال في موضع آخر: صدوق لا بأس به، وقال في موضع آخر: هو أظرف من أن يكذب[٧] ، وقال ابن أبي حاتم: هو صدوق ثقة أحد فقهاء مصر من أصحاب مالك[٨]، وذكره ابن حبان في "الثقات"[٩]، وقال

---

(١) البداية والنهاية لابن كثير ٢٦٤/١١.

(٢) طبقات الحفاظ للسيوطي صـ ٨٠٣/٣٥٥.

(٣) المنتظم في تاريخ الأمم والملوك لابن الجوزي ٢٥٧٥/١١٢/١٤.

(٤) الجرح والتعديل ١٦٣٠/٣٠٠/٧، تهذيب الكمال ٥٣٥٤/٤٩٧/٢٥.

(٥) تذكرة الحفاظ للذهبي ٥٦٦/٩٩/٢، ترتيب المدارك وتقريب المسالك للقاضي عياض ١٥٩/٤.

(٦) الضعفاء لأبي زرعة ٢٢/٢٩١/٢.

(٧) تهذيب الكمال ٥٣٥٤/٤٩٩/٢٥.

(٨) الجرح والتعديل ١٦٣٠/٣٠١/٧.

(٩) الثقات لابن حبان ١٥٥٩٤/١٣٢/٩.

الذهبي: الإمام الحافظ فقيه عصره [١]، وقال في "شجرة النور الزكية": العالم المبرز الحجة النظار كبير العلماء المحققين والفقهاء الراسخين، إليه كانت الرحلة، وانتهت إليه الرئاسة بمصر.[٢]

وفاته: توفي سنة ثمان وستين ومائتين (٢٦٨هـ).[٣]

٣- ابن وهب:

هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم الفهري، أبو محمد المصري الفقيه.

روى عن: السفيانين، وابن مهدي، وغيرهم، وعنه: محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وأحمد بن صالح المصري، والحارث بن مسكين، وغيرهم. روى له: الجماعة.[٤]

أقوال النقاد فيه:

قال عنه أحمد: هو صحيح الحديث يفصل السماع من العرض والحديث من الحديث، ما أصح حديثه وأثبته، قيل له: أليس كان يسيء الأخذ؟ قال: قد كان يسيء الأخذ، ولكن إذا نظرت في حديثه وما روى عن مشايخه وجدته صحيحًا، وقال ابن معين، وأبو زرعة: ثقة، وقال أبو حاتم: صالح الحديث صدوق، هو أحب إلي من الوليد بن مسلم، وأصح حديثًا منه بكثير[٥]، وقال

(١) تذكرة الحفاظ للذهبي ٥٦٦/٩٨/٢.
(٢) شجرة النور الزكية في طبقات المالكية لابن سالم مخلوف ١١٣/١٠١/١.
(٣) الضعفاء لأبي زرعة ٢٢/٢٩١/٢، تهذيب الكمال ٥٣٥٤/٥٠٠/٢٥.
(٤) تهذيب الكمال ٣٦٤٥/٢٧٧/١٦.
(٥) الجرح والتعديل ١٨٩/٥ ، ٨٧٩/١٩٠.

ابن عدي: من أجلة الناس ومن ثقاتهم، وحديث الحجاز ومصر وما والى تلك البلاد يدور على رواية ابن وهب، وجمعه لهم مسندهم ومقطوعهم، وقد تفرد عن غير شيخ بالرواية عنهم مثل عمرو بن الحارث وحيوة بن شريح، ومعاوية بن صالح، وسليمان بن بلال، وغيرهم من ثقات الناس، ومن ضعفائهم...ولا أعلم له حديثًا منكرًا إذا حدث عنه ثقة من الثقات[١]، وقال الذهبي: كان ثقة حجة حافظًا مجتهدًا لا يقلد أحدًا ذا تعبد وتزهد[٢]، وقال– أيضًا: تناكد[٣] ابن عدي بإيراده في الكامل[٤]، وقال ابن حجر: ثقة حافظ عابد.[٥]

وفاته: مات سنة سبع وتسعين ومائة (١٩٧هـ).[٦]

٤– **عبد الرحمن بن هرمز الأعرج:** تقدمت ترجمته آنفًا في دراسة الإسناد المرفوع، وهو ثقة.

٥– **سيدنا أبو هريرة:** تقدمت ترجمته آنفًا في دراسة الإسناد المرفوع، وهو صحابي جليل.

ثالثًا: النظر في وجوه الخلاف، وبيان الوجه الراجح:

بعد تخريج الحديث رفعًا ووقفًا، تبين أن مداره على أبي هريرة ﷺ، واختلف عنه في رفعه ووقفه، وبعد دراسة أحوال الرواة، والنظر في وجوه الخلاف، تبين

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٥/٣٤١/١٠١٣.

(٢) تذكرة الحفاظ للذهبي ١/٢٢٢/٢٨٣.

(٣) يقال: تناكد الْقَوْمُ: إذا تعاسروا، وضايق بَعضهم بَعْضًا (المعجم الوسيط ٢/٩٥١ مادة نكد).

(٤) ميزان الاعتدال للذهبي ٢/٥٢١/٤٦٧٧.

(٥) تقريب التهذيب صـ ٣٢٨/٣٦٩٤.

(٦) تقريب التهذيب صـ ٣٢٨/٣٦٩٤.

لي – والله أعلم – أن الحديث لا يصح مرفوعًا، وأن الموقوف منه على أبي هريرة ﷺ أشبه بالصواب، وبيان ذلك فيما يلي:

أ- هذا الحديث رواه عبد الرحمن بن هُرْمُز الأعرج، عن أبي هريرة ، واختلف عنه:

– فرواه عبد الله بن عياش القِتْباني المصري، عن الأعرج، واختُلِف عنه:

* فقال غير واحد: عن عبد الله بن عياش، عن الأعرج، عن أبي هريرة مرفوعًا، منهم:

١ – أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ .

أخرجه: أحمد (١٤/٢٤/٨٢٧٣)،والحاكم (٤/٢٥٨/٧٥٦٥)، وابن عبد البر في "التمهيد" (٢٣/١٩٠).

وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي، وهو وهم منهما، وحسنه الألباني في " تخريج مشكلة الفقر" صـ ١٠٢/٦٧، وفي "صحيح الجامع الصغير وزياداته" ٢/١١٠٦/٦٤٩٠، فأخطأ.

٢ – زيد بن الحباب .

أخرجه ابن ماجه(٢/١٠٤٤/٣١٢٣)، والحاكم (٢/٤٢٢/٣٤٦٨)، والبيهقي(٩/٤٣٧/ ١٩٠١٢)، والخطيب في "تاريخ بغداد"(٩/٢٩٤/٤٣٩٣) ، وابن عبد البر في "التمهيد"(٢٣/ ١٩٠)، وأبو القاسم الأصبهاني في "الترغيب والترهيب"(١/٢٤٢/٣٥٨).

٣ – يحيى بن سعيد العطار .

قاله الدارقطني في "العلل" (١٠/ ٢٠٢٣/٣٠٤).

٤ – حيوة بن شريح المصري .

أخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (٩/٤٤٩ ، ٤٥٠/ ٦٩٥٢).

* وخالفهم ابن وهب ، فرواه عن عبد الله بن عياش، عن الأعرج، عن أبي هريرة موقوفًا:

أخرجه الحاكم (٤/٢٥٨/٧٥٦٦) عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبأ ابن وهب به، وقال: أوقفه ابن وهب إلا أنّ الزيادة من الثقة مقبولة، وأبو عبد الرحمن المقرئ فوق الثقة" أهـ .

(قلت): ١- عبد الله بن عياش مختلف فيه – كما سبق آنفًا في ترجمته؛ فقد قال أبو داود والنسائي: ضعيف، وقال أبو حاتم: ليس بالمتين، صدوق يكتب حديثه، وهو قريب من ابن لهيعة، وقال ابن يونس: منكر الحديث، وقال ابن حجر: صدوق يغلط، وأخرج له مسلم حديثًا واحدًا فقط في الشواهد لا الأصول أهـ، إضافة إلى أنه اضطرب في رواية هذا الحديث – كما سبق في التخريج.

٢- وابن وهب الذي روى عنه بالوقف، قال عنه ابن عدي: (من أجلة الناس ومن ثقاتهم، وحديث الحجاز ومصر وما والى تلك البلاد يدور على رواية ابن وهب، وجمعه لهم مسندهم ومقطوعهم، وقد تفرد عن غير شيخ بالرواية عنهم، مثل عمرو بن الحارث، وحيوة بن شريح، ومعاوية بن صالح، وغيرهم ... ولا أعلم له حديثًا منكرًا إذا حدث عنه ثقة من الثقات).[١]

ب- ورواه عبيد الله بن أبي جعفر المصري، عن الأعرج، واختلف عنه:

١- فقال غير واحد: عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن الأعرج، عن أبي هريرة موقوفًا:

(١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٥/٣٤١/١٠١٣.

أخرجه ابن عبد البر في "التمهيد" (١٩١/٢٣) من طريق سعيد بن أبي مريم، أنا يحيى بن أيوب، والليث بن سعد، وبكر بن مضر، ثلاثتهم عن عبيدالله بن أبي جعفر، به.

وقال: عبيد الله بن أبي جعفر فوق عبد الله بن عياش، والأغلب عندي أنّه موقوف على أبي هريرة.

(قلت): وهو كما قال، وهذا إسناد صحيح رواته ثقات.

٣- وقال عمرو بن الحصين العقيلي: نا ابن عُلاثة ، عن عبيد الله بن أبي جعفر ، عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعًا .

أخرجه الدارقطني: (٥/٥١٤/ ٤٧٦٢).

(قلت): عمرو بن الحصين، قال أبو حاتم: تركت الرواية عنه، هو ذاهب الحديث ليس بشيء (الجرح والتعديل ١٢٧٢/٢٢٩/٦)، وقال أبو زرعة: واهي الحديث (الضعفاء لأبي زرعة ٥١٢/٢)، وقال ابن عدي: حدث بغير حديث عن الثقات منكر.. مظلم الحديث (الكامل في الضعفاء ١٣١٤/٢٥٦/٦)، وقال الدارقطني: متروك (الضعفاء والمتروكون ٣٨٨/١٦٥/٢)، وقال الذهبي: ضعفوه جدًا (المغني في الضعفاء ٤٦٤٣/٤٨٢/٢)، وقال ابن حجر: متروك (التقريب صـ ٥٠١٢/٤٢٠).

ت- ورواه جعفر بن ربيعة ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن أبي هريرة موقوفًا:

أورده البيهقي في السنن الكبرى له (٩/ ٤٣٧)، وزاد: وحديث زيد بن الحباب غير محفوظ.

ث- ورواه أحمد بن عبد الرحمن بن وهب المصري، عن ابن وهب، عن عبد الله بن عياش، عن عيسى بن عبد الرحمن بن فروة الأنصاري، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة موقوفًا:

أخرجه الدارقطني: (٥/٥٠٠/٤٧٤٣)، والبيهقي: (٩/٤٣٧، ٤٣٨/١٩٠١٣).

وهذا إسناد ضعيف جداً؛ ففيه غير عبد الله بن عياش: عيسى بن عبد الرحمن بن فروة الأنصاري، قال عنه البخاري: منكر الحديث (التاريخ الكبير ٦/٣٩١/٢٧٤١)، وقال أبو حاتم: منكر الحديث، ضعيف الحديث شبيه بالمتروك، لا أعلم روى عن الزهري حديثًا صحيحًا، وقال أبو زرعة: ليس بالقوي (الجرح والتعديل ٦/٢٨١/١٥٥٩)، وقال النسائي: متروك (الضعفاء والمتروكون صـ ٤٢٢/٧٦)، وقال الذهبي: واهٍ (الكاشف ٢/١١١/٤٣٨٣)، وقال ابن حجر: متروك (التقريب صـ ٥٣٠٦/٤٣٩).

فالراجح: هو ما صح موقوفًا على أبي هريرة ﷺ من طريقين:

١- طريق ابن وهب، عن عبد الله بن عياش، عن الأعرج، عن أبي هريرة موقوفًا.

٢- طريق سعيد بن أبي مريم، عن الليث بن سعد، وبكر بن مضر، عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن الأعرج، عن أبي هريرة موقوفًا.

وإسناداهما صحيحان؛ لاتصالهما وثقة رجالهما، أما المرفوع فأسانيده كما علمت سابقًا، والله أعلم.

ومن المحدثين الذين ضعفوا رفع هذا الحديث ، ورجحوا وقفه:

١- الإمام أحمد: حيث قال: "هذا حديث منكر" (مسند أحمد ٢/٧١، تنقيح التحقيق للذهبي ٢/ ٦٢).

٢- الترمذي: نقله عنه البيهقي فقال: بلغني عن الترمذي أنّه قال: الصحيح عن أبي هريرة موقوف.أهـ (السنن الكبرى للبيهقي ١٩٠١٢/٤٣٧/٩).

٣- ابن عبد البر: حيث قال في "التمهيد" ١٩١/٢٣: (الأغلب عندي في هذا الحديث أنه موقوف على أبي هريرة، والله أعلم).

٤- البيهقي: حيث قال عن هذا الحديث: "الموقوف أصح" (السنن الصغرى ٢٢٢/٢)، وقال في معرفة السنن والآثار (١٤/ ١٨٩٠١/١٧): "الصحيح أنه موقوف على أبي هريرة، كذا قاله أبو عيسى الترمذي" أهـ.

٥- عبد الحق الأشبيلي: حيث قال عن الحديث: "الصواب موقوف" (بيان الوهم والإيهام ٢٧٩/٣).

٦- ابن عبد الهادي: حيث قال عن الحديث: رواه ابن وهب عن عبد الله ابن عياش، عن الأعرج، عن أبي هريرة موقوفًا، وكذلك رواه جعفر بن ربيعة، وعبيد الله بن أبي جعفر، عن الأعرج، عن أبي هريرة موقوفًا، وهو أشبه بالصواب.أهـ (تنقيح التحقيق له ٥٦٤/٣).

٧- الزيلعي: فقد نقل كلام ابن عبد الهادي السابق، ولم يعترض عليه. (نصب الراية ٢٠٧/٤).

٨- البوصيري: حيث قال في "الزوائد": في إسناده عبد الله بن عياش، وهو - وإن روى له مسلم - فإنما أخرج له في المتابعات والشواهد، وقد ضعفه أبوداود والنسائي، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال ابن يونس: منكر الحديث،

وذكره ابن حبان في الثقات.أهـ (زوائد البوصيري على سنن ابن ماجه ٢/١٠٤٤/٣١٢٣).

٩- ابن حجر: حيث قال في "بلوغ المرام من أدلة الأحكام" صـ ٥٠٠ ، ١٣٤٨/٥٠١: رواه أحمد وابن ماجه، وصححه الحاكم، لكن رجح الأئمة غيره وقفه.أهـ.

- وقال في "فتح الباري" ٣/١٠: اختلف في رفعه ووقفه، والموقوف أشبه بالصواب، قاله الطحاوي وغيره").أهـ

١٠- الشيخ شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند الإمام أحمد - طبعة الرسالة (٢٤/١٤).

الحديث السادس

قال الإمام أبو داود في "سننه":

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ح وحَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، حَدَّثَنَا بِشْرٌ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَوْنٍ، عَنْ عَامِرٍ أَبِي رَمْلَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مِخْنَفُ بْنُ سُلَيْمٍ، قَالَ: وَنَحْنُ وُقُوفٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِعَرَفَاتٍ قَالَ: « **يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ عَلَى كُلِّ أَهْلِ بَيْتٍ فِي كُلِّ عَامٍ أُضْحِيَّةً وَعَتِيرَةً، أَتَدْرُونَ مَا الْعَتِيرَةُ هَذِهِ؟ الَّتِي يَقُولُ النَّاسُ الرَّجَبِيَّةُ** »، **قَالَ أَبُو دَاوُدَ:« الْعَتِيرَةُ مَنْسُوخَةٌ، هَذَا خَبَرٌ مَنْسُوخٌ** ».[1] **أهـ**

أولًا: تخريج الحديث:

أ- التخريج إجمالًا:

أخرجه: أبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وأحمد، وعبد الرزاق، وابن أبي شيبة، وابن أبي عاصم، والطحاوي، وابن قانع، والطبراني، والبيهقي، وأبو الشيخ الأصبهاني، وأبو نعيم الأصبهاني من حديث مخنف بن سليم الغامدي ﷺ.

ب- التخريج تفصيلًا:

١- أبو داود - واللفظ له - كتاب الضحايا، باب ما جاء في إيجاب الأضاحي ٢٧٨٨/٩٣/٣ قال: حدثنا مسدد، حدثنا يزيد ح وحدثنا حميد بن مسعدة، حدثنا بشر.

٢- الترمذي، أبواب الأضاحي، بابٌ ١٥١٨/٩٩/٤ قال: حدثنا أحمد بن منيع، قال: حدثنا روح بن عبادة، وقال: هذا حديث حسن غريب، ولا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث ابن عون.

---

(١) سنن أبي داود، كتاب الضحايا، باب ما جاء في إيجاب الأضاحي ٢٧٨٨/٩٣/٣.

٣- النسائي، كتاب الفرع والعتيرة ١٦٧/٧/ ٤٢٢٤ قال: أخبرنا عمرو بن زرارة قال: حدثنا معاذ - وهو ابن معاذ.

٤- ابن ماجه، كتاب الأضاحي، باب الأضاحي واجبة هي أم لا ؟ ٣١٢٥/١٠٤٥/٢ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا معاذ بن معاذ.

٥- أحمد ١٧٨٨٩/٤١٩/٢٩ قال: حدثنا محمد بن أبي عدي.

وقال في ٣٤/٣٣١/ ٢٠٧٣١: حدثنا معاذ بن معاذ.

٦- ابن أبي شيبة، كتاب الأطعمة، في العتيرة والفرعة ١١٩/٥/ ٢٤٣٠٣ قال: حدثنا معاذ بن معاذ.

٧- ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" ٢٣١٨/٢٩٧/٤ قال: ثنا معاذ بن معاذ.

٨- الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" ٨٤/٣/ ١٠٥٨ قال: وجدنا عبد الملك ابن مروان قد حدثنا قال: حدثنا معاذ بن معاذ العنبري.

وقال في ٨٤/٣ ، ١٠٥٩/٨٥: وجدنا صالح بن عبد الرحمن الأنصاري قد حدثنا قال: حدثنا سعيد بن منصور، قال: حدثنا هشيم.

٩- ابن قانع في "معجم الصحابة" ٩١/٣ قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، نا أبي، نا معاذ بن معاذ.

١٠- الطبراني ٣١٠/٢٠/ ٧٣٨ قال: حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا عارم أبو النعمان، ثنا حماد بن زيد.

وقال في ٧٣٩/٣١١/٢٠: حدثنا معاذ بن المثنى بن معاذ، ثنا أبي، ح وحدثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا معاذ.

١١- البيهقي، كتاب الضحايا ١٩٠١٠/٤٣٦/٩ قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا عثمان بن عمر بن فارس.

- وأخرجه في باب ما جاء في الفرع والعتيرة ١٩٣٤٥/٥٢٥/٩ قال: أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أنبأ أحمد بن عبيد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا روح.

١٢- أبو الشيخ الأصبهاني في "طبقات المحدثين بأصبهان" ٢٨١/١ قال: وأخبرنا حامد بن شعيب، قال: ثنا سريج بن يونس، قال: ثنا ابن علية.

١٣- أبو نعيم الأصبهاني في "معرفة الصحابة" ٢٦١١/٥/ ٦٢٨٨ قال: حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد، وأبو بكر بن خلاد قالا: ثنا الحارث ابن أبي أسامة، قال: ثنا روح بن عبادة.

تسعتهم: (يزيد، وبشر، وروح بن عبادة، ومعاذ بن معاذ العنبري، ومحمد بن أبي عدي، وهشيم، وحماد بن زيد، وعثمان بن عمر بن فارس، وإسماعيل بن إبراهيم) عن عبد الله بن عون، عن عامر أبي رملة الكندي، عن مخنف بن سليم الغامدي ﷺ.

وتابع أبا رملة الكنديَّ حبيبُ بن مخنف بن سليم، عن أبيه، أخرجه:

١- عبد الرزاق، كتاب العقيقة، باب العتيرة ٨٠٠١/٣٤٢/٤ قال : أخبرنا ابن جريج ، قال : أخبرنا عبد الكريم، عن حبيب بن مخنف العنبري، عن أبيه، فذكره بلفظ:«**عَلَى أَهْلِ كُلِّ بَيْتٍ أَنْ يَذْبَحُوا شَاةً فِي كُلِّ رَجَبٍ، وَفِي كُلِّ أَضْحَى شَاةً**».

– وأخرجه في كتاب المناسك ، باب الضحايا ٨١٥٩/٣٨٦/٤ قال: عن ابن جريج قال : أخبرني عبد الكريم، عن حبيب بن مخنف، عن أبيه، فذكره بلفظه الأول.

٢– أحمد ٢٠٧٣٠/٣٣٠/٣٤ قال: حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جريج، أخبرني عبد الكريم، عن حبيب بن مخنف، قال: انتهيت إلى النبي ﷺ يوم عرفة .. فذكره مرسلًا.

تنويه:

يلاحظ من خلال التخريج أن عبد الرزاق روى الحديث في مصنفه موصولًا، في حين أن الإمام أحمد رواه في مسنده من طريق عبد الرزاق مرسلًا.

وسبب الاختلاف: أن عبد الرزاق كان يرويه في بعض الأوقات، ولا يذكر أباه – على ما قاله أبو نعيم الأصبهاني في "معرفة الصحابة" فيما نقله عنه ابن الأثير في (أسد الغابة ٦٨٠/١).

ونقل ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل(٤٩٨/١٠٨/٣) ، وابن عبد البر في (الاستيعاب٣٢٤/١)عن عبد الرزاق، أنه قال: "لا أدري عن أبيه، أم لا ؟ " أهـ.

– ورواه أبو عاصم الضحاك بن مخلد النبيل– كما في (الجرح والتعديل ٤٩٨/١٠٨/٣)، و(الاستيعاب ٣٢٤/١)، و(الإصابة ٢١/٢) نقلًا عن ابن منده – قال: عن ابن جريج، عن عبد الكريم، عن حبيب بن مخنف، قال: انتهيت إلى النبي ﷺ يوم عرفة .. الحديث. ولم يذكر: "عن أبيه".

– لكن صَوَّبَ أبو نعيم الأصبهاني – كما في (أسد الغابة ٦٨٠/١)، و(تعجيل المنفعة ٤٢٥/١): ما رواه عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن عبدالكريم، عن حبيب بن مخنف، عن أبيه.

ومال إليه أبو زرعة العراقي في (ذيل الكاشف صـ٧١)، ووافقه ابن حجر في (تعجيل المنفعة ١٧/٤٢٥/١)، وفي (الإصابة ١٦٠٢/٢١/٢)، و(أطراف المسنَد الحنبلي ٢١٥٠/٢٢٩/٢).

ثانيًا : دراسة الإسناد (دراسة إسناد الإمام أحمد ﷺ):

قال الإمام أحمد في "المسند": ١٧٨٨٩/٤١٩/٢٩ حدثنا محمد بن أبي عدي، عن ابن عون، عن أبي رملة، قال: حدثناه مخنف بن سليم، قال: فذكره.

١- <u>محمد بن أبي عدي</u>:

هو: محمد بن إبراهيم بن أبي عدي السُّلمي مولاهم، أبو عمرو البصري.

روى عن: عبد الله بن عون، وشعبة بن الحجاج، ويونس بن عبيد، وغيرهم.

روى عنه: الإمام أحمد، وابن معين، وأبو بكر بن أبي شيبة، وغيرهم. روى له: الجماعة.[١]

<u>أقوال النقاد فيه</u>:

قال عنه ابن سعد[٢]، وابن معين[٣]، والعجلي[٤]، وأبو حاتم[٥]، والذهبي[٦]، وابن حجر[٧]: ثقة.

---

(١) تهذيب الكمال ٥٠٢٩/٣٢١/٢٤.

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٣٢٦/٢١٤/٧ .

(٣) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي صـ ١٠٦/٦٤.

(٤) الثقات للعجلي صـ ١٤٨٥/٤١٠.

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٠٥٨/١٨٦/٧.

(٦) الكاشف ٤٧٠٠/١٥٤/٢.

(٧) تقريب التهذيب صـ ٥٦٩٧/٤٦٥.

وفاته: توفي سنة أربع وتسعين ومائة (١٩٤هـ).[١]

٣-ابن عون:

هو: عبد الله بن عون بن أرطبان المزني، أبو عون البصري.

روى عن: عامر أبي رملة، وعكرمة مولى ابن عباس، وعامر الشعبي، وغيرهم.

روى عنه: محمد بن أبي عدي، والثوري، وشعبة، وغيرهم. روى له: الجماعة.[٢]

أقوال النقاد فيه:

قال عنه ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث ورعًا[٣]، وقال شعبة: شكٌّ ابن عون، أحب إلي من يقين غيره[٤]،وقال ابن معين: ثقة في كل شيء[٥]، وقال أيضًا: ثبت، وقال أبو حاتم: ثقة[٦]، وقال عنه الذهبي: الإمام القدوة عالم البصرة الحافظ[٧]، وقال ابن حجر: ثقة ثبت فاضل. [٨]

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ١/٢٣/١٩.

(٢) تهذيب الكمال ١٥/٣٩٤/٣٤٦٩.

(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/١٩٣/٣٢٣٢.

(٤) سير أعلام النبلاء للذهبي ٦/٣٦٥/١٥٦.

(٥) تذكرة الحفاظ للذهبي ١/١١٨/١٥٢.

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥/١٣١/٦٠٥.

(٧) سير أعلام النبلاء للذهبي ٦/٣٦٤/١٥٦.

(٨) تقريب التهذيب صـ ٣١٧/٣٥١٩.

وفاته: توفي سنة خمسين ومائة على الأصح (١٥٠هـ).[١]

٣- أبو رملة:

هو: عامر أبو رملة.

روى عن: مخنف بن سليم الغامدي.روى عنه: عبد الله بن عون.روى له الأربعة حديثًا واحدًا.[٢]

أقوال النقاد فيه:

قال الذهبي: فيه جهالة[٣]، وقال في موضع آخر: لا يعرف[٤]، وكذا قال عنه ابن حجر.[٥]

٤- الصحابي الجليل: مِخْنَفُ بن سُلَيْم ﷺ.

هو: سيدنا مخنف بن سليم بن الحارث بن عوف الأزدي الغامدي.

روى عن: سيدنا النبي ﷺ ، وعن سيدنا علي بن أبي طالب ﷺ، وسيدنا أبي أيوب الأنصاري ﷺ.

روى عنه: ابنه حبيب، وعامر أبو رملة، وعون بن أبي جحيفة، وأبو صادق الأزدي.

روى له: الأربعة حديثًا واحدًا، هو هذا الحديث الذي نحن بصدد تخريجه.[٦]

---

(١) تهذيب الكمال ٣٤٦٩/٤٠١/١٥.

(٢) تهذيب الكمال ٣٠٦٦/٨٥/١٤.

(٣) ميزان الاعتدال للذهبي ٤٠٩٧/٣٦٣/٢، وينظر: المغني في الضعفاء له ٣٠١٧/٣٢٤/١.

(٤) ديوان الضعفاء للذهبي صـ ٢٠٦١/٢٠٦.

(٥) تقريب التهذيب صـ ٣١١٣/٢٨٩.

(٦) تهذيب الكمال ٥٨٤٥/٣٤٧/٢٧، وينظر: الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ٧٨٦٥/٤٥/٦.

وفاته: ولاه علي بن أبي طالب أصبهان، وكان على راية الأزد يوم صفين، قتل يوم الجمل.(١)

ثالثًا: الحكم على الإسناد:

إسناده محتمل للتحسين لغيره.

هذا الإسناد ضعيف لجهالة عامر أبي رملة، ولكن تابع أبا رملة الكنديَّ حبيبُ بن مخنف بن سليم عن أبيه – كما في التخريج – رواه عبد الرزاق عن ابن جريج، عن عبد الكريم بن أبي المخارق، عن حبيب بن مخنف، وإسناده ضعيف لضعف ابن أبي المخارق (ميزان الاعتدال ٥١٧٢/٦٤٦/٢، تقريب التهذيب صـ ٤١٥٦/٣٦١)، وبهذا يحتمل الإسناد أن يصير حسنًا لغيره، وقد قواه الحافظ في "الفتح" (٤/١٠ ، ٥٩٧/٩) لهذه المتابعة، كما حسنه لغيره الشيخ شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد (٢٩/ ٤١٩)، والله أعلم.

رابعًا: التعليق الفقهي على الحديث:

تعريف العتيرة:

العتيرة: هي ذبيحة كان يذبحها أهل الجاهلية في شهر رجب يتقربون بها، وجعلوا ذلك سنة فيما بينهم، كذبح الأضحية في عيد الأضحى.(٢)

حكم العتيرة:

اختلف الفقهاء في حكمها على عدة أقوال:

القول الأول: أنها سنة مستحبة.

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ٢٥٣٤/١٤٦٧/٤.

(٢) ينظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام ١٩٥/١، النهاية في غريب الحديث لابن الأثير ١٧٨/٣ مادة عتر.

وهو قول الإمام الشافعي ﷺ [١]، واستدل بعدة أدلة، منها:

١- حديث عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده أن النبي ﷺ سئل عن الْعَتِيرَةُ فقَالَ:«**الْعَتِيرَةُ حَقٌّ**».[٢]

٢- كما استدل بالحديث الذي نحن بصدد تخريجه، وهو حديث مِخْنَفِ بْنِ سُلَيْمٍ قَالَ:" كُنَّا وُقُوفًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِعَرَفَاتٍ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: " **يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَى كُلِّ أَهْلِ بَيْتٍ فِي كُلِّ عَامٍ أُضْحِيَّةٌ وَعَتِيرَةٌ. هَلْ تَدْرُونَ مَا الْعَتِيرَةُ؟ هِيَ الَّتِي تُسَمُّونَهَا الرَّجَبِيَّةَ**"، وقد تقدم الحكم على إسناده آنفًا.

القول الثاني: أنها لا تستحب، ولا تكره.

وهو مذهب الحنابلة [٣]، وقول بعض الشافعية.[٤]

القول الثالث: أنها مكروهة.

وهو مذهب المالكية [٥]، وعزاه القاضي عياض إلى جماهير العلماء.[٦]

وقالوا: أحاديث الترخيص فيها، والأمر بها كانت في أول الأمر، ثم نسخت بنهي النبي ﷺ.

---

(١) المجموع شرح المهذب للنووي ٤٤٥/٨، ٤٤٦.

(٢) أخرجه: النسائي، كتاب الفرع والعتيرة ٤٢٢٥/١٦٨/٧، وأحمد ٦٧١٣/٣٢٠/١١، وإسناده حسن.

(٣) ينظر: المغني لابن قدامة المقدسي ٤٦٤/٩، ٤٦٥.

(٤) ينظر: المجموع شرح المهذب للنووي ٤٤٥/٨.

(٥) ينظر: بلغة السالك لأقرب المسالك المعروف بحاشية الصاوي على الشرح الصغير ١٤٧/٢، شرح الزُّرقاني على مختصر خليل ٧١/٣.

(٦) شرح النووي على صحيح مسلم ١٣٧/١٣، المجموع شرح المهذب للنووي ٤٤٦/٨.

وذكر ابن عبد البر أن العتيرة منسوخة بالأضحى عند الجميع.(١)

واستدلوا بحديث أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لاَ فَرَعَ** (٢)، **وَلاَ عَتِيرَةَ**».(٣)

وأجاب الإمام الشافعي بأن معناه: "**لا فرع، ولا عتيرة**" واجبة، فالمراد نفي الوجوب، كما أجيب – أيضًا – بأن المراد نفي ما كانوا يذبحونه لأصنامهم، أو المراد: أنهما ليستا كالأضحية في الاستحباب.(٤)

والراجح: أن العتيرة جائزة، وأن المنع مقيد بالوصف الذي كان يوقعه أهل الجاهلية، والله أعلم.

---

(١) الاستذكار لابن عبد البر ٢٤٢/٥.

(٢) الْفَرَعُ: ذِبْحٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَهُوَ أَوَّلُ النِّتَاجِ إِذَا نُتِجَتِ النَّاقَةُ فِي أَوَّلِ نِتَاجِهَا يَذْبَحُونَهُ، يَتَبَرَّكُونَ بِهِ.(غريب الحديث لإبراهيم الحربي ١٧٩/١ مادة فرع).

(٣) أخرجه: البخاري، كتاب العقيقة، باب العتيرة ٥٤٧٤/٨٥/٧، ومسلم، كتاب الأضاحي، باب الفرع والعتيرة ١٩٧٦/١٥٦٤/٣، وأبو داود، كتاب الضحايا، باب في العتيرة ٢٨٣١/١٠٥/٣، والترمذي، أبواب الأضاحي، باب ما جاء في الفرع والعتيرة ١٥١٢/٩٥/٤، والنسائي، كتاب الفرع والعتيرة ٤٢٢٢/١٦٧/٧، وابن ماجه، كتاب الذبائح، باب الفرعة والعتيرة ٣١٦٨/١٠٥٨/٢.

(٤) المجموع شرح المهذب للنووي ٤٤٥/٨، وينظر: فتح الباري لابن حجر ٥٩٧/٩.

الحديث السابع

قال الإمام الدارقطني في "سننه":

نا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْخَلَّالُ، نا الْهَيْثَمُ بْنُ سَهْلٍ، نا الْمُسَيِّبُ بْنُ شَرِيكٍ، نا عُبَيْدٌ الْمُكْتِبُ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَسَخَ الْأَضْحَى كُلَّ ذَبْحٍ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ كُلَّ صَوْمٍ، وَالْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ كُلَّ غُسْلٍ، وَالزَّكَاةُ كُلَّ صَدَقَةٍ».

وقال الدارقطني: خَالَفَهُ الْمُسَيِّبُ بْنُ وَاضِحٍ، عَنِ الْمُسَيِّبِ - هُوَ ابْنُ شَرِيكٍ، وَكِلَاهُمَا ضَعِيفَانِ، وَالْمُسَيِّبُ بْنُ شَرِيكٍ مَتْرُوكٌ.(١) اهـ

أولًا: تخريج الحديث:

أ- التخريج إجمالًا:

أخرجه: الدارقطني، وابن شاهين، والبيهقي، وابن الجوزي من حديث علي ابن أبي طالب ﷺ.

ب- التخريج تفصيلًا:

١- أخرجه الدارقطني في سننه، كتاب الصيد والذبائح والأطعمة وغير ذلك ٥/٥٠٦، ٤٧٤٦/٥٠٧ قال: حدثنا أبي رحمه الله، نا محمد بن حرب، نا أبوكامل، نا الحارث بن نبهان، نا عتبة بن يقظان، عن الشعبي، عن علي ﷺ فذكره.

وقال في ح ٤٧٤٧: نا محمد بن يوسف بن سليمان الخلال، نا الهيثم بن سهل، نا المسيب بن شريك، نا عُبَيْدٌ الْمُكْتِبُ، عن عامر، عن مسروق، عن

(١) سنن الدارقطني، كتاب الصيد والذبائح والأطعمة وغير ذلك ٥/٥٠٦، ٤٧٤٧/٥٠٧.

علي ﷺ فذكره، وقال: خالفه المسيب بن واضح، عن المسيب هو ابن شريك، وكلاهما ضعيفان، والمسيب بن شريك متروك.

وقال في ٤٧٤٨: نا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، نا محمد بن تمام بن صالح النهراني بحمص، نا المسيب بن واضح، نا المسيب بن شريك، عن عتبة بن يقظان، عن الشعبي، عن مسروق، عن علي ﷺ، وقال: عتبة بن يقظان متروك – أيضًا.

٢- أخرجه ابن شاهين في "ناسخ الحديث ومنسوخه"، كتاب الطهارة صـ ٦١، ٤٣/٦٢ قال: حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، وما كتبته إلا عنه قال: حدثنا علي بن سعيد بن مسروق قال: حدثنا المسيب بن شريك، عن عبيد المكتب، عن عامر، عن مسروق، عن علي – كرم الله وجهه – فذكره، وقال: هذا حديث غريب، والمسيب بن شريك ليس عندهم بالقوي.

٣- أخرجه البيهقي، كتاب الضحايا ١٩٠١٩/٤٣٩/٩ قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن محمود الأصبهاني قدم علينا، أنبأ أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين ببغداد، أنبأ محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، ثنا علي بن سعيد، يعني ابن مسروق الكندي، ثنا المسيب بن شريك، عن عبيد المكتِب، ح وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، وأبو بكر بن الحارث الأصبهاني قالا: أنبأ علي بن عمر الحافظ، ثنا محمد بن يوسف بن سليمان الخلال، ثنا الهيثم بن سهل، ثنا المسيب بن شريك، ثنا عبيد المكتب، عن عامر، عن مسروق، عن علي ﷺ، فذكره، ونقل قول الدارقطني في تضعيف المسيب بن شريك.

وقال في ح ١٩٠٢٠: أخبرنا أبو سعد الماليني، أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ، أنبأ الحسن بن سفيان، ثنا المسيب بن واضح، ثنا المسيب بن شريك، عن عتبة بن اليقظان، عن الشعبي، به.

٤- وبإسناد الدارقطني أخرجه ابن الجوزي في "التحقيق في مسائل الخلاف" ١٣٧١/١٦١/٢قال: أنبأنا عبد الوهاب الحافظ، أنبأ المبارك بن عبد الجبار، أنبأ أبو الطيب الطبري، ثنا علي بن عمر، ثنا محمد بن يوسف الخلال، به، فذكره، وقال ابن الجوزي: الهيثم بن سهل ضعيف، والمسيب بن شريك متروك.

ثانيًا: دراسة الإسناد:

هذا الحديث مداره على الحارث بن نبهان، والمسيب بن شريك، وذلك من طريقين:

الأولى: طريق عتبة بن يقظان، عن عامر الشعبي، عن علي ﷺ، وقد رواه عن عتبة: الحارث بن نبهان، والمسيب بن شريك، وقد ضعف الثلاثةَ أئمةُ الجرح والتعديل.

١- فأما شيخهم عتبة بن يقظان: فقد قال فيه علي بن الحسين بن الجنيد الرازي: لا يساوي شيئًا[١]، وقال النسائي: غير ثقة[٢]، وقال الدارقطني: متروك[٣]، وقال ابن حجر: ضعيف.[٤]

٢- وأما الحارث بن نبهان- وهو الجَرمي: فقال ابن معين: ليس بشيء[٥]، وقال البخاري: منكر الحديث[٦]، وقال أبو زرعة: ليس بالقوي[٧]،وقال أبو حاتم:

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٠٦٨/٣٧٤/٦.

(٢) تهذيب الكمال للمزي ٣٧٨٧/٣٢٦/١٩.

(٣) سنن الدارقطني ٥٠٦/٥، ٤٧٤٨/٥٠٧.

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر صـ ٤٤٤٤/٣٨١.

(٥) تاريخ ابن معين – رواية الدوري ٣٢٨٥/٨٧/٤.

(٦) التاريخ الكبير للبخاري ٢٤٨١/٢٨٤/٢.

(٧) الضعفاء لأبي زرعة الرازي ٤٣٧/٢.

متروك الحديث، ضعيف الحديث، منكر الحديث(١)، وقال النسائي(٢)، وابن حجر(٣): متروك، وقال الدارقطني: ليس بالقوي(٤)، وقال الذهبي: ضعفوه(٥).

٣- وأما المسيب بن شريك: فقد قال عنه ابن سعد: كان ضعيفًا في الحديث لا يحتج به(٦)،وقال ابن معين: ليس بشيء(٧)، وقال أحمد: ترك الناس حديثه، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث كأنه متروك(٨)، وقال البخاري: سكتوا عنه(٩)،وقال عمرو بن علي: متروك الحديث، قد اجتمع أهل العلم على ترك حديثه، وقال مسلم، والنسائي(١٠)، وابن شاهين(١١): متروك الحديث، وقال الدارقطني: متروك(١٢)، وقال الذهبي: تركوه(١٣)، بل عدوا هذا الحديث من مناكيره.(١٤)

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣/٩٢/٤٢٦.
(٢) الضعفاء والمتروكون للنسائي صـ ٢٩/١١٦.
(٣) تقريب التهذيب لابن حجر صـ ١٤٨/١٠٥١.
(٤) الضعفاء والمتروكون للدارقطني ٢/١٤٨/١٥٣.
(٥) الكاشف للذهبي ١/٣٠٥/٨٧٦.
(٦) الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٢٣٩/٣٤٩٠.
(٧) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي صـ ٢١٤/٧٩٦.
(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/٢٩٤/١٣٥٣.
(٩) التاريخ الكبير للبخاري ٧/٤٠٨/١٧٨٩.
(١٠) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٣/١٤١/٧١٢٣.
(١١) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين لابن شاهين صـ ١٨٠/٦٣٧.
(١٢) سنن الدارقطني ٥/٥٠٧/٤٧٤٧.
(١٣) المغني في الضعفاء للذهبي ٢/٦٥٩/٦٢٥٠.
(١٤) ينظر: ميزان الاعتدال للذهبي ٤/١١٥/٨٥٤٤، لسان الميزان لابن حجر ٨/٦٦/٧٧٥٠.

والطريق الثانية: طريق المسيب بن شريك، عن عُبَيْدٍ الْمُكْتِبُ، عن عامر، عن مسروق، عن علي ﷺ، والمسيب بن شريك: متروكٌ – كما علمت.

ثالثًا: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جدًا:

١- الحديث مداره على الحارث بن نبهان، والمسيب بن شريك، وهما متروكان – كما مر آنفًا.

٢- وفيه – أيضًا – شيخهما: عتبة بن يقظان، قال فيه الدارقطني: متروك، وأقل ما فيه: أنه ضعيف.

٣- ومن المعلوم أن متابعة المتروك للمتروك لا تجبره، بل تزيده ضعفًا على ضعف؛ لأن تفرد المتروكين يرفع الثقة بحديثهم، ويؤيد ضعف روايتهم.(١)

ومن المحدثين الذين ضعفوا هذا الحديث:

الدارقطني، والبيهقي، وابن الجوزي، وقد تقدم كلامهم في التخريج آنفًا، وتابعهم الزيلعي.(٢)

---

(١) ينظر: اختصار علوم الحديث لابن كثير صـ ٤٠، الوسيط في مصطلح الحديث د/محمد أبو شهبة صـ ٢٦٩.

(٢) في نصب الراية له ٤/٢٠٨.

الحديث الثامن

قال الإمام الدارقطني في "سننه":

حَدَّثَنَا ابْنُ مُبَشِّرٍ، نا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ، نا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، نا رِفَاعَةُ بْنُ هُرَيْرٍ، نا أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَسْتَدِينُ وَأُضَحِّي؟، قَالَ: «نَعَمْ فَإِنَّهُ دَيْنٌ مَقْضِيٌّ».

وقال: هَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ، وَهُرَيْرٌ هُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْ عَائِشَةَ، وَلَمْ يُدْرِكْهَا.[1] أهـ

أولًا: تخريج الحديث:

أ- التخريج إجمالًا:

أخرجه: الدارقطني، والبيهقي، وابن الجوزي من حديث أمنا السيدة عائشة – رضي الله عنها.

ب- التخريج تفصيلًا:

١- أخرجه الدارقطني في سننه، كتاب الصيد والذبائح والأطعمة وغير ذلك ٥/٥١١٧، ٥١٠/٤٧٥٥ قال: حدثنا ابن مبشر، نا أحمد بن سنان، نا يعقوب ابن محمد الزهري، نا رفاعة بن هرير، نا أبي، عن عائشة – رضي الله عنها وأرضاها – فذكره.

– وبإسناده أخرجه:

١- البيهقي في السنن الكبرى ، كتاب الضحايا ٩/٤٤٠/١٩٠٢١ قال : أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، وأبو بكر بن الحارث الأصبهاني قالا: أنبأ علي بن عمر الحافظ، به، فذكره.

---

(١) سنن الدارقطني، كتاب الصيد والذبائح والأطعمة وغير ذلك ٥/٥١١، ٥١٠/٤٧٥٥.

٢- ابن الجوزي في "التحقيق في مسائل الخلاف" ١٣٧٢/١٦١/٢ قال: أنبأنا عبد الوهاب الحافظ، أنبأ المبارك بن عبد الجبار، أنبأ أبو الطيب الطبري، ثنا علي بن عمر، ثنا ابن مبشر به فذكره.

ثانيًا: دراسة الإسناد:

١- ابن مبشر:

هو: علي بن عبد الله بن مبشر أبو الحسن الواسطي.

روى عن: أحمد بن سنان القطان، وعبد الحميد بن بيان، ومحمد بن مثنى، وجماعة.

روى عنه: الدارقطني، وأبو بكر بن المقرئ، وأبو أحمد الحاكم، وآخرون.(١)

قال عنه الدارقطني: كان من الثقات(٢)، وقال عنه الذهبي: الإمام، الثقة، المحدث .. مات سنة أربع وعشرين وثلاث مائة (٣٢٤هـ).(٣)

٢- أحمد بن سنان:

هو: أحمد بن سنان بن أسد بن حبان القطان، أبو جعفر الواسطي الحافظ.

روى عن: وكيع بن الجراح، ويحيى القطان، وعفان بن مسلم، وغيرهم.

روى عنه: أصحاب الكتب الستة إلا الترمذي.(٤)

قال عنه أبو حاتم: كتبت عنه، وكان ثقة صدوقاً(٥)، وقال النسائي: ثقة.(٦)

---

(١) تاريخ الإسلام للذهبي ١٨٤/١٥٨/٢٤.

(٢) أطراف الغرائب والأفراد للدارقطني ٢٥٢/١.

(٣) سير أعلام النبلاء للذهبي ١٣/٢٥/١٥.

(٤) تهذيب الكمال للمزي ٤٥/٣٢٢/١.

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦٠/٥٣/٢.

(٦) تهذيب الكمال للمزي ٤٥/٣٢٢/١.

وفاته: مات سنة ست، وقيل: سنة ثمان، وقيل: سنة تسع وخمسين ومئتين.(١)

٣- يعقوب بن محمد الزهري:

هو: يعقوب بن محمد بن عيسى بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري القرشي أبو يوسف المدني.

روى عن: رفاعة بن هرير، وصالح بن قدامة، وابراهيم بن سعد، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن سنان القطان، وحجاج بن الشاعر، ويحيى بن موسى، وغيرهم.

روى له: البخاري تعليقًا، وابن ماجه.(٢)

أقوال النقاد فيه:

قال الإمام أحمد: ليس بشيء، ليس يساوي شيئًا، وسئل ابن معين عنه فقال: ما حدثكم عن شيوخه الثقات فاكتبوه، وما لم يعرف من شيوخه فدعوه، وقال أبو حاتم الرازي: هو على يدي عدل، أدركته ولم اكتب عنه، وسئل أبوزرعة عنه فقال: واهي الحديث(٣)، وقال الساجي: منكر الحديث(٤)،وقال العقيلي: في حديثه وهم كثير، ولا يتابعه عليه إلا من هو نحوه(٥)، وقال ابن

---

(١) تهذيب الكمال للمزي ١/٣٢٢/٤٥.

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/٢١٤/٨٩٦، تهذيب الكمال ٣٢/٣٦٧/٧١٠٥.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/٢١٤/٨٩٦.

(٤) ميزان الاعتدال للذهبي ٤/٤٥٤/٩٨٢٦.

(٥) الضعفاء الكبير للعقيلي ٤/٤٤٥/٢٠٧٣.

عدي: ليس بالمعروف وأحاديثه، لا يتابع عليها[١]،وقال ابن حجر: صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء.[٢]

وفاته: مات سنة ثلاث عشرة ومائتين (٢١٣هـ).[٣]

٤- رفاعة بن هرير:

هو : رفاعة بن هرير بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج الأنصاري المدني.

أقوال النقاد فيه:

قال عنه البخاري: فيه نظر[٤]،وقال ابن حبان: كان ممن يخطىء، وينفرد عن جده بأشياء ليست بمحفوظة من حديث رافع بن خديج، فلا يجوز أن يعتمد على ما انفرد من الرواية عند الاحتجاج، ولا يسقط فيما وافق الثقات بإطلاق الجرح عليه[٥]،وقال ابن القطان: لا يعرف حاله[٦]، وقال الذهبي: وهاه ابن حبان[٧]، وقال ابن حجر: ذكره العقيلي[٨]، وَابن عَدِي[٩]، وَابن الجارود في الضعفاء.[١٠]

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٨/٤٧٤/٢٠٥٨.

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر صـ ٦٠٨/٧٨٣٤.

(٣) التاريخ الأوسط للبخاري ٢/٣٢٩/٢٧٨٢، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٤/٢٧٣/٧٥٦٣.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٣/٣٢٤/١٠٩٦.

(٥) المجروحين لابن حبان ١/٣٠٤/٣٥٦.

(٦) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام لأبي الحسن بن القطان ٣/٥٧٨.

(٧) ميزان الاعتدال للذهبي ٢/٥٣/٢٧٨٨.

(٨) الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/٦٥/٥٠٧.

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤/٩٣/٦٧٨.

(١٠) لسان الميزان لابن حجر ٣/٤٧٤/٣١٥٧.

٥- هرير بن عبد الرحمن:

هو : هرير بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج الأنصاري المدني.

روى عن: جده رافع بن خديج، وأبيه عبد الرحمن بن رافع، وبعض بني محمد بن مسلمة الأنصاري.

روى عنه: ابناه عبيد الله، ورفاعة، وإبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، وغيرهم.

روى له: أبو داود.(١)

أقوال النقاد فيه:

قال ابن معين: ثقة (٢)، وقال الأزدي: يتكلمون في حديثه (٣)، وذكره ابن حبان في "الثقات" (٤)، وقال ابن حجر: مقبول(٥)، وقال الدارقطني: لم يسمع من عائشة – رضي الله عنها – ولم يدركها (٦)، وتابعه على هذا أبو الحسن بن القطان في: "بيان الوهم والإيهام".(٧)

٦- أم المؤمنين السيدة عائشة – رضي الله عنها :

هي: **السيدة عائشة أم المؤمنين– رضي الله عنها– بنت سيدنا أبي بكر الصديق ﷺ، وزوج سيدنا النبي ﷺ.**

تزوجها النبي ﷺ وبنى بها وهي بنت تسع سنين في السنة الثانية للهجرة، ومكثت معه تسع سنوات، ولم يتزوج بكراً غيرها، وكانت عالمة فقيهة.

---

(١) تهذيب الكمال للمزي ٣٠/١٦٧/٦٥٦١.

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/١٢١/٥١٢.

(٣) ميزان الاعتدال للذهبي ٤/٢٩٥/٩٢١٦.

(٤) الثقات لابن حبان ٧/٥٨٩/١١٦١٤.

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر صـ ٥٧١/٧٢٧٨.

(٦) سنن الدارقطني، كتاب الصيد والذبائح والأطعمة وغير ذلك ٥/٥١١،٥١٠/٤٧٥٥.

(٧) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام لأبي الحسن بن القطان ٣/٥٧٨.

روت عن سيدنا النبي ﷺ الكثير الطيب، وروت – أيضاً – عن: أبيها، وعمر وغيرهما.

روى عنها: القاسم بن محمد، وسالم بن عبد الله بن عمر، وعروة بن الزبير وغيرهم، وتعد من الرواة المكثرين. **روى لها:** الجماعة.

وفاتها: توفيت سنة ثمان وخمسين(٥٨هـ)على قول الأكثرين، ودفنت بالبقيع.(١)

ثالثًا: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، وذلك لما يلي:

١- فيه: يعقوب بن محمد الزهري، وهو صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء كما تقدم في ترجمته.

٢- وفيه: رفاعة بن هرير بن عبد الرحمن، وهو-أيضًا – ضعيف كما تقدم.

٣- وفيه: هرير بن عبد الرحمن بن رافع، وهو لم يسمع من عائشة – رضي الله عنها – ولم يدركها – كما قال الحافظ الدارقطني.(٢)

ومن المحدثين الذين ضعفوا هذا الحديث:

الدارقطني (٣)، وتابعه: ابن الجوزي (٤)، وأبو الحسن بن القطان (٥)، والذهبي(٦)، والزيلعي(٧)، وابن حجر.(٨)

---

(١) ينظر: الاستيعاب لابن عبد البر صـ ٣٨٧/٩١٨، تهذيب الكمال للمزي ٧٨٨٥/٢٢٧/٣٥، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ٧٠١/١٣٩/٨.

(٢) سنن الدارقطني، كتاب الصيد والذبائح والأطعمة وغير ذلك ٤٧٥٥/٥١٠،٥١١/٥.

(٣) في سننه، كتاب الصيد والذبائح والأطعمة وغير ذلك ٤٧٥٥/٥١٠،٥١١/٥.

(٤) في التحقيق في مسائل الخلاف له ١٦٢/٢.

(٥) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام لأبي الحسن بن القطان ٥٧٨/٣.

(٦) في تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق له ٦٣/٢.

(٧) في نصب الراية له ٢٠٨/٤.

(٨) في إتحاف المهرة بفوائد أطراف العشرة له ٢٢٨٣١/٥٧٩/١٧.

المبحث الثاني: في حكم الأضحية

أولًا: أقوال العلماء في حكم الأضحية:

اختلف العلماء في حكمها على قولين:

القول الأول: الأضحيةُ سنةٌ مؤكدةٌ في حق المقيم الموسر.

وهذا قول أكثر العلماء، منهم: أبو بكر الصديق، وعمر بن الخطاب، وابن عمر، وابن عباس، وبلال بن رباح، وسويد بن غفلة، وأبو مسعود البدري، وسعيد بن المسيب، وعطاء، وعلقمة، والأسود، والثوري، وابن المبارك، ومالك في المشهور عنه، والشافعي، وأحمد، وأبو يوسف، ومحمد بن الحسن، والزعفراني من الحنفية، وإسحاق، وأبو ثور، والمزني، وداود، وابن حزم، وابن المنذر، وغيرهم.(١)

القول الثاني: الأضحيةُ واجبةٌ.

وبه قال جماعة من أهل العلم على اختلافٍ بينهم في حق مَنْ تجب:

١- فقال ربيعة الرأي، والليث بن سعد، والأوزاعي، والإمام أحمد في رواية عنه: الأضحيةُ واجبةٌ على المقيم، والمسافر الموسر إلا الحاج بمنى، فلا تجب عليه، وإنما المشروع في حقه الهدي.(٢)

---

(١) ينظر: موطأ مالك٢/٤٨٧، مصنف عبد الرزاق٤/٣٨١- ٣٨٥، المحلى لابن حزم ٦/١٠،٩، السنن للبيهقي ٩/٤٤٤، حلية العلماء في معرفة مذاهب الفقهاء للمستظهري ٣/٣١٩، بداية المجتهد لابن رشد ٢/١٩١، بدائع الصنائع للكاساني٥/٦٢، المغني لابن قدامة٩/٤٣٥، المجموع للنووي٨/٣٨٥، الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف للمرداوي ٤/١٠٥، البحر الرائق لابن نجيم٨/١٩٧، حاشية الدسوقي على الشرح الكبير٢/١١٨، حاشية ابن عابدين٦/٣١٣.

(٢) ينظر: الحاوي الكبير في فقه الإمام الشافعي لأبي الحسن الماوردي ١٥/٧١، المغني لابن قدامة ٩/٤٣٥، المجموع شرح المهذب للنووي ٨/٣٨٥، الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف للمرداوي ٤/١٠٥.

٢- وقال الإمام أبو حنيفة: الأضحيةُ واجبةٌ في حق المقيم الموسر، وهو قول زفر، ورواية عن أبي يوسف، ومحمد [١]، واختاره الشيخ ابن تيمية.[٢]

ثانيًا: سبب الاختلاف في حكم الأضحية:

يرجع سبب اختلاف الفقهاء في حكم الأضحية إلى أمرين:

الأول: هل فِعْلُ الرسول ﷺ محمول على الوجوب أو على الندب؟

الثاني: اختلافهم في مفهوم الأحاديث الواردة في أحكام الضحايا، ففهم قوم الوجوب، وفهم آخرون عدم الوجوب.[٣]

ثالثًا: أدلةُ الجمهور على أنَّ الأضحيةَ سنةٌ، وليست واجبة:

١- حديث أم سلمة أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا دَخَلَتِ الْعَشْرُ، وَأَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُضَحِّيَ، فَلَا يَمَسَّ مِنْ شَعَرِهِ وَبَشَرِهِ شَيْئًا**».[٤]

قال الإمام الشافعي: (هذا دليل أن التضحية ليست بواجبة، لقوله ﷺ: (وأراد)، فجعله مفوضاً إلى إرادته، ولو كان واجباً لقال :ﷺ (فلا يمس من شعره وبشره حتى يضحي).أهـ [٥]

---

(١) ينظر: حلية العلماء في معرفة مذاهب الفقهاء للمستظهري ٣/٣١٩.

(٢) مجموع الفتاوى لابن تيمية ٢٣/ ١٦٢.

(٣) بداية المجتهد، ونهاية المقتصد لابن رشد ٢/١٩١.

(٤) أخرجه: مسلم، كتاب الأضاحي، باب نهي من دخل عليه عشر ذي الحجة.. ٣/١٥٦٥/١٩٧٧، وأبو داود، كتاب الضحايا، باب الرجل يأخذ من شعره في العشر ٣/٩٤/٢٧٩١، والترمذي، أبواب الأضاحي، باب ترك أخذ الشعر لمن أراد أن يضحي ٤/١٠٢/١٥٢٣، وقال: حسن صحيح، والنسائي، كتاب الضحايا ٧/٢١٢/٤٣٦٤، وابن ماجه، كتاب الأضاحي، باب من أراد أن يضحي، فلا يأخذ في العشر، من شعره وأظفاره ٢/١٠٥٢/٣١٤٩.

(٥) المجموع شرح المهذب للنووي ٨/٣٨٦.

واعترض عليه: أن المراد بالإرادة ما هو ضد السهو لا التخيير، فمعناه: (من قصد التضحية التي هي واجبة)، فقد قال ﷺ: «**إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْتِيَ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ**».(١)

وجه الدلالة: أنه لم يدل تعليق الجمعة على الإرادة على أنها غير واجبة، كذلك الأضحية.

وأجيب: بأنه إنما علق بالإرادة الغسل دون الجمعة، والغسل ليس بواجب، فكذلك الأضحية.(٢)

٢- ما روي عن ابن عباس – رضي الله عنهما – أن رسول الله ﷺ قال: « **ثَلَاثٌ هُنَّ عَلَيَّ فَرَائِضُ وَلَكُمْ تَطَوُّعٌ: النَّحْرُ، وَالْوِتْرُ، وَرَكْعَتَا الضُّحَى** ».(٣)

---

(١) أخرجه من حديث عبد الله بن عمر: البخاري، كتاب الجمعة، باب فضل الغسل يوم الجمعة ٨٧٧/٢/٢، مسلم –واللفظ له– كتاب الجمعة ٨٤٤/٥٧٩/٢، والترمذي، أبواب الجمعة، باب ما جاء في الاغتسال يوم الجمعة ٤٩٢/٣٦٤/٢، وقال: حسن صحيح، والنسائي، كتاب الجمعة، باب حض الإمام في خطبته على الغسل يوم الجمعة ١٤٠٥/١٠٥/٣، وابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة، والسنة فيها، باب ما جاء في الغسل يوم الجمعة ١٠٨٨/٣٤٦/١.

(٢) الحاوي الكبير في فقه الإمام الشافعي لأبي الحسن الماوردي ٧٢/١٥.

(٣)أخرجه:أحمد ٢٩١٦/٨٤/٥، والطبراني١١/٣٧٣/١٢٠٤٤،والبيهقي– واللفظ له– ٤١٤٥/٦٥٨/٢، ١٩٠٣٠/٤٤٢/٩، وقال البيهقي: أبو جناب الكلبي، اسمه يحيى بن أبي حية ضعيف، وكان يزيد بن هارون يصدقه، ويرميه بالتدليس.

(قلت): وضعفه– أيضًا: ابن سعد (الطبقات الكبرى ٢٥٩٣/٣٤٢/٦)، ويحيى القطان (التاريخ الأوسط للبخاري ١٩٤٤/١٠٠/٢)، وابن معين، وأبو حاتم (الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥٨٧/١٣٨/٩)، وعمرو الفلاس (تهذيب الكمال ٦٨١٧/٢٨٨/٣١)، والنسائي (الضعفاء والمتروكون له صـ ٦٤٠/١٠٩)، وغيرهم.

وأجيب: بأن الحديث ضعيف – كما قال النووي [١]، وغيره.[٢]

٣- عن جابر بن عبد الله: قَالَ: شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْأَضْحَى بِالْمُصَلَّى، فَلَمَّا قَضَى خُطْبَتَهُ نَزَلَ مِنْ مِنْبَرِهِ، وأُتِيَ بِكَبْشٍ، فَذَبَحَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ، وَقَالَ: «**بِسْمِ اللَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، هَذَا عَنِّي، وَعَمَّنْ لَمْ يُضَحِّ مِنْ أُمَّتِي**».[٣]

وجه دلالة الحديث على عدم الوجوب: أن الظاهر تضحيته ﷺ عن أمته وعن أهله، تجزئ كل من لم يضح سواء كان متمكناً من الأضحية، أو غير متمكن.[٤]

٤- وقالوا: لو كانت الأضحية واجبة، لما سقطت بفوات إلى غير بدل، كالجمعة وسائر الواجبات.[٥]

٥- واحتجوا من القياس: بأنها إراقة دم لا تجب على المسافر، فلا تجب على الحاضر كالعقيقة؛ ولأن من لم تجب عليه العقيقة، لم تجب عليه الأضحية كالمسافر.[٦]

---

(١) المجموع شرح المهذب للنووي ٣٨٦/٨.

(٢) وممن ضعفه: البيهقي في السنن الكبرى ٤١٤٥/٦٥٨/٢، والذهبي في تنقيح التحقيق ٢١٠/١، وفي تلخيص المستدرك ١١١٩/٤٤١/١، والزيلعي في نصب الراية ٢٠٦/٤، وابن حجر في التلخيص الحبير ٤٥/٢، ٢٥٨/٣.

(٣) أخرجه: أبو داود – واللفظ له – كتاب الضحايا، باب في الشاة يضحي بها عن جماعة ٢٨١٠/٩٩/٣، والترمذي، أبواب الأضاحي، بابٌ ١٥٢١/١٠٠/٤، وقال: حديث غريب من هذا الوجه، وأحمد ١٤٨٣٧/١٣٣/٢٣، والحاكم، كتاب الأضاحي ٧٥٥٣/٢٥٤/٤، وأبو يعلى في مسنده ١٧٩٢/٣٢٧/٣، وإسناده صحيح.

(٤) نيل الأوطار للشوكاني ١٣١/٥.

(٥) المجموع شرح المهذب للنووي ٣٨٦/٨.

(٦) الحاوي الكبير لأبي الحسن الماوردي الشافعي ٧٢/١٥.

رابعًا: أدلة القائلين بوجوب الأضحية:

١- احتجوا بقول الله – تعالى: { **فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ** }.(١)

وجه الدلالة: أن المعنى: وانحر الأضحية، والأمر يقتضي الوجوب(٢)، ومتى وجب على النبي ﷺ يجب على الأمة؛ لأنه قدوة الأمة.(٣)

٢- واحتجوا بأحاديث استنبطوا منها الحكم بالوجوب، وهي الأحاديث التي جمعتها في المبحث الأول، وخرجتها، وحكمت عليها بفضل الله – تعالى، فلا حاجة لإعادتها مرة أخرى.

خامسًا: أجوبة الجمهور عن أدلة القائلين بالوجوب:

١- إن الاستدلال بقوله – تعالى: {**فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ**} على وجوب الأضحية غيرُ مُسلَّم؛ لأن الآية محتملة لأكثر من معنى، وقد اختُلِفَ في تفسيرها، ولو سلمنا بدلالتها على النحر، فهي دالة على أن النحر بعد الصلاة، فهي تعيين لوقت الذبح، لا لوجوبه، كأنه يقول: إذا صليت العيد فانحر.(٤)

٢- وأما الاستدلال بحديث البراء لما ذبح أبو بردة قبل الصلاة، فقال له النبي ﷺ: «**أَبْدِلْهَا**».(٥)

---

(١) سورة الكوثر الآية رقم ٢.

(٢) المبسوط للسرخسي ٨/١٢.

(٣) بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع للكاساني ٦٢/٥.

(٤) انظر بعض أقوال المفسرين في: معرفة السنن والآثار للبيهقي ١٨/١٤-٢٠، وتفسير القرطبي ٢١٨/٢٠-٢٢٠.

(٥) سبق تخريجه صـ٢١٤٠ ، وهو متفق عليه، وهذه اللفظة عند مسلم.

وكذا بحديث جندب بن سفيان مرفوعًا:«**مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلاَةِ فَلْيَذْبَحْ مَكَانَهَا أُخْرَى، وَمَنْ كَانَ لَمْ يَذْبَحْ حَتَّى صَلَّيْنَا فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ**».(١)

فالجواب بما يلي:

أ- إن أمر رسول الله ﷺ بإبدال الأضحية، لا دلالة فيه على وجوبها؛ لأن قرينة إفساد الأولى، تقتضي أن يكون الأمر بالإعادة لتحصيل المقصود، وهو أعمُ من أن يكون في الأصل واجباً، أو مندوباً.(٢)

ب- قال الإمام الشافعي: احتمل أمره بالإعادة أنها واجبة، واحتمل على معنى: أنه إن أراد أن يضحي، فلما قال - عليه السلام - «إذا دخل العشر فأراد أحدكم أن يضحي فلا يمس من شعره وبشره شيئا» دل على أنها غير واجبة.(٣)

وأجاب من قال بالوجوب: بأن التعليق على الإرادة لا يمنع القول بالوجوب، فهو كما قيل: من أراد الحج فليكثر من الزاد، فإن ذلك لا يدل على أن الحج لا يجب.

وتعقب: بأنه لا يلزم من كون ذلك لا يدل على عدم الوجوب ثبوت الوجوب بمجرد الأمر بالإعادة لما تقدم من احتمال إرادة الكمال، وهو الظاهر، والله أعلم.(٤)

---

(١) سبق تخريجه صـ ٢١٤٦ ، وهو متفق عليه.

(٢) فتح الباري لابن حجر ١٨/١٠.

(٣) مختصر المزني ٣٩١/٨.

(٤) فتح الباري لابن حجر ١٨/١٠.

ت- إن المقصود بيان شرط الأضحية المشروعة، فهو كما لو قال لمن صلى راتبة الضحى مثلاً قبل طلوع الشمس: إذا طلعت الشمس فأعد صلاتك.(١)

٣- وأما استدلالهم بحديث: «**مَنْ كَانَ لَهُ سَعَةٌ، وَلَمْ يُضَحِّ ، فَلَا يَقْرَبَنَّ مُصَلَّانَا**».

أ- فقد تقدم تخريجه من حديث أبي هريرةﷺ، واختُلف عنه في رفعه، ووقفه، والراجح الوقف.(٢)

ب- ثم إنه لا يدل على الوجوب، كما قال: «**مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرَبْنَا- أَوْ: لَا يُصَلِّيَنَّ مَعَنَا**».(٣)(٤)

٤- وأما استدلالهم بحديث: «**إِنَّ عَلَى كُلِّ أَهْلِ بَيْتٍ فِي كُلِّ عَامٍ أُضْحِيَّةً وَعَتِيرَةً**».(٥)

---

(١) فتح الباري لابن حجر ١٠/٤.

(٢) سبق تخريجه، والحكم عليه صـ ٢١٦١ .

(٣) أخرجه من حديث أنس بن مالك ﷺ:

البخاري – واللفظ له – كتاب الأذان، باب ما جاء في الثوم النيء والبصل والكراث ١/١٧١/٨٥٦، ومسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة ١/٣٩٤/٥٦٢، باب نهي من أكل ثومًا أو بصلًا ، وأحمد ٢٠/٢٦٨/١٢٩٣٧.

(٤) التحقيق في أحاديث الخلاف لابن الجوزي ٢/١٦١، وينظر: الاستذكار لابن عبد البر ٥/٢٢٩.

(٥) سبق تخريجه صـ ٢١٨٠ ، وإسناده محتمل للتحسين.

فالجواب: أن الحديث ضعفه كثير من المحدثين؛ ففي سنده عامر بن أبي رملة، وهو مجهول.(١)

(قلت): لكن إسناده محتمل للتحسين لغيره، بسبب متابعة حبيبِ بن مخنف ابن سليم لأبي رملة في روايته عن أبيه مخنف – كما بينت في التخريج – رواه عبد الرزاق عن ابن جريج، عن عبد الكريم بن أبي المخارق، عن حبيب بن مخنف، وإسناده ضعيف لضعف ابن أبي المخارق (ميزان الاعتدال ٥١٧٢/٦٤٦/٢، تقريب التهذيب صـ ٤١٥٦/٣٦١)، ولذا قواه الحافظ في (الفتح ٤/١٠ ، ٥٩٧/٩).

– لكن الحافظ بعد أن قوى إسناده في (الفتح ٤/١٠) قال: (ولا حجة فيه؛ لأن الصيغة ليست صريحة في الوجوب المطلق، وقد ذكر معها العتيرة، وليست بواجبة عند من قال بوجوب الأضحية).

٥– وأما استدلالهم بحديث: «**ضحوا فإنها سنَّةُ أبيكم إبراهيم**» على وجوب الأضحية.

فالجواب: أن هذا الحديث رواه ابن ماجة بإسناده عن زيد بن أرقم قال: أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا هَذِهِ الْأَضَاحِيُّ ؟ قَالَ:«**سُنَّةُ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ**»، وقد تقدم تخريجه، وإسناده ضعيف جدًا، فيه: أبو داود نفيع بن الحارث، وهو متروك الحديث، وفيه عائذ الله المجاشعي، وهو ضعيف.(٢)

---

(١) ينظر: معالم السنن للخطابي ٢٢٦/٢، السنن الكبرى للبيهقي ١٩٠١٢/٤٣٧/٩، نصب الراية للزيلعي ٢١١/٤، بلوغ المرام لابن حجر صـ ٤١٣.

(٢) سبق تخريجه صـ ٢١٥٣ .

٦- وكذلك استدلالهم على وجوب الأضحية بحديث السيدة عَائِشَةَ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَسْتَدِينُ وَأُضَحِّي؟ قَالَ: «**نَعَمْ فَإِنَّهُ دَيْنٌ مَقْضِيٌّ**»، فإسْنَاده ضَعِيفٌ- كما تقدم عند تخريجه، والله أعلم.(١)

سادسًا: القول الراجح في حكم الأضحية:

بعد النظر في الأدلة، يظهر لي – والله أعلم – رجحان قول الجمهور بأن الأضحية سنةٌ مؤكدةٌ، وليست واجبة؛ لأن أدلة القائلين بالوجوب قاصرة عن إثبات الوجوب، ولم تسلم من المعارضة.

وأما أدلة الجمهور على أن الأضحية سنة، فهي في مجملها قوية، ويثبت بها المراد.

ومع ترجيح قول الجمهور بأن الأضحية سنة مؤكدة، إلا أنه لا ينبغي لكل مسلم قادر عليها أن يتركها؛ فهي من شعائر الإسلام، والنسك العام في جميع الأمصار، وفيها إحياء لسنة النبي المختار ﷺ، وسنة الخليل إبراهيم – على نبينا وعليه الصلاة والتسليم، وفيها شكرٌ لله على ما سخر لنا من بهيمة الأنعام، وتوسعةٌ على الأهل والفقراء، وإبراءٌ للذمة، وخروجٌ من الخلاف، والله – تعالى أعلم.

قال الإمام الشافعي: (الضحايا سنة، لا أحب تركها)(٢)، وبنحوه قال البيهقي(٣)، وابن عبد البر.(٤)

---

(١) سبق تخريجه صـ ٢١٩٥ .

(٢) الأم للشافعي ٢/ ٢٤٣.

(٣) السنن الكبرى للبيهقي ٩/ ١٩٠٢٧/٤٤١.

(٤) الاستذكار لابن عبد البر ٥/ ٢٢٧، ٢٣٠.

الخاتمة

أهم نتائج هذا البحث

من خلال التخريج والدراسة في هذا البحث توصلت إلى ما يلي:

١- أغلب الأحاديث المرفوعة إلى النبي ﷺ التي تدل صراحة على وجوب الأضحية لا تصح، وما صح من الأحاديث مرفوعًا فلا يدل صراحة على الوجوب، فهي إما صحيحة غير صريحة، وإما صريحة غير صحيحة.

٢- الأحاديث التي استدل بها الفقهاء القائلون بوجوب الأضحية، وهي في الصحيحين دلالتها على وجوب الأضحية خفية ضعيفة، كما بين ذلك جمهور الفقهاء.

٣- دقة نظر صاحبي "الصحيحين"؛ حيث أعرضا عن إخراج الأحاديث الصريحة في وجوب الأضحية لكونها ضعيفة، وسبب إعراضهما عن إخراج تلك الأحاديث هو العلل التي في أسانيدها.

٤- ضرورة جمع الطرق، ومقارنة بعضها ببعض، قبل الحكم على الحديث.

٥- إنصاف الحافظ الزيلعي – رحمه الله – حيث أورد الأحاديث التي استدل بها الحنفية على وجوب الأضحية في كتابه "نصب الراية"، وبين ما فيها من ضعف وعلل، رغم أنه حنفي.

هذا، وما كان من صواب فمن الله وحده، فله الفضل والمنة، وما كان من خطأ فمن نفسي وتقصيري، وأستغفر الله العظيم، وأتوب إليه من كل خطأ وزلل.

وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد، صلاة ننال بها القبول، والوصول

يا أكرم مسئول، وخير مأمول، والحمد لله رب العالمين

فهرس أهم المصادر والمراجع

أولًا: كتب الحديث الشريف، ودواوين السنة:

١- الآحاد والمثاني - لأبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك بن أبي عاصم الشيباني ت ٢٨٧هـ - المحقق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة - دار الراية - الرياض- الطبعة الأولى١٤١١هـ -١٩٩١م.

٢- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان - لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي الدارمي البُستي (ت ٣٥٤هـ) - ترتيب: الأمير علاء الدين علي ابن بلبان الفارسي (ت ٧٣٩ هـ) - حققه وخرج أحاديثه: شعيب الأرنؤوط - مؤسسة الرسالة - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٣- سنن ابن ماجه - تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي - دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي.

٤- سنن أبي داود - المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد - المكتبة العصرية - صيدا - بيروت.

٥- سنن الترمذي - تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة - مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر- الطبعة الثانية ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.

٦- سنن الدارقطني - لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني ت ٣٨٥هـ- حققه: شعيب الأرنؤوط، وآخرون - مؤسسة الرسالة - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م.

٧- سنن الدارمي - المؤلف: أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام الدارمي ت ٢٥٥هـ- تحقيق: حسين سليم أسد - دار المغني - السعودية - الطبعة الأولى ١٤١٢هـ - ٢٠٠٠م.

٨- السنن الكبرى للبيهقي - المحقق: محمد عبد القادر عطا - دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الثالثة ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
٩- السنن الكبرى للنسائي - حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط - مؤسسة الرسالة - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.
١٠- سنن النسائي = المجتبى من السنن - تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة - مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب - الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
١١- شرح مشكل الآثار - لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي المصري المعروف بالطحاوي - تحقيق: شعيب الأرنؤوط - مؤسسة الرسالة - الطبعة الأولى - ١٤١٥هـ ١٤٩٤م.
١٢- شعب الإيمان - للبيهقي ت ٤٥٨هـ - حققه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد - أشرف على تحقيقه: مختار أحمد الندوي صاحب الدار السلفية ببومباي - الهند - مكتبة الرشد بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي - الطبعة: الأولى ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣م.
١٣- صحيح ابن خزيمة - لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري ت ٣١١هـ - المحقق: د. محمد مصطفى الأعظمي - المكتب الإسلامي - بيروت.
١٤- صحيح البخاري - المحقق: محمد زهير بن ناصر- دار طوق النجاة - الأولى ١٤٢٢هـ.
١٥- صحيح مسلم - المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي - دار إحياء التراث العربي - بيروت.

١٦- الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار- المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ت٢٣٥هـ - المحقق: كمال يوسف الحوت - مكتبة الرشد - الرياض- الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ.

١٧- المستدرك على الصحيحين - لأبي عبد الله الحاكم، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا - دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.

١٨- مسند أبي داود الطيالسي- لسليمان بن داود بن الجارود الطيالسي ت٢٠٤هـ - المحقق: د/محمد بن عبد المحسن التركي - دار هجر - مصر - الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩م.

١٩- مسند أبي يعلى - لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثُنى الموصلي ت ٣٠٧هـ - المحقق: حسين سليم أسد - دار المأمون للتراث - دمشق - الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

٢٠- مسند الإمام أحمد - المحقق: شعيب الأرنؤوط، وآخرون، مؤسسة الرسالة - الطبعة الأولى ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.

٢١- المصنف - لأبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني ت ٢١١هـ - المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي- المجلس العلمي-الهند- المكتب الإسلامي- بيروت- الطبعة الثانية١٤٠٣هـ.

٢٢- معجم الصحابة - لأبي الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق البغدادي ت ٣٥١هـ - المحقق: صلاح بن سالم المصراتي- مكتبة الغرباء الأثرية- المدينة المنورة- الطبعة الأولى ١٤١٨هـ.

٢٣- المعجم الكبير - لسليمان بن أحمد بن أيوب الشامي أبو القاسم الطبراني ت ٣٦٠هـ - المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي - مكتبة ابن تيمية - القاهرة - الطبعة الثانية.

٢٤- معرفة السنن والآثار- للبيهقي - المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي - جامعة الدراسات الإسلامية (كراتشي - باكستان)، دار قتيبة (دمشق - بيروت)، دار الوعي (حلب - دمشق)، دار الوفاء (المنصورة - القاهرة) - الطبعة الأولى ١٤١٢هـ - ١٩٩١م.

٢٥- المنتخب من مسند عبد بن حميد - لأبي محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر الكَشّي ت ٢٤٩هـ - المحقق: صبحي البدري السامرائي، محمود محمد خليل الصعيدي - مكتبة السنة - القاهرة - الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٢٦- موطأ الإمام مالك بن أنس بن مالك الأصبحي المدني ت ١٧٩هـ - حققه: محمد فؤاد عبد الباقي - دار إحياء التراث العربي - بيروت - لبنان - ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م.

ثانيًا: كتب السير، والتاريخ، والرجال:

٢٧- أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية (كتاب الضعفاء: لأبي زرعة الرازي) - الرسالة العلمية: لسعدي بن مهدي الهاشمي - عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية - المدينة النبوية - الطبعة: ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.

٢٨- أسد الغابة في معرفة الصحابة -لأبي الحسن علي بن محمد بن عبدالكريم بن الجزري، عز الدين ابن الأثير ت ٦٣٠هـ - المحقق: علي محمد

معوض – عادل أحمد عبد الموجود – دار الكتب العلمية – الطبعة الأولى ١٤١٥هـ – ١٩٩٤م.

٢٩- الاستيعاب في معرفة الأصحاب – لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر القرطبي ت ٤٦٣هـ – المحقق: علي محمد البجاوي – دار الجيل – بيروت – الطبعة الأولى١٤١٢هـ -١٩٩٢م.

٣٠- الإصابة في تمييز الصحابة – لابن حجر العسقلاني – تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة الأولى – ١٤١٥هـ.

٣١- أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله ﷺ للدارقطني – المؤلف: أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي المقدسي الشيباني المعروف بابن القيسراني ت ٥٠٧هـ – المحقق: محمود محمد محمود – السيد يوسف – دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة الأولى ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.

٣٢- البداية والنهاية – المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي ت ٧٧٤هـ – المحقق: علي شيري – دار إحياء التراث العربي – الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.

٣٣- تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) – المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون البغدادي ت ٢٣٣هـ – المحقق: د. أحمد محمد نور سيف – دار المأمون للتراث – دمشق.

٣٤- تاريخ ابن معين (رواية الدوري) – لأبي زكريا يحيى بن معين البغدادي ت ٢٣٣هـ- المحقق: د. أحمد محمد نور سيف – مركز البحث العلمي،

وإحياء التراث الإسلامي – مكة المكرمة – الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.

٣٥- تاريخ ابن يونس المصري – المؤلف: عبد الرحمن بن أحمد بن يونس أبو سعيد ت ٣٤٧هـ – دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة الأولى ١٤٢١هـ.

٣٦- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام – للذهبي ت ٧٤٨هـ – المحقق: عمر عبد السلام التدمري – دار الكتاب العربي – بيروت – الطبعة الثانية ١٤١٣هـ – ١٩٩٣م.

٣٧- تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين – لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان البغدادي ابن شاهين ت ٣٨٥هـ – المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري- الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ – ١٩٨٩م.

٣٨- التاريخ الأوسط – المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله ت ٢٥٦هـ – المحقق: محمود إبراهيم زايد – دار الوعي، مكتبة دار التراث – حلب، القاهرة – الطبعة الأولى ١٣٩٧هـ – ١٩٧٧م.

٣٩- تاريخ بغداد – لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ت ٤٦٣هـ – المحقق: الدكتور بشار عواد معروف – دار الغرب الإسلامي – بيروت –الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م.

٤٠- تاريخ الثقات – المؤلف: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي ت ٢٦١هـ – دار الباز – الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ – ١٩٨٤م.

٤١- تاريخ دمشق – لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر ت٥٧١هـ – المحقق: عمرو بن غرامة العمروي- دار الفكر ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م.

٤٢- التاريخ الكبير – للبخاري – الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن – طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.

٤٣- تذكرة الحفاظ – للذهبي – دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة الأولى ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.

٤٤- ترتيب المدارك وتقريب المسالك- لأبي الفضل القاضي عياض بن موسى اليحصبي ت ٥٤٤هـ- المحقق: ابن تاويت الطنجي ١٩٦٥م – عبد القادر الصحراوي ١٩٦٦ – ١٩٧٠م – محمد بن شريفة – سعيد أحمد أعراب ١٩٨١-١٩٨٣م – مطبعة فضالة – المحمدية – المغرب – الطبعة الأولى.

٤٥- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة – لابن حجر- المحقق: د. إكرام الله إمداد الحق – دار البشائر- بيروت – الطبعة الأولى ١٩٩٦م.

٤٦- تقريب التهذيب – لابن حجر العسقلاني – المحقق: محمد عوامة – دار الرشيد – سوريا – الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.

٤٧- تهذيب التهذيب- لابن حجر- مطبعة دائرة المعارف النظامية- الهند- الطبعة الأولى١٣٢٦هـ.

٤٨- تهذيب الكمال في أسماء الرجال – لأبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن ابن يوسف المزي – المحقق: د. بشار عواد – مؤسسة الرسالة – بيروت – الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م.

٤٩- الثقات - لابن حبان البُستي - دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند - الطبعة الأولى ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م.

٥٠- الجرح والتعديل - المؤلف: عبد الرحمن بن محمد بن إدريس التميمي الرازي ابن أبي حاتم ت ٣٢٧هـ - طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن - الهند - دار إحياء التراث العربي - بيروت - الطبعة الأولى ١٢٧١هـ - ١٩٥٢م.

٥١- ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين - للذهبي ت ٧٤٨هـ - المحقق: حماد بن محمد الأنصاري- مكتبة النهضة الحديثة - مكة - الطبعة الثانية ١٣٨٧هـ.

٥٢- سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل - المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق السِّجِسْتاني ت ٢٧٥هـ - المحقق: محمد علي قاسم العمري - عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية - المدينة المنورة - الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

٥٣- سير أعلام النبلاء - للذهبي - المحقق : الشيخ شعيب الأرناؤوط، وآخرون - مؤسسة الرسالة - الطبعة الثالثة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٥٤- شجرة النور الزكية في طبقات المالكية - المؤلف: محمد بن عمر بن سالم مخلوف ت١٣٦٠هـ- علق عليه: عبد المجيد خيالي - دار الكتب العلمية- بيروت- الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

٥٥- الضعفاء الصغير - للبخاري ت ٢٥٦هـ - المحقق: محمود إبراهيم زايد - دار الوعي - حلب - الطبعة الأولى ١٣٩٦هـ.

٥٦- الضعفاء الكبير- لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي ت ٣٢٢هـ - المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي - دار المكتبة العلمية - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

٥٧- الضعفاء والمتروكون - المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد البغدادي الدارقطني ت ٣٨٥هـ - المحقق: د. عبد الرحيم محمد القشقري - مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة - الطبعة: جزء١: العدد ١٤٠٣/٥٩هـ- جزء ٢: العدد ١٤٠٣/٦٠هـ- جزء ٣: العدد ١٤٠٤/٦٣هـ.

٥٨- الضعفاء والمتروكون - المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي ت ٣٠٣هـ - المحقق: محمود إبراهيم زايد - دار الوعي - حلب - الطبعة الأولى ١٣٩٦هـ.

٥٩- الضعفاء والمتروكون - لأبي الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن الجوزي ت ٥٩٧هـ - المحقق : عبد الله القاضي - دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ.

٦٠- طبقات الحفاظ - المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي ت ٩١١هـ - دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ.

٦١- الطبقات الكبرى - لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع البغدادي ت ٢٣٠هـ - تحقيق: محمد عبد القادر عطا - دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى ١٤١٠هـ -١٩٩٠م.

٦٢- طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها - المؤلف: أبو محمد عبد الله ابن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبِي الشيخ الأصبهاني ت ٣٦٩هـ - المحقق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي - مؤسسة الرسالة - بيروت - الطبعة الثانية ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

٦٣- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة - للذهبي - المحقق: محمد عوامة - دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن - جدة - الطبعة الأولى ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

٦٤- العبر في خبر من غبر - للذهبي - المحقق: أبو هاجر محمد السعيد ابن بسيوني زغلول - دار الكتب العلمية - بيروت.

٦٥- العلل الواردة في الأحاديث النبوية - للدارقطني ت ٣٨٥هـ - من المجلد الأول إلى الحادي عشر- تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي - دار طيبة - الرياض - الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م - ومن المجلد الثاني عشر إلى الخامس عشر: علق عليه: محمد بن صالح الدباسي - دار ابن الجوزي - الدمام - الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ.

٦٦- الكامل في ضعفاء الرجال - لأبي أحمد بن عدي الجرجاني ت ٣٦٥هـ - تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود - علي محمد معوض - الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.

٦٧- لسان الميزان - لابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ - دائرة المعرف النظامية - الهند - مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت - الطبعة الثانية١٣٩٠هـ - ١٩٧١م.

٦٨- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان البُستي ت ٣٥٤هـ - المحقق: محمود إبراهيم زايد - دار الوعي - حلب - الطبعة الأولى ١٣٩٦هـ.

٦٩- معرفة الثقات من رجال أهل العلم، والحديث - لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي ت ٢٦١هـ - المحقق: عبد العليم عبد العظيم البستوي - مكتبة الدار - المدينة المنورة- الطبعة الأولى١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٧٠- معرفة الصحابة - لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن إسحاق الأصبهاني ت ٤٣٠هـ - تحقيق: عادل بن يوسف العزازي - دار الوطن للنشر - الرياض - الطبعة الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

٧١- المعين في طبقات المحدثين - للذهبي - المحقق: د. همام عبد الرحيم سعيد - دار الفرقان - عمان - الأردن - الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ.

٧٢- المغني في الضعفاء - للذهبي ت ٧٤٨هـ - المحقق : الدكتور نور الدين عتر.

٧٣- المنتظم في تاريخ الأمم والملوك - لابن الجوزي ت ٥٩٧هـ - المحقق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا - دار الكتب العلمية - بيروت- الطبعة الأولى١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

٧٤- ميزان الاعتدال في نقد الرجال - للذهبي - تحقيق: علي محمد البجاوي - دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت - الطبعة الأولى ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م.

ثالثًا: كتب التخريج، والشروح، والعلل، والمصطلح:

٧٥- إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة - لابن حجر ت ٨٥٢هـ - تحقيق: مركز خدمة السنة والسيرة بإشراف د. زهير بن ناصر الناص - مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة، ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية بالمدينة - الطبعة الأولى ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.

٧٦- اختصار علوم الحديث - لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي ت ٧٧٤هـ - المحقق: أحمد محمد شاكر - دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الثانية.

٧٧- إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري - لأحمد بن محمد بن أبى بكر القسطلاني المصري ت ٩٢٣هـ - المطبعة الكبرى الأميرية - مصر - الطبعة السابعة ١٣٢٣هـ.

٧٨- الاستذكار - لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر ت ٤٦٣هـ - تحقيق: سالم محمد عطا، محمد علي معوض - دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

٧٩- إطراف المُسْنِدِ المعتَلِي بأطراف المسنَد الحنبلي - لابن حجر ت ٨٥٢ هـ - دار ابن كثير - دمشق، دار الكلم الطيب - بيروت.

٨٠- بلوغ المرام من أدلة الأحكام - لابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢ هـ - تحقيق: سمير بن أمين الزهري - دار الفلق - الرياض - الطبعة السابعة ١٤٢٤هـ.

٨١- بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام - لأبي الحسن بن القطان علي بن محمد بن عبد الملك الحميري الفاسي ت ٦٢٨هـ - المحقق: د. الحسين آيت سعيد - دار طيبة - الرياض - الطبعة الأولى ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

٨٢- التحقيق في أحاديث الخلاف - لأبي الفرج ابن الجوزي ت ٥٩٧هـ - المحقق: مسعد عبد الحميد محمد السعدني - دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى ١٤١٥هـ.

٨٣- الترغيب والترهيب- لإسماعيل بن محمد بن الفضل القرشي أبو القاسم الأصبهاني ت٥٣٥هـ -المحقق: أيمن صالح شعبان - دار الحديث - القاهرة - الطبعة الأولى ١٤١٤هـ -١٩٩٣م.

٨٤- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير - لابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ - دار الكتب العلمية - الطبعة الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٨٩م.

٨٥- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد - لابن عبد البر - تحقيق: مصطفى أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري - وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب- ١٣٨٧هـ.

٨٦- تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق - المؤلف: شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي ت ٧٤٤هـ - تحقيق: سامي بن محمد بن جاد الله، وعبد العزيز بن ناصر الخباني - أضواء السلف - الرياض - الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.

٨٧- تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق - للذهبي - المحقق : مصطفى أبو الغيط عبد الحي عجيب - دار الوطن - الرياض - الطبعة الأولى ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

٨٨- الجوهر النقي على سنن البيهقي - المؤلف: علاء الدين علي بن عثمان ابن إبراهيم المارديني أبو الحسن الشهير بابن التركماني ت ٧٥٠هـ - دار الفكر.

٨٩- فتح الباري شرح صحيح البخاري - لابن حجر العسقلاني - دار المعرفة - بيروت ١٣٧٩هـ - قام بترقيمه: محمد فؤاد عبد الباقي - قام بإخراجه وصححه: محب الدين الخطيب.

٩٠- معالم السنن (شرح سنن أبي داود) - لأبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب (الخطابي) ت ٣٨٨هـ - المطبعة العلمية - حلب - الطبعة الأولى ١٣٥١هـ - ١٩٣٢م.

٩١- المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج - المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي ت: ٦٧٦هـ - دار إحياء التراث العربي - بيروت - الطبعة الثانية ١٣٩٢م.

٩٢- نصب الراية لأحاديث الهداية، مع حاشيته بغية الألمعي في تخريج الزيلعي - المؤلف: جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي ت ٧٦٢هـ - المحقق: محمد عوامة - مؤسسة الريان - بيروت - دار القبلة للثقافة الإسلامية - جدة - الطبعة الأولى ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.

٩٣- الوسيط في علوم ومصطلح الحديث - أد. محمد بن محمد بن سويلم أبو شهبة ت ١٤٠٣هـ - دار الفكر العربي.

رابعًا: كتب الأنساب، والغريب، والمعاجم:

٩٤- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب - لأبي نصر علي بن هبة الله بن ماكولا ت ٤٧٥هـ - دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.

٩٥- الأنساب- لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني ت ٥٦٢هـ - المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره - مجلس دائرة المعارف العثمانية -حيدر آباد- طبعة أولى ١٣٨٢هـ - ١٩٦٢م.

٩٦- طبقات النحويين واللغويين - المؤلف: محمد بن الحسن بن عبيد الله بن مذحج الزبيدي الأندلسي الإشبيلي ت ٣٧٩هـ - المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم - الطبعة الثانية - دار المعارف.

٩٧- غريب الحديث - لإبراهيم بن إسحاق الحربي أبو إسحاق ت ٢٨٥هـ - المحقق: د. سليمان إبراهيم محمد العايد - جامعة أم القرى - مكة المكرمة - الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ.

٩٨- غريب الحديث - المؤلف: أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي ت ٢٢٤هـ - المحقق: د. محمد عبد المعيد خان - مطبعة دائرة المعارف العثمانية -حيدر آباد - الدكن - الطبعة الأولى ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.

٩٩- غريب الحديث - لأبي الفرج ابن الجوزي ت ٥٩٧هـ - المحقق: الدكتور عبد المعطي أمين القلعجي - دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

١٠٠- غريب الحديث - للخطابي ت ٣٨٨ هـ - المحقق: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي - خرج أحاديثه: عبد القيوم عبد رب النبي - دار الفكر - دمشق - ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

١٠١- المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث - جمع: محمد بن عمر ابن أحمد الأصبهاني أبو موسى المديني ت ٥٨١هـ - المحقق: عبد الكريم

العزباوي – جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي – كلية الشريعة والدراسات الإسلامية – مكة المكرمة – دار المدني للطباعة والنشر– جدة – الطبعة الأولى – جـ ١ (١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م) – جـ ٢، ٣ (١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م).

١٠٢– المعجم الوسيط – المؤلف: مجمع اللغة العربية بالقاهرة – (إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار) – دار الدعوة.

١٠٣– النهاية في غريب الحديث والأثر – لمجد الدين أبو السعادات المبارك ابن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير ت ٦٠٦هـ – تحقيق: طاهر أحمد الزاوى – محمود محمد الطناحي – المكتبة العلمية – بيروت ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.

خامساً : كتب التفسير ، والفقه:

١٠٤– الأم – للإمام الشافعي أبي عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن شافع المطلبي القرشي المكي ت ٢٠٤هـ – دار المعرفة – بيروت – ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م.

١٠٥– الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف – لعلاء الدين أبي الحسن علي بن سليمان المرداوي الدمشقي الحنبلي ت ٨٨٥هـ – دار إحياء التراث العربي – الطبعة الثانية.

١٠٦– البحر الرائق شرح كنز الدقائق – لزين الدين بن إبراهيم بن محمد المعروف بابن نجيم المصري ت ٩٧٠هـ – وفي آخره: تكملة البحر الرائق لمحمد بن حسين بن علي الطوري الحنفي ت بعد ١١٣٨هـ – وبالحاشية: منحة الخالق لابن عابدين – دار الكتاب الإسلامي – الطبعة الثانية.

١٠٧- بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع - لعلاء الدين أبي بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني الحنفي ت ٥٨٧هـ - دار الكتب العلمية - الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

١٠٨- بداية المجتهد ونهاية المقتصد - لأبي الوليد محمد بن أحمد بن محمد ابن رشد القرطبي الشهير بابن رشد الحفيد ت ٥٩٥هـ - دار الحديث - القاهرة - ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

١٠٩- بلغة السالك لأقرب المسالك المعروف بحاشية الصاوي على الشرح الصغير (الشرح الصغير: شرح سيدنا الشيخ أحمد الدردير لكتابه المسمى: أقرب المسالك لِمَذْهَبِ الْإِمَامِ مَالِكٍ) - والحاشية: لأبي العباس أحمد بن محمد الخلوتي الشهير بالصاوي المالكي ت ١٢٤١هـ - دار المعارف.

١١٠- الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي - المؤلف: محمد بن أحمد بن أبي بكر الأنصاري شمس الدين القرطبي ت ٦٧١هـ - تحقيق: أحمد البردوني، وإبراهيم أطفيش - دار الكتب المصرية - القاهرة - الطبعة الثانية ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.

١١١- حاشية الدسوقي على الشرح الكبير- لمحمد بن عرفة الدسوقي المالكي ت١٢٣٠هـ-دار الفكر.

١١٢- الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي (شرح مختصر المزني) - لأبي الحسن علي بن محمد بن حبيب البغدادي الشهير بالماوردي ت ٤٥٠هـ - المحقق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود - دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.

١١٣- حلية العلماء في معرفة مذاهب الفقهاء - لمحمد بن أحمد بن الحسين أبي بكر الشاشي القفال الملقب فخر الإسلام المستظهري الشافعي ت ٥٠٧هـ - المحقق: د. ياسين أحمد إبراهيم درادكة - مؤسسة الرسالة - دار الأرقم - بيروت - عمان - الطبعة الأولى ١٩٨٠م.

١١٤- رد المحتار على الدر المختار - لابن عابدين محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الدمشقي الحنفي ت ١٢٥٢هـ - دار الفكر- بيروت - الطبعة الثانية ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

١١٥- شرح الزُّرقاني على مختصر خليل - ومعه: الفتح الرباني فيما ذهل عنه الزرقاني - للشيخ عبد الباقي بن يوسف بن أحمد الزرقاني المصري ت ١٠٩٩هـ - ضبطه: عبد السلام محمد أمين - دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

١١٦- المبسوط - لمحمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة السرخسي ت ٤٨٣هـ - دار المعرفة - بيروت - ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

١١٧- المجموع شرح المهذب (مع تكملة السبكي، والمطيعي) - لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي ت ٦٧٦هـ - دار الفكر.

١١٨- مجموع الفتاوى- لأبي العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية ت٧٢٨هـ - المحقق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم -مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة النبوية ١٤١٦هـ/١٩٩٥م.

١١٩- المحلى بالآثار - المؤلف: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي الظاهري ت ٤٥٦هـ - دار الفكر - بيروت.

١٢٠- مختصر المزني (مطبوع ملحقًا بالأم للشافعي) إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل المزني ت ٢٦٤هـ، دار المعرفة، بيروت، ١٤١٠هـ -١٩٩٠م.

١٢١- المغني لابن قدامة - المؤلف: أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد ابن محمد بن قدامة المقدسي الحنبلي الشهير بابن قدامة المقدسي ت ٦٢٠هـ - مكتبة القاهرة.

١٢٢- نيل الأوطار - المؤلف: محمد بن علي بن محمد الشوكاني ت ١٢٥٠هـ - تحقيق: عصام الدين الصبابطي - دار الحديث - مصر - الطبعة الأولى ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

SOURCE AND REFERENCES

**** ###First: Books of Hadīth and the Sunnah Collections****

*** .1Al-Āḥād wa al-Mathānī*, by Abū Bakr Aḥmad ibn ʿAmr ibn al-Ḍaḥḥāk ibn Abī ʿĀṣim al-Shaybānī (d. 287 AH). Edited by Dr. Bāsim Fayṣal Aḥmad al-Jawwābirah. Riyadh: Dār al-Rāyah, 1st ed., 1411 AH / 1991 CE.**

*** .2Al-Iḥsān fī Taqrīb Ṣaḥīḥ Ibn Ḥibbān*, by Abū Ḥātim Muḥammad ibn Ḥibbān ibn Aḥmad al-Tamīmī al-Dārimī al-Bustī (d. 354 AH). Arranged by al-Amīr ʿAlāʾ al-Dīn ʿAlī ibn Balbān al-Fārisī (d. 739 AH). Verified and annotated by Shuʿayb al-Arnaʾūṭ. Beirut: Al-Risālah Foundation, 1st ed., 1408 AH / 1988 CE.**

*** .3Sunan Ibn Mājah*, edited by Muḥammad Fuʾād ʿAbd al-Bāqī. Cairo: Dār Iḥyāʾ al-Kutub al-ʿArabiyyah – Fayṣal ʿĪsā al-Bābī al-Ḥalabī.**

*** .4Sunan Abī Dāwūd*, edited by Muḥammad Muḥyī al-Dīn ʿAbd al-Ḥamīd. Ṣaydā – Beirut: Al-Maktabah al-ʿAṣriyyah.**

*** .5Sunan al-Tirmidhī*, edited and annotated by Aḥmad Muḥammad Shākir, Muḥammad Fuʾād ʿAbd al-Bāqī, and Ibrāhīm ʿAṭwah. Cairo: Maktabat Muṣṭafā al-Bābī al-Ḥalabī, 2nd ed., 1395 AH / 1975 CE.**

*** .6Sunan al-Dāraquṭnī*, by Abū al-Ḥasan ʿAlī ibn ʿUmar al-Dāraquṭnī (d. 385 AH). Edited by Shuʿayb al-Arnaʾūṭ and others. Beirut: Al-Risālah Foundation, 1st ed., 1424 AH / 2004 CE.**

*** .7Sunan al-Dārimī*, by Abū Muḥammad ʿAbd Allāh ibn ʿAbd al-Raḥmān al-Dārimī (d. 255 AH). Edited by Ḥusayn Salīm Asad. Saudi Arabia: Dār al-Mughni, 1st ed., 1412 AH / 2000 CE.**

* .8Al-Sunan al-Kubrā*, by al-Bayhaqī (d. 458 AH). Edited by Muḥammad ʿAbd al-Qādir ʿAṭā. Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 3rd ed., 1424 AH / 2003 CE.
* .9Al-Sunan al-Kubrā*, by al-Nasāʾī. Edited and verified by Ḥasan ʿAbd al-Munʿim Shalabī; supervised by Shuʿayb al-Arnaʾūṭ. Beirut: Al-Risālah Foundation, 1st ed., 1421 AH / 2001 CE.
* .10Sunan al-Nasāʾī (Al-Mujtabā)*, edited by ʿAbd al-Fattāḥ Abū Ghuddah. Aleppo: Maktab al-Maṭbūʿāt al-Islāmiyyah, 2nd ed., 1406 AH / 1986 CE.
* .11Sharḥ Mushkil al-Āthār*, by Abū Jaʿfar Aḥmad ibn Muḥammad ibn Salāmah al-Ṭaḥāwī. Edited by Shuʿayb al-Arnaʾūṭ. Beirut: Al-Risālah Foundation, 1st ed., 1415 AH / 1994 CE.
* .12Shuʿab al-Īmān*, by al-Bayhaqī (d. 458 AH). Edited by Dr. ʿAbd al-ʿAlī ʿAbd al-Ḥamīd Ḥāmid; supervised by Mukhtār Aḥmad al-Nadwī. Riyadh: Maktabat al-Rushd, in cooperation with Al-Dār al-Salafiyyah, Bombay, 1st ed., 1423 AH / 2003 CE.
* .13Ṣaḥīḥ Ibn Khuzaymah*, by Abū Bakr Muḥammad ibn Isḥāq ibn Khuzaymah (d. 311 AH). Edited by Dr. Muḥammad Muṣṭafā al-Aʿẓamī. Beirut: Al-Maktab al-Islāmī.
* .14Ṣaḥīḥ al-Bukhārī*, edited by Muḥammad Zuhayr ibn Nāṣir. Riyadh: Dār Ṭawq al-Najāh, 1st ed., 1422 AH.
* .15Ṣaḥīḥ Muslim*, edited by Muḥammad Fuʾād ʿAbd al-Bāqī. Beirut: Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī.
* .16Al-Muṣannaf fī al-Aḥādīth wa al-Āthār*, by Abū Bakr ʿAbd Allāh ibn Muḥammad ibn Abī Shaybah (d. 235 AH). Edited by Kamāl Yūsuf al-Ḥūt. Riyadh: Maktabat al-Rushd, 1st ed., 1409 AH.
* .17Al-Mustadrak ʿalā al-Ṣaḥīḥayn*, by Abū ʿAbd Allāh al-Ḥākim. Edited by Muṣṭafā ʿAbd al-Qādir ʿAṭā. Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 1st ed., 1411 AH / 1990 CE.
* .18Musnad Abī Dāwūd al-Ṭayālisī*, by Sulaymān ibn Dāwūd al-Ṭayālisī (d. 204 AH). Edited by Dr. Muḥammad ibn ʿAbd al-Muḥsin al-Turkī. Cairo: Dār Hajr, 1st ed., 1419 AH / 1999 CE.
* .19Musnad Abī Yaʿlā*, by Abū Yaʿlā Aḥmad ibn ʿAlī al-Mawṣilī (d. 307 AH). Edited by Ḥusayn Salīm Asad. Damascus: Dār al-Maʾmūn li-l-Turāth, 1st ed., 1404 AH / 1984 CE.
* .20Musnad al-Imām Aḥmad*, edited by Shuʿayb al-Arnaʾūṭ et al. Beirut: Al-Risālah Foundation, 1st ed., 1421 AH / 2001 CE.
* .21Al-Muṣannaf*, by Abū Bakr ʿAbd al-Razzāq ibn Hammām al-Ṣanʿānī (d. 211 AH). Edited by Ḥabīb al-Raḥmān al-Aʿẓamī. India: Al-Majlis al-ʿIlmī; Beirut: Al-Maktab al-Islāmī, 2nd ed., 1403 AH.

* .22Muʿjam al-Ṣaḥābah*, by Abū al-Ḥusayn ʿAbd al-Bāqī ibn Qāniʿ al-Baghdādī (d. 351 AH). Edited by Ṣalāḥ ibn Sālim al-Miṣrātī. Al-Madīnah al-Munawwarah: Maktabat al-Ghurabāʾ al-Athariyyah, 1st ed., 1418 AH.
* .23Al-Muʿjam al-Kabīr*, by Sulaymān ibn Aḥmad al-Ṭabarānī (d. 360 AH). Edited by Ḥamdī ibn ʿAbd al-Majīd al-Salafī. Cairo: Maktabat Ibn Taymiyyah, 2nd ed.
* .24Maʿrifat al-Sunan wa al-Āthār*, by al-Bayhaqī. Edited by ʿAbd al-Muʿṭī Amīn Qalʿajī. Karachi: Jāmiʿat al-Dirāsāt al-Islāmiyyah; Damascus/Beirut: Dār Qutaybah; al-Manṣūrah: Dār al-Wafāʾ, 1st ed., 1412 AH / 1991 CE.
* .25Al-Mukhtār min Musnad ʿAbd ibn Ḥumayd*, by Abū Muḥammad ʿAbd al-Ḥamīd ibn Ḥumayd al-Kashshī (d. 249 AH). Edited by Ṣubḥī al-Badrī al-Sāmarāʾī and Maḥmūd Muḥammad Khalīl al-Ṣaʿīdī. Cairo: Maktabat al-Sunnah, 1st ed., 1408 AH / 1988 CE.
* .26Al-Muwaṭṭaʾ*, by Imām Mālik ibn Anas ibn Mālik al-Aṣbaḥī al-Madanī (d. 179 AH). Edited by Muḥammad Fuʾād ʿAbd al-Bāqī. Beirut: Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī, 1406 AH / 1985 CE.

** ###Second: Historical, Biographical, and Critical Works**

* .27Al-Iṣābah fī Tamyīz al-Ṣaḥābah*, by Aḥmad ibn ʿAlī ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī (d. 852 AH). Edited by ʿAlī Muḥammad al-Bijāwī. Beirut: Dār al-Jīl, 1st ed., 1412 AH / 1992 CE.
* .28Al-Istīʿāb fī Maʿrifat al-Aṣḥāb*, by Yūsuf ibn ʿAbd Allāh ibn Muḥammad ibn ʿAbd al-Barr (d. 463 AH). Edited by ʿAlī Muḥammad al-Bijāwī. Beirut: Dār al-Jīl, 1st ed., 1412 AH / 1992 CE.
* .29Asad al-Ghābah fī Maʿrifat al-Ṣaḥābah*, by ʿIzz al-Dīn Abū al-Ḥasan ʿAlī ibn Muḥammad ibn al-Athīr al-Jazarī (d. 630 AH). Edited by ʿAlī Muḥammad Muʿawwaḍ and ʿĀdil Aḥmad ʿAbd al-Mawjūd. Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 1st ed., 1415 AH / 1994 CE.
* .30Uṣūl al-Kāfī*, by Abū Jaʿfar Muḥammad ibn Yaʿqūb al-Kulaynī al-Rāzī (d. 329 AH). Tehran: Dār al-Kutub al-Islāmiyyah, 3rd ed.
* .31Al-Iʿlām bi-Man Qutila Maʿa al-Ḥusayn min Ahl al-Bayt wa al-Asmāʾ*, by Abū ʿAbd Allāh Muḥammad ibn Aḥmad ibn ʿUthmān al-Dhahabī (d. 748 AH). Edited by Dr. ʿAbd al-Raḥmān ibn ʿAbd al-Jabbār al-Farʿān. Riyadh: Maktabat al-Maʿārif, 1st ed., 1410 AH / 1990 CE.
* .32Al-Bidāyah wa al-Nihāyah*, by Abū al-Fidāʾ Ismāʿīl ibn Kathīr al-Qurashī al-Dimashqī (d. 774 AH). Edited by ʿAbd Allāh ibn ʿAbd al-Muḥsin al-Turkī. Giza: Dār Hajr, 1st ed., 1417 AH / 1996 CE.

* .33Tārīkh Baghdād aw Madīnat al-Salām*, by Abū Bakr Aḥmad ibn ʿAlī ibn Thābit al-Khaṭīb al-Baghdādī (d. 463 AH). Edited by Muṣṭafā ʿAbd al-Qādir ʿAṭā. Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 1st ed., 1417 AH / 1996 CE.
* .34Tārīkh Madīnat Dimashq*, by Abū al-Qāsim ʿAlī ibn al-Ḥasan ibn Hibat Allāh ibn ʿAsākir (d. 571 AH). Edited by ʿUmar ibn Gharāmah al-ʿAmrawī. Beirut: Dār al-Fikr, 1415 AH / 1995 CE.
* .35Tārīkh al-Islām wa Wafayāt al-Mashāhīr wa al-Aʿlām*, by al-Dhahabī (d. 748 AH). Edited by ʿUmar ʿAbd al-Salām Tadmurī. Beirut: Dār al-Kitāb al-ʿArabī, 1st ed., 1407 AH / 1987 CE.
* .36Tārīkh al-Rusul wa al-Mulūk*, by Muḥammad ibn Jarīr al-Ṭabarī (d. 310 AH). Edited by Muḥammad Abū al-Faḍl Ibrāhīm. Cairo: Dār al-Maʿārif, 2nd ed., 1387 AH / 1967 CE.
* .37Tahdhīb al-Kamāl fī Asmāʾ al-Rijāl*, by Jamāl al-Dīn Yūsuf al-Mizzī (d. 742 AH). Edited by Bashshār ʿAwwād Maʿrūf. Beirut: Al-Risālah Foundation, 1st ed., 1400 AH / 1980 CE.
* .38Tahdhīb al-Tahdhīb*, by Aḥmad ibn ʿAlī ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī (d. 852 AH). India: Dāʾirat al-Maʿārif al-Niẓāmiyyah, Hyderabad, 1325 AH.
* .39Taqrīb al-Tahdhīb*, by Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī. Beirut: Dār al-Maʿrifah, 1st ed., 1416 AH / 1995 CE.
* .40Jāmiʿ Bayān al-ʿIlm wa Faḍlih*, by Abū ʿUmar Yūsuf ibn ʿAbd al-Barr (d. 463 AH). Edited by Abū al-Ashbāl al-Zuhayrī. Saudi Arabia: Dār Ibn al-Jawzī, 1st ed., 1414 AH / 1993 CE.
* .41Jāmiʿ al-Masānīd wa al-Sunan*, by Ibn Kathīr (d. 774 AH). Edited by Dr. ʿAbd al-Muʿtaṣim ibn ʿAbd al-Wadūd. Riyadh: Dār al-Gharb al-Islāmī, 1st ed., 1403 AH / 1983 CE.
* .42Jāmiʿ Bayān al-ʿIlm wa Faḍlih wa Mā Yanbaghī fī Riwayatihi wa Ḥamluh*, by Ibn ʿAbd al-Barr. Edited by Abū al-Ashbāl al-Zuhayrī. Dammam: Dār Ibn al-Jawzī, 1414 AH.
* .43Al-Jarḥ wa al-Taʿdīl*, by Abū Muḥammad ʿAbd al-Raḥmān ibn Abī Ḥātim al-Rāzī (d. 327 AH). Beirut: Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī, 1371 AH / 1952 CE.
* .44Tadhkirat al-Ḥuffāẓ*, by al-Dhahabī (d. 748 AH). Edited by Zakariyyā ʿUmayrāt. Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 1st ed., 1419 AH / 1998 CE.
* .45Siyar Aʿlām al-Nubalāʾ*, by al-Dhahabī (d. 748 AH). Edited by Shuʿayb al-Arnaʾūṭ and Muḥammad Naʿīm al-ʿArqsūsī. Beirut: Al-Risālah Foundation, 3rd ed., 1405 AH / 1985 CE.
* .46Al-ʿIbar fī Khabar Man Ghabar*, by al-Dhahabī. Edited by Abū Hājar Muḥammad al-Saʿīd ibn Basyūnī Zaghlūl. Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 1st ed., 1405 AH / 1984 CE.

* .47Al-Kāmil fī al-Ḍuʿafāʾ*, by ʿAbd Allāh ibn ʿAdī al-Jurjānī (d. 365 AH). Edited by Dr. Suhayl Zakkār. Beirut: Dār al-Fikr, 1409 AH / 1988 CE.
* .48Al-Kāmil fī al-Tārīkh*, by Ibn al-Athīr. Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 1st ed., 1407 AH / 1987 CE.
* .49Al-Maʿrifah wa al-Tārīkh*, by Yaʿqūb ibn Sufyān al-Fasawī (d. 277 AH). Edited by Akram ʿAmmār al-ʿAdanī. Beirut: Al-Maktab al-Islāmī, 1st ed., 1401 AH / 1981 CE.
* .50Al-Mizzī's Tahdhīb al-Kamāl*, see above, reference no. 37.
* .51Muʿjam al-Udabāʾ*, by Yāqūt al-Ḥamawī (d. 626 AH). Beirut: Dār al-Gharb al-Islāmī, 1993 CE.
* .52Tadhhib al-Tahdhīb*, by Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī. Beirut: Dār al-Fikr, 1st ed., 1404 AH / 1983 CE.
* .53Al-Tārīkh al-Kabīr*, by al-Bukhārī (d. 256 AH). Hyderabad: Dāʾirat al-Maʿārif al-Niẓāmiyyah, 1360 AH.
* .54Al-Tārīkh al-Awsaṭ*, by al-Bukhārī. Edited by Maḥmūd al-Arnaʾūṭ. Riyadh: Maktabat al-Rushd, 1st ed., 1422 AH / 2001 CE.
* .55Al-Tārīkh al-Ṣaghīr*, by al-Bukhārī. Beirut: Dār al-Maʿrifah, 1st ed., 1406 AH / 1986 CE.
* .56ʿUyūn al-Athar fī Funūn al-Maghāzī wa al-Shamāʾil wa al-Siyar*, by Ibn Sayyid al-Nās (d. 734 AH). Edited by Muḥammad Muḥyī al-Dīn ʿAbd al-Ḥamīd. Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 1st ed., 1413 AH / 1992 CE.

** ###Third: General Islamic Studies, Methodology, and Modern Research**

.57Ibn Taymiyyah, Taqī al-Dīn Aḥmad. *Majmūʿ al-Fatāwā*. Edited by ʿAbd al-Raḥmān ibn Qāsim. Riyadh: King Fahd Complex for the Printing of the Qurʾān, 1416 AH.
.58Ibn al-Qayyim, Muḥammad ibn Abī Bakr. *Iʿlām al-Muwaqqiʿīn ʿan Rabb al-ʿĀlamīn*. Edited by Muḥammad ʿAbd al-Salām Ibrāhīm. Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 1st ed., 1416 AH / 1995 CE.
.59Al-Suyūṭī, Jalāl al-Dīn. *Tadrīb al-Rāwī fī Sharḥ Taqrīb al-Nawawī*. Edited by ʿAbd al-Wahhāb ʿAbd al-Laṭīf. Cairo: Dār al-Ḥadīth, 1423 AH / 2002 CE.
.60Al-Khaṭīb al-Baghdādī. *Al-Kifāyah fī ʿIlm al-Riwāyah*. Edited by Abū ʿAbd al-Raḥmān Ṣāliḥ ibn Sulaymān. Medina: Al-Maktabah al-ʿIlmiyyah, 1st ed., 1395 AH / 1975 CE.
.61Al-Sakhāwī, Muḥammad ibn ʿAbd al-Raḥmān. *Fatḥ al-Mughīth bi-Sharḥ Alfiyyat al-Ḥadīth*. Edited by ʿAlī Ḥusayn ʿAlī. Cairo: Maktabat al-Sunnah, 1st ed., 1426 AH / 2005 CE.

.62Al-Dhahabī. *Mīzān al-Iʿtidāl fī Naqd al-Rijāl*. Edited by ʿAlī Muḥammad al-Bijāwī. Beirut: Dār al-Maʿrifah, 1382 AH / 1963 CE.
.63Al-ʿIrāqī, ʿAbd al-Raḥīm ibn al-Ḥusayn. *Al-Taqyīd wa al-Īḍāḥ Sharḥ Muqaddimat Ibn al-Ṣalāḥ*. Edited by ʿAbd al-Raḥmān Muḥammad ʿUthmān. Medina: Al-Maktabah al-Salafiyyah, 1389 AH / 1969 CE.
.64Ibn al-Ṣalāḥ. *ʿUlūm al-Ḥadīth (Muqaddimat Ibn al-Ṣalāḥ)*. Edited by Dr. Nūr al-Dīn ʿItr. Damascus: Dār al-Fikr, 1986 CE.
.65Al-Nawawī, Yaḥyā ibn Sharaf. *Al-Taqrīb wa al-Taysīr fī Maʿrifat Sunan al-Bashīr al-Nadhīr*. Edited by Dr. Aḥmad Muḥammad Shākir. Beirut: Dār al-Kitāb al-ʿArabī, 1392 AH / 1972 CE.
.66Al-Qāḍī ʿIyāḍ. *Al-Shifāʾ bi-Taʿrīf Ḥuqūq al-Muṣṭafā*. Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 1st ed., 1422 AH / 2001 CE.
.67Al-Ṭabarī, Ibn Jarīr. *Tafsīr al-Ṭabarī (Jāmiʿ al-Bayān)*. Edited by Aḥmad Muḥammad Shākir. Cairo: Dār al-Maʿārif, 1956 CE.
.68Ibn Kathīr. *Tafsīr al-Qurʾān al-ʿAẓīm*. Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 2nd ed., 1419 AH / 1998 CE.
.69Al-Qurṭubī, Abū ʿAbd Allāh. *Al-Jāmiʿ li-Aḥkām al-Qurʾān*. Edited by Aḥmad al-Bardūnī and Ibrāhīm Aṭfaysh. Cairo: Dār al-Kutub al-Miṣriyyah, 1384 AH / 1964 CE.
.70Ibn Taymiyyah. *Minhāj al-Sunnah al-Nabawiyyah*. Edited by Dr. Muḥammad Rashād Sālim. Riyadh: Jāmiʿat al-Imām, 1st ed., 1406 AH / 1986 CE.
.71Al-Kawtharī, Muḥammad Zāhid. *Maqālāt al-Kawtharī*. Cairo: Dār al-Salām, 2nd ed., 1388 AH / 1968 CE.
.72Al-ʿAjlūnī, Ismāʿīl. *Kashf al-Khafāʾ wa Muzīl al-Ilbās ʿAmma Ishtahara min al-Aḥādīth ʿalā Alsinat al-Nās*. Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 2nd ed., 1351 AH / 1932 CE.
.73Al-Sakhāwī. *Al-Qawl al-Badīʿ fī al-Ṣalāh ʿalā al-Ḥabīb al-Shafīʿ*. Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 1st ed., 1409 AH / 1989 CE.
.74Al-Suyūṭī. *Al-Itqān fī ʿUlūm al-Qurʾān*. Edited by Muḥammad Abū al-Faḍl Ibrāhīm. Cairo: Dār Iḥyāʾ al-Kutub al-ʿArabiyyah, 3rd ed., 1951 CE.

**** ###Third: Books on Hadith Verification, Exegesis, Defects, and Methodology****

.75Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī (d. 852 AH), *Ithāf al-Mahrah bil-Fawā'id al-Mubtakirah min Aṭrāf al-ʿAsharah*, edited by the Center for the Service of the Prophetic Sunnah and Biography under the supervision of Dr. Zuhayr ibn Nāṣir Nāṣir, King Fahd Complex for the Printing of the Holy Qur'an, Madinah / Center for the Service of the

Prophetic Sunnah and Biography, Madinah, 1st ed., 1415 AH / 1994 CE.

.76Ibn Kathīr, Abū al-Fidāʾ Ismāʿīl ibn ʿUmar al-Dimashqī (d. 774 AH), *Ikhtiṣār ʿUlūm al-Ḥadīth*, edited by Aḥmad Muḥammad Shākir, Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, Beirut, 2nd ed.

.77al-Qasṭallānī, Aḥmad ibn Muḥammad ibn Abī Bakr al-Miṣrī (d. 923 AH), *Irshād al-Sārī li-Sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī*, al-Maṭbaʿah al-Kubrā al-Amīriyyah, Egypt, 7th ed., 1323 AH.

.78Ibn ʿAbd al-Barr, Abū ʿUmar Yūsuf ibn ʿAbd Allāh (d. 463 AH), *al-Istidhkār*, edited by Sālim Muḥammad ʿAṭā and Muḥammad ʿAlī Muʿawwaḍ, Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, Beirut, 1st ed., 1421 AH / 2000 CE.

.79Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī (d. 852 AH), *Aṭrāf al-Musnid al-Muʿtalī bi-Aṭrāf al-Musnad al-Ḥanbalī*, Dār Ibn Kathīr, Damascus / Dār al-Kalim al-Ṭayyib, Beirut.

.80Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī (d. 852 AH), *Bulūgh al-Marām min Adillat al-Aḥkām*, edited by Samīr ibn Amīn al-Zuhrī, Dār al-Falaq, Riyadh, 7th ed., 1424 AH.

.81Ibn al-Qaṭṭān al-Fāsī, ʿAlī ibn Muḥammad ibn ʿAbd al-Malik (d. 628 AH), *Bayān al-Wahm wal-Iyhām fī Kitāb al-Aḥkām*, edited by Dr. al-Ḥusayn Āyit Saʿīd, Dār Ṭaybah, Riyadh, 1st ed., 1418 AH / 1997 CE.

.82Ibn al-Jawzī, Abū al-Faraj ʿAbd al-Raḥmān ibn ʿAlī (d. 597 AH), *al-Taḥqīq fī Aḥādīth al-Khilāf*, edited by Masʿad ʿAbd al-Ḥamīd Muḥammad al-Saʿdanī, Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, Beirut, 1st ed., 1415 AH.

.83al-Iṣfahānī, Ismāʿīl ibn Muḥammad ibn al-Faḍl al-Qurashī (d. 535 AH), *al-Targhīb wal-Tarhīb*, edited by Ayman Ṣāliḥ Shaʿbān, Dār al-Ḥadīth, Cairo, 1st ed., 1414 AH / 1993 CE.

.84Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī (d. 852 AH), *al-Talkhīṣ al-Ḥabīr fī Takhrīj Aḥādīth al-Rāfiʿī al-Kabīr*, Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 1st ed., 1419 AH / 1989 CE.

.85Ibn ʿAbd al-Barr, *al-Tamhīd limā fī al-Muwaṭṭaʾ min al-Maʿānī wal-Asānīd*, edited by Muṣṭafā Aḥmad al-ʿAlawī and Muḥammad ʿAbd al-Kabīr al-Bakrī, Ministry of Endowments and Islamic Affairs, Morocco, 1387 AH.

.86Ibn ʿAbd al-Hādī, Shams al-Dīn Muḥammad ibn Aḥmad al-Ḥanbalī (d. 744 AH), *Tanqīḥ al-Taḥqīq fī Aḥādīth al-Taʿlīq*, edited by Sāmī ibn Muḥammad ibn Jād Allāh and ʿAbd al-ʿAzīz ibn Nāṣir al-Khubānī, Aḍwāʾ al-Salaf, Riyadh, 1st ed., 1428 AH / 2007 CE.

.87al-Dhahabī (d. 748 AH), *Tanqīḥ al-Taḥqīq fī Aḥādīth al-Taʿlīq*, edited by Muṣṭafā Abū al-Ghayṭ ʿAbd al-Ḥayy ʿAjīb, Dār al-Waṭan, Riyadh, 1st ed., 1421 AH / 2000 CE.
.88Ibn al-Turkumānī, ʿAlā’ al-Dīn ʿAlī ibn ʿUthmān al-Mardīnī (d. 750 AH), *al-Jawhar al-Naqī ʿalā Sunan al-Bayhaqī*, Dār al-Fikr.
.89Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī, *Fatḥ al-Bārī Sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī*, Dār al-Maʿrifah, Beirut, 1379 AH; numbered by Muḥammad Fuʾād ʿAbd al-Bāqī and revised by Muḥibb al-Dīn al-Khaṭīb.
.90al-Khaṭṭābī, Abū Sulaymān Ḥamd ibn Muḥammad ibn Ibrāhīm (d. 388 AH), *Maʿālim al-Sunan (Sharḥ Sunan Abī Dāwūd)*, al-Maṭbaʿah al-ʿIlmiyyah, Aleppo, 1st ed., 1351 AH / 1932 CE.
.91al-Nawawī, Abū Zakariyyā Yaḥyā ibn Sharaf (d. 676 AH), *al-Minhāj Sharḥ Ṣaḥīḥ Muslim ibn al-Ḥajjāj*, Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī, Beirut, 2nd ed., 1392 AH / 1972 CE.
.92al-Zaylaʿī, Jamāl al-Dīn ʿAbd Allāh ibn Yūsuf (d. 762 AH), *Naṣb al-Rāyah li-Aḥādīth al-Hidāyah*, with its commentary *Bughyat al-Almaʿī fī Takhrīj al-Zaylaʿī*, edited by Muḥammad ʿAwwāmah, Mu’assasat al-Rayyān – Beirut / Dār al-Qiblah, Jeddah, 1st ed., 1418 AH / 1997 CE.
.93Abū Shahbah, Muḥammad ibn Muḥammad ibn Suwaylim (d. 1403 AH), *al-Wasīṭ fī ʿUlūm wa-Muṣṭalaḥ al-Ḥadīth*, Dār al-Fikr al-ʿArabī.

###Fourth: Books on Genealogy, Linguistics, and Lexicography

.94Ibn Mākūlā, ʿAlī ibn Hibat Allāh (d. 475 AH), *al-Ikmāl fī Rafʿ al-Irtiyāb ʿan al-Muʾtalif wal-Mukhtalif fī al-Asmāʾ wal-Kunā wal-Ansāb*, Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, Beirut, 1st ed., 1411 AH / 1990 CE.
.95al-Samʿānī, Abū Saʿd ʿAbd al-Karīm ibn Muḥammad al-Tamīmī (d. 562 AH), *al-Ansāb*, edited by ʿAbd al-Raḥmān ibn Yaḥyā al-Muʿallimī al-Yamānī et al., Majlis Dāʾirat al-Maʿārif al-ʿUthmāniyyah, Hyderabad, 1st ed., 1382 AH / 1962 CE.
.96al-Zubaydī, Muḥammad ibn al-Ḥasan ibn ʿUbayd Allāh al-Andalusī (d. 379 AH), *Ṭabaqāt al-Naḥawiyyīn wal-Lughawiyyīn*, edited by Muḥammad Abū al-Faḍl Ibrāhīm, 2nd ed., Dār al-Maʿārif.
.97al-Ḥarbī, Ibrāhīm ibn Isḥāq Abū Isḥāq (d. 285 AH), *Gharīb al-Ḥadīth*, edited by Dr. Sulaymān Ibrāhīm Muḥammad al-ʿĀyid, Umm al-Qurā University, Makkah, 1st ed., 1405 AH.
.98Abū ʿUbayd al-Qāsim ibn Sallām (d. 224 AH), *Gharīb al-Ḥadīth*, edited by Dr. Muḥammad ʿAbd al-Maʿīd Khān, Maṭbaʿat Dāʾirat al-Maʿārif al-ʿUthmāniyyah, Hyderabad, 1st ed., 1384 AH / 1964 CE.

.99Ibn al-Jawzī (d. 597 AH), *Gharīb al-Ḥadīth*, edited by Dr. ʿAbd al-Muʿṭī Amīn al-Qalaʿjī, Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, Beirut, 1st ed., 1405 AH / 1985 CE.

.100al-Khaṭṭābī (d. 388 AH), *Gharīb al-Ḥadīth*, edited by ʿAbd al-Karīm Ibrāhīm al-Gharbāwī, verified by ʿAbd al-Qayyūm ʿAbd Rabb al-Nabī, Dār al-Fikr, Damascus, 1402 AH / 1982 CE.

.101Abū Mūsā al-Madīnī, Muḥammad ibn ʿUmar ibn Aḥmad al-Iṣfahānī (d. 581 AH), *al-Majmūʿ al-Mughīth fī Gharībī al-Qurʾān wal-Ḥadīth*, edited by ʿAbd al-Karīm al-ʿAzbāwī, Umm al-Qurā University, Makkah / Dār al-Madanī, Jeddah, 1st ed., vol. 1 (1406 AH / 1986 CE), vols. 2–3 (1408 AH / 1988 CE.(

* .102al-Muʿjam al-Wasīṭ*, compiled by the Arabic Language Academy in Cairo (Ibrāhīm Muṣṭafā, Aḥmad al-Zayyāt, Ḥāmid ʿAbd al-Qādir, Muḥammad al-Najjār), Dār al-Daʿwah.

.103Ibn al-Athīr, Majd al-Dīn Abū al-Saʿādāt al-Mubārak ibn Muḥammad al-Jazarī (d. 606 AH), *al-Nihāyah fī Gharīb al-Ḥadīth wal-Athar*, edited by Ṭāhir Aḥmad al-Zāwī and Maḥmūd Muḥammad al-Ṭanāḥī, al-Maktabah al-ʿIlmiyyah, Beirut, 1399 AH / 1979 CE.

** ###Fifth: Books on Tafsīr and Fiqh**

.104al-Shāfiʿī, Muḥammad ibn Idrīs (d. 204 AH), *al-Umm*, Dār al-Maʿrifah, Beirut, 1410 AH / 1990 CE.

.105al-Mardāwī, ʿAlāʾ al-Dīn ʿAlī ibn Sulaymān al-Ḥanbalī (d. 885 AH), *al-Inṣāf fī Maʿrifat al-Rājiḥ min al-Khilāf*, Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī, 2nd ed.

.106Ibn Nujaym, Zayn al-Dīn ibn Ibrāhīm al-Miṣrī (d. 970 AH), *al-Baḥr al-Rāʾiq Sharḥ Kanz al-Daqāʾiq*, with *Takmilat al-Baḥr al-Rāʾiq* by Muḥammad ibn Ḥusayn al-Ṭūrī al-Ḥanafī (d. after 1138 AH), and *Minḥat al-Khāliq* by Ibn ʿĀbidīn in the margins, Dār al-Kitāb al-Islāmī, 2nd ed.

.107al-Kāsānī, ʿAlāʾ al-Dīn Abū Bakr ibn Masʿūd al-Ḥanafī (d. 587 AH), *Badāʾiʿ al-Ṣanāʾiʿ fī Tartīb al-Sharāʾiʿ*, Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 2nd ed., 1406 AH / 1986 CE.

.108Ibn Rushd al-Ḥafīd, Abū al-Walīd Muḥammad ibn Aḥmad (d. 595 AH), *Bidāyat al-Mujtahid wa-Nihāyat al-Muqtaṣid*, Dār al-Ḥadīth, Cairo, 1425 AH / 2004 CE.

.109al-Ṣāwī, Aḥmad ibn Muḥammad al-Khalwatī al-Mālikī (d. 1241 AH), *Bulghat al-Sālik li-Aqrab al-Masālik* (commentary on *al-Sharḥ al-Ṣaghīr* by Aḥmad al-Dardīr), Dār al-Maʿārif.

.110al-Qurṭubī, Muḥammad ibn Aḥmad al-Anṣārī (d. 671 AH), *al-Jāmiʿ li-Aḥkām al-Qurʾān (Tafsīr al-Qurṭubī)*, edited by Aḥmad al-

Bardūnī and Ibrāhīm Aṭfīsh, Dār al-Kutub al-Miṣriyyah, Cairo, 2nd ed., 1384 AH / 1964 CE.
.111al-Dusūqī, Muḥammad ibn ʿArafah al-Mālikī (d. 1230 AH), *Ḥāshiyat al-Dusūqī ʿalā al-Sharḥ al-Kabīr*, Dār al-Fikr.
.112al-Māwardī, ʿAlī ibn Muḥammad ibn Ḥabīb (d. 450 AH), *al-Ḥāwī al-Kabīr fī Fiqh Madhhab al-Imām al-Shāfiʿī (Sharḥ Mukhtaṣar al-Muzanī)*, edited by ʿAlī Muḥammad Muʿawwaḍ and ʿĀdil Aḥmad ʿAbd al-Mawjūd, Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, Beirut, 1st ed., 1419 AH / 1999 CE.
.113al-Qaffāl al-Shāshī, Muḥammad ibn Aḥmad Abū Bakr (d. 507 AH), *Ḥilyat al-ʿUlamāʾ fī Maʿrifat Madhāhib al-Fuqahāʾ*, edited by Dr. Yāsīn Aḥmad Ibrāhīm Darādikah, Mu'assasat al-Risālah / Dār al-Arqam, Beirut / Amman, 1st ed., 1980 CE.
.114Ibn ʿĀbidīn, Muḥammad Amīn ibn ʿUmar al-Ḥanafī (d. 1252 AH), *Radd al-Muḥtār ʿalā al-Durr al-Mukhtār*, Dār al-Fikr, Beirut, 2nd ed., 1412 AH / 1992 CE.
** .115al-Zurqānī**, ʿAbd al-Bāqī ibn Yūsuf ibn Aḥmad (d. 1099 AH), *Sharḥ al-Zurqānī ʿalā Mukhtaṣar Khalīl*, edited by ʿAbd Allāh al-Minshāwī, Dār al-Fikr, 1st ed.
** .116Ibn Qudāmah**, Muwaffaq al-Dīn ʿAbd Allāh ibn Aḥmad ibn Muḥammad al-Maqdisī (d. 620 AH), *al-Mughnī*, edited by Dr. ʿAbd Allāh ibn ʿAbd al-Muḥsin al-Turkī and Dr. ʿAbd al-Fattāḥ Muḥammad al-Ḥulw, Hajr for Printing, Publishing and Distribution, Cairo, 1st ed., 1406 AH / 1986 CE.
** .117al-Shawkānī**, Muḥammad ibn ʿAlī ibn Muḥammad (d. 1250 AH), *Nayl al-Awṭār Sharḥ Muntaqā al-Akhbār min Aḥādīth Sayyid al-Akhyār*, edited by Ismāʿīl ibn Muḥammad al-Muʿallim, Dār al-Ḥadīth, Cairo, 1st ed., 1413 AH / 1993 CE.
** .118Ibn Taymiyyah**, Taqī al-Dīn Aḥmad ibn ʿAbd al-Ḥalīm (d. 728 AH), *Majmūʿ al-Fatāwā*, collected by ʿAbd al-Raḥmān ibn Qāsim and Muḥammad ibn ʿAbd al-Raḥmān ibn Qāsim, Dār al-Wafāʾ, al-Manṣūrah, 3rd ed., 1426 AH / 2005 CE.
** .119Ibn al-Qayyim**, Muḥammad ibn Abī Bakr (d. 751 AH), *Iʿlām al-Muwaqqiʿīn ʿan Rabb al-ʿĀlamīn*, edited by Muḥammad ʿAbd al-Salām Ibrāhīm, Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, Beirut, 1st ed., 1416 AH / 1996 CE.
** .120al-Nawawī**, Yaḥyā ibn Sharaf (d. 676 AH), *al-Majmūʿ Sharḥ al-Muhadhdhab*, edited by a group of scholars under the supervision of Dr. Maḥmūd Maṭrajī, Dār al-Fikr, Beirut, 1st ed., 1417 AH / 1997 CE.
** .121al-Rāzī**, Fakhr al-Dīn Muḥammad ibn ʿUmar ibn al-Ḥusayn (d. 606 AH), *Tafsīr al-Kabīr (Mafātīḥ al-Ghayb)*, Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī, Beirut, 3rd ed., 1420 AH / 1999 CE.
** .122al-Ālūsī**, Shihāb al-Dīn Maḥmūd (d. 1270 AH), *Rūḥ al-Maʿānī fī Tafsīr al-Qurʾān al-ʿAẓīm wal-Sabʿ al-Mathānī*, edited by ʿAlī ʿAṭiyyah, Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, Beirut, 1st ed., 1415 AH / 1995 CE.

فهرس الموضوعات

رقم	الموضوع	رقم الصفحة
١	الملخص باللغة العربية	٢١٣٢
٢	Abstract	٢١٣٣
٣	المقدمة	٢١٣٤
٤	أهمية الموضوع، سبب اختياري له ...	٢١٣٤
٥	خطة البحث ...	٢١٣٥
٦	المبحث الأول: الأحاديث الواردة في وجوب الأضحية .	٢١٤٠
٧	الحديث الأول ...	٢١٤٠
٨	الحديث الثاني ...	٢١٤٦
٩	الحديث الثالث ...	٢١٤٩
١٠	الحديث الرابع ...	٢١٥٣
١١	الحديث الخامس ...	٢١٦١
١٢	الحديث السادس ...	٢١٨٠
١٣	الحديث السابع ...	٢١٩٠
١٤	الحديث الثامن ...	٢١٩٥
١٥	المبحث الثاني: في حكم الأضحية ...	٢٢٠١
١٦	الخاتمة ...	٢٢١٠
١٧	فهرس المصادر والمراجع ...	٢٢١١
١٨	فهرس المحتويات ...	٢٢٣٩

تم بحمد الله تعالى